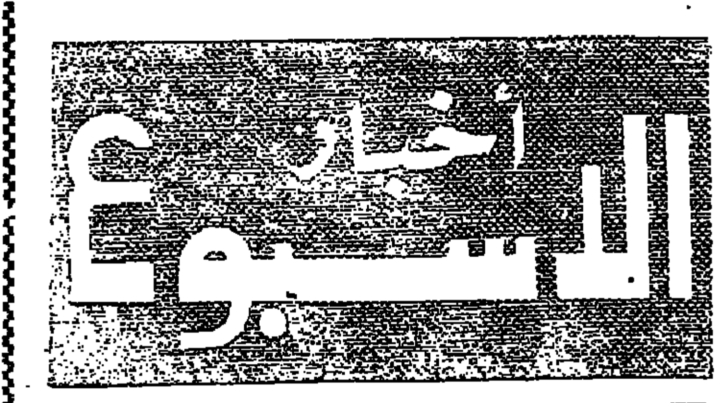


صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

الخميس ١٦/١١/١٩٧٢ ١٦ صفحة ٢٠ فلساً العدد رقم ٥٧٨

عيد ميلاد جلالة الحسين



صادف يوم أمس الاول عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين وأسرة «أخبار الاسبوع» ترفع لجلالته أصدق آيات التهاني والتبريك وتتمنى لجلالته عيداً سعيداً وعمراً مديداً ..

طالعوا التحقيق بهذه المناسبة القومية العظيمة في الصفحة الرابعة.

الجعبري والشوا يتحدثان لأخبار الاسبوع

خمسة ايام قضتها مندوبة اخبار الاسبوع في الضفة الغربية وعاشت مع اهالينا هناك وسمعت منهم الغريب والعجيب وشاهدت عيونهم التي ترتسم عليها علامات اليأس والذهول

قال الجعبري: يضايقونني لانني انتصرت عليهم
وقال الشوا: الاحياء لم تتحرك فكيف تتحرك الاموات

كتبت اعتدال عبد الحفيظ

ما اروع ان يعيش الانسان مع هؤلاء الناس المجروحين الذين عاشوا النكبة منذ بدايتها وصمدوا تحت نير الاحتلال .. انك تسمع منهم الغريب والعجيب ولكن عيونهم ترتسم عليها علامات اليأس والذهول وبصورة خاصة قطاع غزة الثائر المتمرد على الاحتلال وخلال خمسة ايام قضيتها في الضفة الغربية كنت استمع خلالها الى همسات تدور حول عزم السلطات الاسرائيلية على عزل سماحة الشيخ الجعبري لانها كما تقول الاشاعات «غير راضية عنه وتريد التخلص منه» تماما مثلما فعلت بالشوا ؟

وتساءلت : كيف؟ ولماذا ؟ومتى؟

كيف تريد السلطات الاسرائيلية عزله وهو الذي قاسى امر تجربة في حياته ولا سيما عند دخول جيش الدفاع الاسرائيلي الى مدينة الخليل محاصرة منزله وكلنا نعرف موقف البطولة الذي وقفه هذا الرجل حين انقذ ارواح الالاف من سكان الخليل بينما كان الجيش ينوي ابادتهم عن بكرة ابيهم انتقاما لما حدث عام ١٩٢٩!

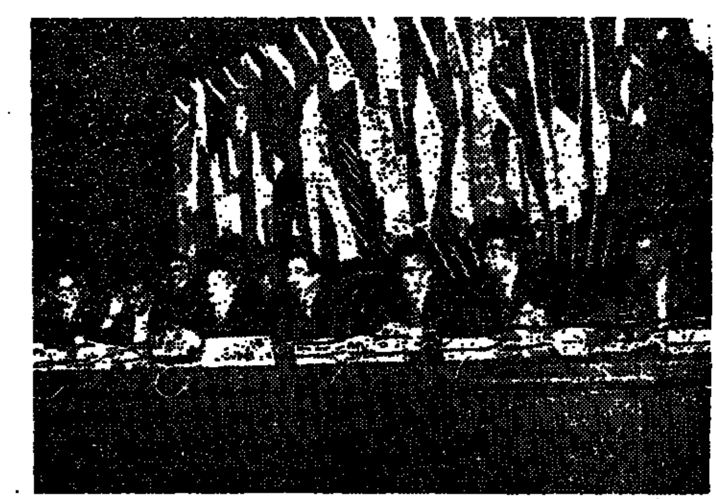
اما لماذا تريد اسرائيل التخلص من الجعبري فيجيب سماحته عن السؤال – لانني انتصرت عليهم في الانتخابات البلدية التي اجرتها اسرائيل في الضفة الغربية عندما رفضنا الانتخابات البلدية وقرر الشعب في الخليل تزكيتنا وبهذا تجمد الوضع على ما كان عليه وقاطعت الخليل بكافة ابنائها هذه الانتخابات ومنذ ذلك الحين واسرائيل غير راضية عني

اما كيف ؟ فيقول سماحته :

–اعتقد ان محاولة محاكمة الكلمات لي وراءها حكومة اسرائيل اذ حينما

البقية على الصفحة ١٦

مؤتمر التنمية يحقق الاهداف المتوخاة من انعقاده



كتب محرر الشؤون الاقتصادية:

أحرز مؤتمر التنمية الاردني الذي عقد في عمان برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد المعظم في مطلع الاسبوع الحالي نجاحاً كبيراً في تحقيق الاهداف

البقية على صفحة ١٦

حديث الاسبوع

لقاء الكويت
بين التفاؤل والتشاؤم

اجتمع في الكويت امس وزراء الدفاع والخارجية بهدف تنسيق موقف عربي موحد قبيل طرح ازمة الشرق الاوسط امام الجمعية العامة للامم المتحدة وكان هذا الاجتماع قد تقرر في ايلول الماضي اثناء انعقاد مجلس الجامعة العربية.

وعلى الرغم من جو التشاؤم الذي يسيطر على المواطن العربي منذ سنوات طويلة وهو يسمع ويرى المسؤولين العرب يجتمعون هنا وهناك ويقررون انهم سيفعلون كذا وكذا دون ان يكونوا في الحقيقة قد اتفقوا على شيء – اقول بالرغم من هذا الجو فان لمحة من التفاؤل انتشرت في وجه هذا المواطن خصوصا وقد سبق المؤتمر اتصالات عربية قصد منها التمهيد لانجاح المؤتمر بالتقريب بين وجهات نظر كل من القاهرة ودمشق وعمان وطرابلس الغرب .

وكان السعي الكويتي في هذا السبيل قد جاء ضروريا خصوصاً وان

البقية على الصفحة ١٦

وزير البلاط الهاشمي

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد عامر الخماش وزيراً للبلاط الهاشمي .

باشر العدو بتحويل
الحرم الابراهيمي الى كنيس يهودي

● ناشدت الهيئة الاسلامية بالقدس العرب والمسلمين في العالم الحيلولة دون تحويل الحرم الابراهيمي الى كنيس يهودي واستنكرت الهيئة في برقيات بعثت بها الى المسؤولين الاسرائيليين الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى احداث تغييرات في الحرم الابراهيمي يقصد منها الاستيلاء عليه .

وكانت قيادة الاحتلال بالضفة الغربية قد ابلغت مدير اوقاف الخليل انها قررت ضم «اليعقوبية» لتكون مكاناً لصلاة اليهود بالاضافة الى الحضرة الابراهيمية ووضع الاثاث اللازم لاقامة الصلاة لليهود في الحرم ومنع الزائرين من دخول هذه الاماكن اثناء صلاة اليهود كما قررت اجراءات اخرى تعتبر مقدمة لتحويل الحرم الابراهيمي الى كنيس يهودي .

ومما يذكر ان هيئات يهودية متطرفة دأبت منذ مدة على القيام بأعمال تمس قداسة هذا الحرم كما انها تطالب باقامة ابنية تعبدية داخل الحرم القدسي الشريف

هذا وقد طالبت بعض الصحف العربية التي تصدر في الارض المحتلة بوقف الاجراءات الاسرائيلية فوراً .

وزير التربية والتعليم
بدولة قطر يزور الاردن



يصل الى عمان بعد غد السبت سعادة الشيخ قاسم بن حمد ال ثاني وزير التربية والتعليم ورعاية الشباب في دولة قطر في زيارة رسمية يتم خلالها توقيع أتفاق تقافي بين الدولتين وقد أعد الضيف برنامج رسمي حافل .

موقف الاردن بمؤتمر وزراء الخارجية

بدأ أمس مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت عقد اولى جلساته وكان قد مهد لهذا المؤتمر باكثر من خطوة اسهم فيها اكثر من بلد شقيق مما يجعل هذا المؤتمر علامة فارقة في التاريخ العربي الحديث .

وقد ضم الوفد الاردني الى المؤتمر معالي وزير الخارجية السيد صلاح ابو زيد والدكتور سعيد التابلسي وزير الاقتصاد الوطني والسيد ذوقان الهنداوي

البقية على الصفحة ١٦

خطة صهيونية
لانشاء جامعة بالقدس

من انباء القدس ان تيدي كوللك اقترح على أحد الزعماء العرب في القدس التقدم بطلب لانشاء جامعة دراسية عربية في القدس وتعهد بتقديم الارض اللازمة لبناء هذه الجامعة على ان يمول البناء السكان العرب ومعروف ان الغاية من هذه الفكرة هي افشال مشروع انشاء جامعة عربية في رام الله .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مقال الاسبوع

ماذا بعد فوز نيكسون؟ هل من حل لازمة الشرق الاوسط

لم يحظ اي مرشح لرئاسة الولايات المتحدة بتأييد وترقب عالمي مثلما حظي الرئيس الاميركي نيكسون . لقد راهن على نجاحه الاصدقاء والاعداء معا .

وكانت الانتخابات التي انتهت بفوزه قبل ايام مثار اهتمام عالمي واسع . . كان الروس والصينيون والعرب والاسرائيليون والفيتناميون وغيرهم ينتظرون عودته للبيت الابيض ولكل منهم اسبابه .

فالاتحاد السوفياتي انتظر نجاح نيكسون لكي تستمر فترة الانفراج في العلاقات الدولية التي بدأت في عهده ، وكذلك لتترجم الاتفاقيات التي وقعت او التي متوقع الى اعمال ووقائع في علاقات البلدين التجارية والاقتصادية . ومعلوم ان حجم هذه الاتفاقيات مقدرا بالاموال يزيد على البلايين.

والصين هي الاخرى دعت آلهتها لفوز نيكسون ولعل الزيارة التي قام بها لبيكين والنتائج التي اسفرت عنها وبينها دخول الصين الشعبية الامم المتحدة كانت وراء هذه الدعوات . ثم ان الصين والاتحاد السوفياتي كانا ينتظران نهاية الحرب الفيتنامية في عهد نيكسون اما العرب واسرائيل فلكل منها اسباب متناقضة لانتظار عودة نيكسون الى رئاسة الولايات المتحدة للمرة الثانية

لقد اعلنت اسرائيل تأييدها العلني لنيكسون وصرح بهذا التأييد سفيرها في واشنطن اسحاق رابين .ولاول مرة يقف عدد كبير من اليهود الامريكيين الى جانب المرشح الجمهوري .

كانت اصوات اليهود في الماضي تصب عند مرشحي الحزب الديمقراطي .

اما وقد وقفت اسرائيل مع عودة نيكسون تغير مجرى هذه الاصوات ، ولعلها اول مرة يفوز فيها مرشح جمهوري باصوات ممثلي ولاية نيويورك المعقل اليهودي المشهور .

والسؤال الان لماذا هذا التغيير ؟ ان الاجابة سهلة جدا .تقول الاحصائيات ان قيمة ما قدم من مساعدات اقتصادية وعسكرية في عهد نيكسون تزيد على مجموع ما قدم لاسرائيل منذ انشائها عام ١٩٤٨ السبب اذن واضح : نيكسون رجل مضمون لدى الاسرائيليين ولم تكتف اسرائيل بما قدم لها من مساعدات خلال الاربع سنوات التي مضت من عهد نيكسون ، انها ولا شك تطمع في المزيد ، كما انها تطمع في ان يستمر الموقف الامريكي كما هو.وهو موقف جمد ازمة الشرق الاوسط ومنعها من ان تخطو اي خطوة نحو حل عادل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ جمد رغم التأييد اللفظي له من قبل الولايات المتحدة ومهمة يارينغ الوسيط الدولي جمدة رغم التأييد اللفظي ايضا . اجتماعات الدول الاربع الكبرى بشأن الازمة توقفت .قرارات مجلس الامن الاخرى وتوصيات الجمعية العامة بشأن القدس والادانات المتكررة لاعتداءات اسرائيل كلها اصبحت بلا جدوى بسبب الموقف الامريكي .

حتى مجرد ادانة العدوان على لبنان ، المعروف بعلاقاته القوية مع امريكا ، منعتها الولايات المتحدة باستخدامها حق النقض (الفيتو) . بكلمات قليلة وبسيطة الولايات المتحدة في عهد الرئيس الامريكي نيكسون كانت تنفذ سياسة مرسومة في تل ابيب دون مناقشة وهذه السياسة سوف تستمر كما تنتظر اسرائيل وتتوقع .

اما العرب فانتظارهم – او لنقل البعض منهم – عودة نيكسون لاينبع من ايمان بعدالته وانما لانهم لايملكون – في واقعهم الحالي – اية وسيلة تغيير حقيقية لمجريات الامور في الشرق الاوسط . انهم كعادتهم يؤمنون بالاوهام . . نيكسون في نظرهم كان يدعم اسرائيل ويعاديهم لانه يريد كسب اصوات اليهود ، وعندما يتحرر من هذه الاصوات سوف يتخذ موقفاً اكثر عدالة ، ويدفع بأزمة الشرق الاوسط على طريق الحل الذي يحبون ! واذا لم يكن هذا مؤكداً فلعل وعسى وهذه العبارة مشهورة في قواميس تعاملنا اليومي . . اننا كعرب لا نقيم الاشخاص من الاحداث انطلاقاً من وقائع وحقائق ضمن ظروف معينة وانما نقيمها من خلال اوهام وتوقعات مبعثها الفراغ (وقلة الحيلة) .

وبالطبع كان الاعداء خلال الفترة الماضية يهمسون في اذننا – ومن قبيل الخداع والتسويف واطالة واقع الحال الذي يلائمهم . . ان نيكسون وعد ببذل كل الجهود لحل المشكلة وهو غير قادر على حلها الان لانكم كما تعلمون ليس لديكم اصوات في نيويورك ، وبالطبع سيكون في حل من ضغط « الاصوات » بعد نجاحه للمرة الثانية وعودته للبيت الابيض . . انتظروا اذن وكونوا (اولاداً طيبين) وصدق العرب او بعضهم وانتظروا بل وقام بعضهم باجراءات من شأنها « ابداء حسن النية » وبجرة قلم غيروا استراتيجيات بلادهم املا بنيكسون « وعشما » عليه .

والسؤال الان هل ان نيكسون سيغير موقفه من ازمة الشرق الاوسط هل ستقوم الولايات المتحدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق مبادىء العدل والطلب من اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران؟ وهل سيتوقف تدفق السلاح على اسرائيل وهل ستمارس الضغوط ضدها لوقف عدوانها على اراضي العرب ؟ !

ما الذي يضمن ان يحدث ذلك ؟ ما هو الجديد الذي سيدفع بالرئيس الامريكي لاتخاذ مثل هذا الموقف ؟ وقبل كل هذه الاسئلة هل حقاً ان تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل سببه الاصوات اليهودية والدعاية اليهودية ؛

المعروف ان نيكسون كان سيفوز باصوات اليهود او بدون اصواتهم كان سيفوز لان سياسته ازاء العلاقات مع المعسكر الشرقي مع السوفيات والصين ومع احداث فيتنام استقطبت له تأييدا واسعا في الداخل . لقد انشق العديد من افراد الحزب الديمقراطي واعلنوا تأييدهم لنيكسون ليس لانه وقف مع اسرائيل ولكن لانهم آمنوا بان سياسته على الصعيد العالمي كانت سياسة ناجحة . كان نيكسون سيفوز بالحتم حتى لو صوت جميع اليهود الى جانب خصمه .ثم لماذا ننسى انتخاب سلفه الجمهوري (ايزنهاور) ؟ الم يقف اليهود ضده ؟ ومع ذلك نجح ايزنهاور بدون الاصوات اليهودية ! فلماذا اذن نقيس الامور بمقاييس خاطئة او على الاقل بمقاييس ليست دقيقة او حتى صحيحة؟

لماذا نسارع في الاستنتاج من مقدمات مشكوك في صحتها ؟

ومع كل ذلك يجب عدم اغفال حقيقة مهمة وهي ان جو الانفراج العالمي الذي بدأ منذ اكثر من سنة وما زال مستمرا وسوف يزداد بعد عودة نيكسون سيكون له تأثير كبير على سير قضية الشرق الاوسط .ان احد اطراف هذا الانفراج وهو الاتحاد السوفياتي ليس راغبا في ايجاد حل سلمي عادل لازمة الشرق الاوسط فحسب وانما يضغط ويعمل من اجل هذا الحل والولايات المتحدة سواء في عهد نيكسون او غيره سوف لا تملك ان تتجاهل هذه الرغبة .

وهكذا وفي ضوء هذه الحقيقة يجب النظر الى مستقبل الازمة . ان جو الانفراج العالمي هو الاطار الذي سيتوفر من خلاله ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط غير ان هذا الجو لايضمن تطبيق مبادىء العدل كما يفهمها العرب . فما دام هناك طرفان . لهذا الانفراج احدهما يؤيد الحق والمبادىء والاخر يعارضها فلا بد اذن من ان تتم تنازلات معينه على حساب هذه المبادىء .والذي يفرض حجم هذه التنازلات ليس التناقض بين طرفي معادلة الانفراج وانما ميزان القوى المحلي – ميزان القوى في الشرق الاوسط حيث يوجد اطراف النزاع المباشرون .

واذا ما ظل الميزان مختلا لصالح اسرائيل فلا يمكن لاي جو ولاية مساعي ان تنجح في منع حصول اسرائيل على مكاسب . اما اذا حدث العكس ورجع الميزان لصالح العرب عندئذ فقط تصبح مبادىء العدل قابلة للتطبيق والترجمة العملية

من هذه الحقيقة وفي ضوئها يجب النظر الى مستقبل ازمة الشرق الاوسط، ان جو الاشهر السنوات المقبلة جو ملائم للحل ولكن نوع الحل يتقرر هنا وفي هذه المنطقة هل هو حل لصالح اسرائيل ام انه لصالح العرب .وبالطبع لا دخل لعودة نيكسون في ترجيح صالح العرب ابداً وكذلك لا دخل له في ترجيح صالح اسرائيل خاصة بعد ما وصلت اسرائيل الى درجة من القوة لم تعد معها في حاجة للخوف من الضغوط الدولية

مرة اخرى تقول ان عودة نيكسون للبيت الابيض واستمرار سياسته تساعد في خلق الظروف اللائقة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ولكن لصالح من يكون هذا الحل لا علاقة لنيكسون به اطلاقاً .اننا نحن الذين نقرر من هو وما هو في صالحنا واذا بقينا على حالنا وهو حال لا يملك القدرة على تقرير صالحنا الحقيقي فان الحل سيكون ويالا علينا . اذن ليس الحل هو المطلوب ولكن الحل الذي يكفل مبادىء العدل ، الحل الذي يكفل عودة جميع اراضينا لنا وبدون شروط مهينه ينزع تطبيقها الى تصفية القضية الفلسطينية .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

٠٠	٥	القرآن الكريم
١٠	٥	لقاء كل يوم
٢٠	٥	كرتون
٤٥	٥	فلم ثقافي
٠٠	٦	الفرجيني
٢٠	٧	الاسلام والحياة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	برامجنا في الميزان
	٩	مسلسل لبناني
	١٠	فاصل غنائي
١٠	١٠	ماتيكس
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	الموسيقى
	٩	برنامج وثائقي
	١٠	الاخبار الانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
٢٠	٦	كرتون
٤٥	٦	عالم الغد
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	الاسرة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	مسلسل عربي
	٩	نحو البناء
١٥	٩	سهرة الاصدقاء
١٥	١٠	مود سكواد
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	كول اوف ذاوست
	٩	ستردي فيرتي
	١٠	الاخبار الانجليزية

الاحد

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
٢٠	٦	كرتون
٤٥	٦	الارض الطيبة
	٧	ان فاميل
٣٠	٧	نادي الهواة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	من المكتبة
	٩	المصارعة
١٥	١٠	فلم اجنبي
	١١	الاخبار
١٠	١١	تتمة الفيلم

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	احسب توتوردام
	٩	المصارعة
	١٠	الاخبار الانجليزية

الاثنين

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
٢٠	٦	الاطفال
٤٥	٦	فلم ثقافي
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	مع الناس
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	مسلسل عربي
	٩	فاصل غنائي
١٥	٩	نظام الحكم
١٥	١٠	هيتشكوك
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	الساحرة
	٩	الو بوليس
	١٠	الاخبار الانجليزية

الثلاثاء

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
٢٠	٦	كرتون
٤٥	٦	البرنامج التعاوني
	٧	بارتنرز
٣٠	٧	العلم والحياة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	مسلسل عربي
	٩	فاصل غنائي
١٥	٩	مسلسل لبناني
١٥	١٠	هاواي
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	فلم وثائقي
	٩	ستار سكوير
	١٠	الاخبار الانجليزية

الاربعاء

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
٢٠	٦	كرتون
٤٥	٦	فلم ثقافي
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	الرياضة والشباب
	٨	الاخبار
٣٠	٨	مسلسل عربي
	٩	جرب حظك
١٥	٩	فاصل غنائي
١٥	١٠	مسلسل اجنبي
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	مسلسل فرنسي
	٩	فيرتي بوروغرام
	١٠	الاخبار الانجليزية

الخميس

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
٢٠	٦	كرتون
٤٥	٦	دنيا الاطفال
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	صراع البقاء
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	كوميات
	٩	المسرحية
	١١	الاخبار
١٠	١١	تتمة المسرحية

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
	٩	فلم الاسبوع
	١٠	الاخبار الانجليزية
١٥	١٠	فلم الاسبوع – تتمة –

★ ● ★



هجرة ذوي الكفاءات

● ضمن قائمة المشاكل الطويلة التي يعاني منها غالبية الموظفين في الدولة مشكلة التفاوت في الرواتب والاجور فأنت في وزارة كذا تنال راتباً مقداره.كذا وفي دائرة اخرى تأخذ اكثر او اقل برغم التماثل في الكفاءات والشهادات العلمية والخبرة واذا تجاوزنا الدوائر الحكومية الى الشركات والقطاع الخاص لوجدنا ان الهوة تتسع اكثر فراتب موظف الشركة اكثر بكثير من راتب موظف الحكومة الذي يعمل في نفس الاختصاص وهكذا نجد الخبرة تتسرب من دوائر الدولة الى الشركات والقطاع الخاص والى هنا فان المشكلة يمكن تحملها دون خسارة تلحق بالبلد ولكن اذا هاجرت هذه الخبرة الى الخارج وخاصة الدول العربية الشقيقة التي تدفع اجورا اعلى بالايقاس بالاجور المحلية فان الخسارة تلحق – حتما بالثروة البشرية في هذا البلد وعلى سبيل المثال نجد المهندس او الميكانيكي يتعلم ويكتسب الخبرة في المؤسسات الحكومية ثم يقدم استقالته ليلحق بعمل خارج البلاد والسبب بالطبع عائد الى قلة الراتب هنا .

واليوم نجد ان الاسعار في ارتفاع مستمر حتى انها تفوق الاسعار في البلدان العربية المجاورة التي يبلغ معدل الافراد فيها ضعف معدله في الاردن او في ادنى تقدير اكثر جدا واذا ما استمر التزايد في ارتفاع الاسعار مع بقاء الدخول على ما هي عليه فان الآلاف من ذوي الخبرة والكفاءة التي تحتاجها بلادنا سيرحلون الى الدول العربية والاجنبية مما يفقد الاردن اهم الركائز الاساسية للتنمية .

ان على ذوي الاختصاص والعلاقة ايجاد الحل الذي يكفل وقف نزوح الكفاءات خصوصاً لاننا مقبلون على تنفيذ خطة التنمية الثلاثية التي تحتاج الى مئات بل الاف الاختصاصيين كما ان على هؤلاء ان يضعوا التشاريع اللازمة للمساواة في الاجر بين الوظائف المماثلة في مختلف دوائر ومؤسسات الحكومة.

التصنيف والتقاعد

● يقسم نظام الخدمة المدنية الموظفين الى فئات واصناف ، الموظف المصنف والموظف غير المصنف والموظف بعقد الخ وبالطبع لكل فئة ضماناتها علما ان الموظف المصنف يملك افضل الضمانات ضمن الحد المتوفر عندنا فهو يملك مثلا حق التقاعد بعد سن معين اما الاصناف والفئات الاخرى فليس لها اي حق من حقوق التقاعد وفي حالات كثيرة يجري تصنيف الموظفين غير المصنفين وهذا يعني منحهم حقوقا وامتيازات وضمانات لا باس بها غير ان على هؤلاء ان يفقدوا احقوقهم في التقاعد عن السنوات السابقة للتصنيف دون اي مبرر فلو صنف موظف بعد عشرين سنة من تعيينه فان هذه السنوات الطوال لا تحسب له ضمن حقوقه . التقاعدية .

ولقد اثيرت هذه المشكلة اكثر من مرة ودرستها اكثر من لجنة وصدر بخصوصها تصريحات متعددة ولكن دون ان تحل الماذا لا تضاف سنوات العمل ما قبل التصنيف الى الخدمات التقاعدية للموظف هل قضى الموظف هذه السنوات دون عمل هل قصر في واجباته هل ارتكب ما يمنع من حصوله على ضمانات المستقبل ؟ ان مئات الموظفين يعانون من هذه المشكلة ويقضي الانصاف والعدل الا تضيع عليهم سنوات ماقبل التصنيف

حقوق العمال

● تتبع بعض الدوائر خطط مجحفة بحق العمال الذين يشتغلون في مشاريعها فهي تستأجر عملهم لانجاز المشروع ثم تحيلهم الى التشرد بعد ذلك والانكى من ذلك انها لا تمنحهم حق التعويض بمبررات وحجج موهومة فمثلا تقضي التشاريع الا يمنح العامل حقه في التعويض عن مدة العمل التي لا تزيد على ستة شهور . وفي الغالب تنتهي المشاريع التي يعملون فيها قبل نهاية الستة شهور او ان الدوائر توقف اعمالهم قبل اكمالهم هذه المدة حتى تحرمهم من حق التعويض . لماذا ؟! هذا الانسان الذي يسيل عرقه طوال النهار ويعمل في اقسى الظروف وباقل الاجور لماذا يضيق عليه ويحرم ابسط حقوقه ؟!

في كثير من الحالات تجد عمالا استخدموا لسنوات طويلة وعندما تقدموا بطلبات التعويض بعد انهاء خدماتهم وجدوا انهم لا يملكون هذا الحق بسبب انهم كانوا يوقفون عن العمل لايام او لاسبوع او لشهر بحجة انتهاء المشروع الذي كانوا يعملون به وقبل اكتمال مدة الستة شهور وهكذا اشتغلوا وكدحوا سنوات طويلة (ولم يصلوا الى اكمال الستة شهور المطلوبة) ان التشريع الذي يحرم هؤلاء العمال تشريع مجحف وينبغي الا يستمر العمل به .



باشراف: خضر جازي

ابطالنا الخالدون

اعداد : حامد سعادة

« جبابرة الحرب» كثيرون ولكن صاحبنا هذا لم يكن كغيره من القادة او الرجال فقد كان يتصدر جبهة كاملة للفتوحات الاسلامية دوخ فيها ألداعداء المسلمين والاسلام وهم الفرس الاعاجم حين كانوا مازالوا يسيطرون على بلاد الرافدين — وعندما تولى قياده الجيوش الاسلامية هناك خلفاً للقائد المظفر ابو عبيد الثقفي — بدأ عمله كقائد اعلى للجيوش المؤمنة التي ابتدأت تكتسح البلاد تلو البلاد والعواصم تلو العواصم دون ان تعيقها اي عائقة او مانع .

وقد كان احد فرسان قومه الشجعان — ولكن اسلامه زاده شجاعة وقوة وعزماً — فلم يكن يعرف الملل او الكلل — اصله من بكر العدنانيين الذين كانوا يسكنون اطراف الجزيرة العربية آنذاك تسلم قيادة الجيش عند ما جاءت اشارة لخالد بن الوليد ان يتحول من العراق الى الشام ، وترك وراءه قائدنا هذا خلفاً له وصادف حين تولى القيادة ان ضغطت فارس بجميع قواتها ومالديها من جيش على تلك الجبهة — وكان على هذا البطل ان يصمد وان يكون اهلا للقيادة والمسؤولين واراد الله له النصر فقد تمكن من دحرهم من مدينة الى اخرى ومن قرية الى ثانية فهزمهم في بابل وهزم هرمز اكبر قادتهم ورستم واشترك في معركة الجسر — وكان له النصر المؤزر في معركة البويب ولعل هذه الاخيرة اعظم ما خاض في حياته وقد كان داخل صفوف جيشه ينظم ويرتب ويبعث فيهم الحماسة ويناديهم بين فترة وفترة حتى لا يظنوا انه تخلف عنهم وخلال كل هذا لم يكن ينسى ربه فقد كان مؤمنا بربه ورسوله وبكتابه وهو ينقل هذه الاحساسات الى جنده ويدعوهم الى ذكر الله وحده ويدعوهم الى الثقة بالله . فالى التاريخ نوجه نداءنا ليعود لنا بامثاله والى الله ان ينصرنا بمن هم على شاكلته انه قائدنا البطل الشيباني من بني شيبان انه المثنى بن حارثه الذي مات بعد ان اشتد به المرض واقعده عن الحروب .

سميرة عـزام اديبـة مـن فلسـطـيـن

بقلم حامد مطر / ثانوية صلاح الدين

داقعت الاديبة الفلسطينية الشابة سميرة عزام عن وجهة نظرها في الادب المعاصر وقصوره عن تصوير النكبة بكل ابعادها ، ولست ادري ، أكان هذا الرأي الذي ابدته سميرة نتيجة دراسة مستفيضة ، قامت بها ام هو نزوع الى ما يجب ان يكون ولكن اؤمن انها كانت دون ان تدري تعبر عن ازمتها النفسية الخاصة .

اصدرت سميرة عزام اربع مجموعات من القصص القصيرة هي (اشياء صغيرة) والظل الكبير ، وقصص اخرى ، والانسان والساعة، ولها رواية لم تطبع بعد هي (سيناء بلا حدود) وكل هذا الانتاج ظهر لها في سنة ١٩٥٤ ، والقاريء لقصصها يرى بوضوح ان سميرة تعاني ازمة الفنان في الحاح لبعض الموضوعات ، على رأسها تعبر عنها مرة بهذه الحوادث ، واخري بغيرها ، وكانها ابعاد الموضوع تفرض عليها نفسها في كل مرة بعمق جديد او زاوية جديدة ، ومن أهم هذه الموضوعات مأساتنا الكبرى (فلسطين) واذا اخذنا قصصها المتعلقة بهذا الموضوع ، رأينا خطوات سميرة الصاعدة نحو التعبير الاكبر من ازمتها تلك، ففي المجموعة الاولى مثلا لانكاد نجد قصة واحدة تعبر عن احساسها القوي بهذا الموضوع ثم تضم المجموعات بعد ذلك عدداً يتزايد، ويجود في الموضوع حتى تصل في المجموعة الاخيرة الى ذروة التعبير الحر ، عن احساسها في قصتها الرائعة التي صدرت بها مجموعتها الاخيرة ، الانسان والساعة (وهي قصة لانه يحبهم) ان هذه القصة تصور آخر مرحلة من مراحل الاحساس بالمأساة عند الكاتبة قصة تصور شاب يعمل في وكالة غوث اللاجئين ، يمثل امام المحكمة بتهمة احراق مخازن الطحين، وتصف سميرة باسلوبها البسيط الحر كيف تسلل في آخر الليل ليحرق مخازن التموين ، وقد حم من اليأس المتفجر — يبقر بطون الاكياس المنتفخة بالدقيق يغمره في ذلك فرح وحشي .

اما المجموعة الثانية (الظل الكبير) فاننا نجد فيها نغمة اخرى نغمة نسوية جمية في عواطفها ، هذه قصة (زغاريد) قصة الام التي تعرف من المذياع خبر زواج ابنها (جميل) وقد عاشت حياتها تحلم بهذا اليوم السعيد ولكن النكبة تحول دون شهودها هذا اليوم الذي ترقبته طوال حياتها لذا نراها بائسة توقد الشموع وترسل في الفضاء زغاريدها المخنوقة وتمسح دموعها بكم ثوبها .

وفي نفس المجموعة قصة (عام آخر) تصف فيه رحلة عجوز من سوريا الى القدس .. حيث يطل القادمون من الارض السليبة ، مرة كل عام ، فتتلقفهم لهفة المنتظرين وتختلط الشهقات .

وليست مأساة النكبة ، هي المعين الوحيد لسميرة عزام، ولا هي معينها الذي يستأثر بأكثر قصصها ، انها في قصصها منوعة الموضوعات الى حد عجيب ولكن المأساة تطل من بعض القصص الاخرى فتوحي لها تعبيرات تنم على الحزن والتمرد والاسى .

ولكن موضوعات عامة اخرى تشغلها كثيرا منها ما هو نسوي ، واهم ما يشغلها في هذا تفاهة بعض النساء وعدم فهمهن لحقيقة وجودهن ونظرة المجتمع الى المرأة على انها ظل كبير ، بل على الاصح نظرتها الى نفسها على انها كذلك ، وهي تحلل هذا الشعور بشكل رائع في اولى قصصها في مجموعة (الظل الكبير) حيث تقول : كانت تحب الحياة وتهيء نفسها لرسالة فيها لا تعرف كيف تبدأ بها ، وكان الفراغ يخيفها، ويجسم لها فظاعة العدمية هل ضاعت عليها الفرصة، اتراها ليست الرسالة؟ اتظل نقطة حائرة في رأسها، وتعالج سميرة في هذا الموضوع نقاطا اخرى هامة تدل على براعة في سبر غور عواطف فئات كثيرة من الناس والنساء منهم خاصة ولها كذلك صور فذة تصور بها رجالا ونساء يعدون نماذج معينة من البشر هؤلاء الذين يجعلون من البكاء حرفة ، وللتصوير هذا ترسم امرأة ندابة في قصة دموع للبيع فتصور كيف استطاعت هذه المرأة ان تبكي ، وتزغرد حسب الطلب لتكسب عيشها ، ولكن بمجرد ان نكبت في الصميم خرست ولم تستطع البكاء على وحيدها الذي اغتالته حمى التيفوئيد وكانت مصدراً لها لربح كثير . ويطول بنا الحديث عن موضوعات قصص سميرة عزام ، ولكن موضوعا اخر يفرض نفسه هو التقدم العلمي ، واثره في نفوس الناس ، ففي قصة (طير الرخ في شهريان) نجد صورة تنقلنا الى بعض قرى العراق ، وقد عاد (راضي) لاهله بعد ان جهز للحرب مع الاتراك في القوقاز يروي لهم مآسي الحروب وقسوة العدو وبرد الشتاء ،ويحدثهم ايضا عن السيارة والقطار والطائرة، ويحدثهم عن عربات الحديد الواحدة مكبلة بالثانية تمشي على شعرتين مثل الصراط المستقيم ، ومن خلفها عربات صغار تمشي على كل طريق ولها عينان تضيء وتطفيء ، وتمشي وتصيح ثم عن طير كبير من الرخ صوته يرج البلد .

لماذا اختارت سميرة هذا المنظر في مشارف العراق ؟ لماذا اختارت غزو العلم بعد حرب شعواء ؟ كل هذا يجيب عنه امران : —

الاول فني : وهو ان مشارف العراق استقبل مدينة يوما ما في تاريخ العرب فهضمها واحالها عالمية بعد ان كانت مغلقة في حدود فارس او ايران .

والامر الثاني واقعي ، وهو ان العلم يتقدم في قفزة واضحة بعد الحروب عادة .وهكذا تمزج سميرة بين ايحاءات التراث القديم وايحاءات الواقع الحديث في تصويرها لفكرة التقدم العلمي ، وما يفرش به الطريق احيانا من الضحايا في سبيل اقتلاع الظلام امام جحافل النور .

وتقودنا هذه الملاحظة الى الكلام عن فن القصة القصيرة عند سميرة عزام انها تتدرج في فنها نحو اشكال جديدة ولكنها كثيرا ما تأخذ القديم معها لتطوره ، فقصة العقدة التي تحل في آخر القصة او قصة لحظة التنوير كما تسميها ، نجدها حتى في المجموعة الاخيرة ولكنها تكون قد ارتقت من قصة هي في الواقع مجرد نكتة ، او مفارقة قاسية الى قصة لها نسيج قصصي فعلى اكثر من التمهيد الى النهاية ،نجدها تقف بالمنظر ، وكانت لا تقف به الا تماما ، وتسخر المنظر ليخدم الجو النفسي ،بل ليمهد الحدث التراجيدي الذي يزحف بسرعة مع احداث القصة المتلاحقة .

ولكننا في هذه القصص التي لا تشير الى نهايتها قبل الاوان ولكن على مسافات متفاوتة ، فبينما نحس النهاية التي هي عبارة عن مفارقة مؤلمة في قصة (كوافير) لا نكاد نحس النهاية ابدا في (لا ليس لشكور)وهي تصف شعور بائع (التوابيت) امام نعش طفل بعد ان ولد له طفل ثم مرض بل اننا في (لا ليس لشكور) لا نكاد نتصور ان القصة ستختتم بمجرد تحطيم التابوت وان كانت هذه الخاتمة مؤثرة حقا ، ذلك ان الرجل كان قد تعود منظر التوابيت داخل الدكان وتعلم على يدي صاحبه كيف يعتاد على هذا

وقصص اخرى لسميرة ليست لها نهاية تقليدية ، او غير تقليدية في فن القصة القصيرة ، انها قصص صور او مواقف مثل (القارة البكر) في مجموعة (الظل الكبير)ومثل هل كان رمزي في مجموعة الساعة والانسان

اما اسلوب سميرة فيمتاز بالجمل القصيرة المدببة التي تخطف الموقف كله في جملة او جملتين ، كثيرا ما تطل عليها السخرية ، فتضيئهما بضوء خلاب ،او تختصر فيها المعلومات فيعمق المعنى (لم يكن صوت يخدش صمت الليل الا صوت ديك ارق ارعن لا يبالي ان يصيح في ليل مات قمره، ولا نحنحة الفقير الذي يثبت وجوده بشعلة جافة لا تكاد تخرج بسهولة من صدره المتحشرج بالتبغ الرخيص

فنحن في سرعة فقر الفقير ووحشة الليل والانذار الخاف الذي لا ينتظره احد والذي سوف يجلجل في الصباح كما يجب ان يجلجل صياح الديك، آنذاك ، انذار بحريق مدمر مهول.

ان تطور فن سميرة في القصة ملحوظ وهو يسير صاعدا بخطوات واضحة ، تنوع موضوعات وتنوع اسلوب وتركيز هدف واتقان عرضي، بل وتطور لغة .

اما سميرة الانسانة فهي المؤمنة بالخير المتطلعة الى المستقبل في قوة الصامدين.

وسميرة بالتالي شابة تعيش في بيروت مجهولة الاسم لانها تكره الظهور ، وتحب ان تتكلم الاعمال عن اصحابها ، لا ان يتكلم الناس عن اعمالهم، لذلك احترم خصلتها الشريفة تلك ، فلا اتكلم عنها وابتر العرف الادبي الموروث من ان الحديث عن الاديب ، انما هو حديث عن ادبه لاني اظن انى استطعت رسم صورة لسميرة دون ان اتحدث عنها .

ان قصصها صورة منها فاكتفي بالكلام عن قصصها .

كتاب جديد

صدر هذا الاسبوع كتاب للاستاذ ابراهيم مسلم مدرس الفيزياء في الكلية الحربية الملكية بعنوان (انتحار الامة التدريجي) او (تحديد النسل)

وقد بين الاستاذ ابراهيم في كتابه هذا موقف الاسلام من هذه الظاهرة التي تبنتها الحركة العلمية في الوقت الحاضر وما جاء به الغرب الى شرقنا العربي الاسلامي بمثل هذه المباديء والقيم.

رغم ان الاستاذ متخصص في علوم الفيزياء ويحمل شهادة ماجستير من جامعة طهران الا انه لم يضع العلم اعتباره بل وضع للدين الاسلامي الحنيف الف اعتبار

وقد ادعم كتابه هذا الذي يقع في خمس وستين صفحة آيات بينات من القرآن الكريم واحاديث نبوية كريمة تضحض كل افتراء عن قصة العزل وتحديد النسل . جدير بكل مسلم ومسلمة قراءته .

جفت كلماتي :

شعر صلاح ابو شمسية

اصبحت خريفا في عمري
ما عدت بقلبي انسانه .
حبك اوراق ذبلانه
ذبلت في قلبي
في ذاتي
ابداً لن اخلق من غرسي اشوا كا
تجرح فردوسي
ما عدت بقلبي انسانه
حبك اوراق ذبلانه
ذبلت من بؤسي
من يأسي
لن تكبر يوما في نفسي

★ ● ★

سأمزق كل كتاباتي
عن حبك واليوم الاتي
وسأطعم للنار خيالي
وسألعن اقلاماً كتبت
وسأقطف زنبقة اضحت
كالشوك تشوه طرقاتي
فأنا اسكنتك في قلبي
ووهبتك حبي
بنبضاتي
اقلامي رفضت ان تبكي
فوق الاوراق المأساتي
يا اكبر من كذبت علناً
وذوت في قلبي
في ذاتي

جريمة الاسبوع (بقية)

السجن مدى الحياة

لم يبين ميد اي سبب او دافع لارتكابه تلك الجرائم الا انه الح الى انه كان قد فقد الذاكرة اثناء القتل وانه كان مهتاج الاعصاب .

وقد حكم عليه يوم الثلاثاء ١١ نيسان بالسجن مدى الحياة مع التوصية بحرمانه من مغادرة السجن او العفو .

وبالنسبة للجرائم الاخرى فقد صرح احد ضباط المباحث الذين يحققون في قضية مقتل الطفلة جنيفر نورمان بان ميد ربما كان مرتكبها الا انه لا يستطيع استجوابه لان محاميه كان قد استصدر ، بعد اعتقاله ، امرا من المحكمة بعدم التحدث معه بشأن الجرائم الاخرى .

وبسجن ميد انحسرت موجات الشر التي اجتاحت منطقة نيو هافن فترة طويلة من الزمن ، وبدأ السكان يستشعرون الطمأنينة والامان بعد ان زال شبح الرعب الذي خيم عليهم واقض مضاجعهم خوفا على فقدان اكبادهم من وحش زنم كان لا يرتوي من الدم — دم البراعم — يسفكه بدم بارد دون ان يخالجه اي شعور بالاثم او يداخله اي احساس بفظاعة ما جنت يداه .

تصنيع الارض المحتلة وغزو الاسواق العربية

بينما يمضي العرب في خلافاتهم تمضي اسرائيل في تنفيذ مخططاتها التي تهدف في النهاية الى ابتلاع الاراضي العربية المحتلة بل والاستيلاء على اراضي جديدة والمتتبع لتصريحات زعماء اسرائيل يلاحظ ان هؤلاء لايفكرون اطلاقاً في اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل حرب حزيران بل انهم منذ الآن يطلقون التصريحات عن الحدود المقبلة « لدولة اسرائيل » وهي حدود ليست نتائج حرب حزيران حداً لها ان شعار « اسرائيل من الفرات الى النيل» اعيد اطلاقه هذه الايام وبالرغم من تسمية مطلقية بالمتطرفين في اسرائيل فان الذين يعون حقيقة مخططات العدو واساليبه يدركون ان ما يسمى بالتطرف في تل ابيب انما هو كشف مسبق عن احلام وافكار وخطط اسرائيل المستقبل

ان سياسة الامر الواقع سياسة معروفة جيداً في اسرائيل فهي باحتلالها الارض وبانشاء المستعمرات عليها انما تمهد لتثبيت (امر واقع) تشهد عليه اجراءاتها عام ١٩٤٨ وعام ١٩٤٩ ثم عام ١٩٦٧ .وعند ما تدرك ان الامر الواقع بات معترفاً به من قبل العالم تخطط لغزو جديد تبتلع فيه ارضا جديدة وتطمس بذلك آثار عدوانها السابق وهذا ما فعلته في سلسلة اعتداءاتها على العرب منذ اكثر من ربع قرن .

انهم اليوم يعلنون في اسرائيل عن خطط لتصنيع الضفة الغربية ويأتي ذلك بعد ضم القدس وانشاء مئات المباني فيها وبعد انشاء عشرات المستعمرات في الضفة الغربية والاراضي الاخرى المحتله . . وعلى الرغم من ان اسرائيل تحاول التستر وراء اسماء عربية في مخططات التصنيع المشار اليها الا ان من المعروف جيداً ان الاسماء ليس لها معنى والمهم ليس اسم المصنع والاسم المعلن عن منشئة وانما من اين يأتي المال لتمويله ومن اين تأتي الخبره التي تديره . . . كذلك المواد الخام . .

ان خطر خطط التصنيع المعلن عنها لايكمن فقط في كونها خطط ابتلاع وسيطرة وانما يكمن ايضا في تثبيت (الامر الواقع) ليس امام العالم فحسب وانما في اذهان السكان العرب في الضفة الغربية .

ان اية علاقة تنشأ بين المحتل والمحتلة ارضه تزيد من صعوبة طرد المحتلين مثلما تثبط من عزيمة المقاومة .

وعلى مر التاريخ كان الغزاة يعملون على تثبيت مكاسب غزوهم بشتى الاساليب وعلى مقدمتها اسلوب التعامل : التعامل بينهم وبين السكان المحليين وكلما نجحوا في خلق ادوات التعامل كلما رسخت جذورهم ان التعامل بين الاسرائيليين والعرب في الاراضي المحتلة اتخذ اشكالا عديدة وكانت جميعها مدروسة ومخططة سلفا وكانت وما زالت سلطات العدو تستثمر اشكال التعامل هذه لترسيخ حقيقة الاحتلال ولجعل امكانات مقاومته صعبة ان لم تكن مستحيلة . . لقد بدءوا بالتعامل التجاري ونجحوا وانتقلوا للتعلم ففرضوا المناهج التي يريدون ونجحوا وانشأوا الصحف ونجحوا وكانت اخطر اساليب التعامل التي نجحوا في خلقها دفع عشرات الالاف من العمال العرب للعمل في اسرائيل واليوم يأتي اسلوب جديد اكثر خطراً وهو ما سمي بتصنيع الضفة الغربية فهم لا يريدون فقط خلق تعامل مشترك وواسع هناك وانما يريدون ايضا غزو الاسواق العربية بمنتجات المصانع هذه . .

اليس واضحا تماما ما تخطط له اسرائيل وما هي ماضية في تنفيذه ؟ !

واين العرب من ذلك اليسوا هم ايضا ماضون في خلافاتهم وصراعاتهم؟!

هل يدرك العرب المجتمعون في الكويت ما يجري في الارض المحتلة ؟ هل يدرك هؤلاء طبيعة الاخطار التي تتهددهم جميعا ؟!

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عيد ميلاد القائد والرائد

الحسين : حياتي لاقيمة لها الا بمقدار مايمكنني ان اقدمه لامتي

العيد الــذي احتفل به الاردن يوم الثلاثاء الماضي ، ليس كالاعياد الاخرى التي لا يتعدى الانفعال فيهـا توقيت مناسبتها الزمنية ، ذلك أن عيد ميلاد الحسين المعظم ، هو ملحمة موصولة الامجاد لتاريخ رجل في أمة ، وتاريخ أمة في رجل ، نـذر حياته ودمه وجهوده لاسعادها وبنائها ، وأفاض عليها حبه الكبير ، فبادلته حباً بحب ، وعطاء بعطاء ، فالتحمت حياتهما معاً ، في ثقة موصولة تكبر على الدوام وتلد امجاداً شامخة تبدو في اكثر الاحيان أقرب إلى للمعجزة ..

من هنا ، فان عيد ميلاد الحسين ، وقفة تقدير يعبر فيها الشعب عما يكنه من حب متبادل بينه وبين قائده الذي بـذل الغالي والنفيس . ووقـف حارساً وأميناً له طيلة السنين دون ان يكل له زند ، أو ينوء له كاهل . . يتزود فيها القائد والشعب بمضاء من العزم جديد .. ويتكرس فيها الكفاح من اجـل الغد المنشود والحيـاة الافضل .

لقد عاش الاردن ظروفا قاسية حرجة ، اثر النكبة العربية في فلسطين وفي اوائل الخمسينات من هـذا القرن ، لم تكن الصورة واضحـة بعد عنـد الكثيرين ، كانت هناك مشا كل وصعوبات ، وبلبلة في النفوس وفي الاذهان ، وكانت قوات البلد مربوطة بقيادة اجنبية ، كما كانت هناك ايضـا معاهدة اجنبية تقيده الى حد كبير دون العمل من اجل نفسـه .

وفي ظل تلك الظروف القاسية ، كان البلد المجروح ، بامس الحاجة الى قائد تهبه السماء ، وكان الحسين هو القائـد الموعود لانقاذ الامة وقيادة سفينتها الى بر المستقبل . وقد استطاع الملك الشاب بحنكته ومضاء عزمه وجرأته ان يبني بلده وان يرسي فيها دعائم نهضة تفيء ظلالها في كل ميدان من ميادين حياتها لقد اراد ان يكون بلده على مثاله ، وان يكون اردناً جـديداً قويا شابا ، وخلال فترة زمنية قصيرة تحقق من الانجازات ما لم تحققه بلدان اخـرى اكثر عدداً وأقوى امـكانيات خلال أجيال متعاقبة .. وغدا الاردن الدامي المجروح ، واحـة وادعة في منطقة تتكالب عليها الاضطرابات والقلاقل ، وينعم باستقرار سياسي أضحى من أعز وأغلى امنيات بعض شعوب دول المنطقة

وطبيعي ان يبرز السؤال . . كيف تم هـذا كله ؟ وفي فترة زمنيـة قصيرة جعلت انظار العالم كلـه تتطلع الى ما تحقق في الاردن من منجزات ضخمـة هي أقرب الى المعجزة في قرن لا يعرف المعجزات !!

كيف استطاع البلـد الذي كان في مهب الريح ، الصغير بعدده وامكانياته ان يصبح دولة عصرية ، يفخر افراده ويعتزون بانتمائهم الى الاسرة الاردنية التي تؤدي أعظم الواجبات وتتحمل جسام المسؤوليات في الدفاع عن العرب كلهم .

ان القيادة الحكيمة هي التي تصنع المعجزات ، وتقوى على كل شيء ... واذا كان الحسين قـد استطاع ان يبني الاردن بجرأة وجلد عجيبين ، فما ذلك الا لأن الحسين يعتبر نفسه خادماً أميناً لامته ، وجندياً مخلصـاً من جنودها ، وكما أعلنها اكثر من مرة .. وفي اكثر من مناسبة : « ما كنت لاعتبر نفسي في يوم من الايام الا جنديـاً في جيش العروبـة الواحد ، وان حياتي لا قيمة لهـا الا بمقدار ما يمكنني ان اقدمه من خدمة لبلدي وأمتي »

ان الاردن في عهد حسينه المعظم قد انتظمت فيــه المسيرة عن قناعات وأسس ومباديء تمتد جذورها الى اعماق تاريخنا العريق ، فالايمان بأن كرامة الوطن من كرامـة المواطن ، والايمـان بحرية الفرد الواعية البناءة ، بقيت منائر يهتدى بها في كل عمل .

لقد وضع الاردن نصب عينيه ان يبني مجتمعاً سليماً في كيان سليم ، على مبادىء العـدالة والديمقراطيـة ، وعلى أسس الاخوة والمحبة ، وقــد أضحى المجتمع الاردني مجتمعاً ينفرد عن غيره من المجتمعات الاخرى ، فلا طبقية فيه ولا اقطاع ، بل ان افراد هـذا المجتمع يعيشون مستوى متسـاو من الحيـاة ، وقد ساهمت الدولة الى حد كبير في بناء هيكل هذا المجتمع على نحـو توخت فيه عدم بـروز نتوءات اقطاعية فيه ، فساهمت بـرأسمال الشركات والمصانع الكبيـرة منعـا للاستغلال ، ودرءا لظهور طبقة على حساب طبقة اخرى ، بل ان ما قد يعتبر طبقة بورجوازية في الاردن ، لا يتعدى ان يكون في مستوى الطبقة المتوسطة في بلدان اخرى .



وفي عهد الحسين العظيم ، امتدت في الطرق شرايين حياة تربط المدن والقرى ، وانعقد دخان المصنع ، واخضوضر الحقل ، ورغم ما تعرض له الاردن من محن من الصديق والشقيق او من العدو ، فانه لم يدخ من الرجات مع ان بلداناً اكبر عددا واقوى امكانيات اصابها الدوار من رجات اقل تأثيرا .

فبعد ان وقع ما وقـع من جريمة العدوان الاسرائيلي عام ٦٧ ، ورغم فداحة النكبة ، الا ان الاردن بامكانياته الذاتية سطر معجزة صموده بدم ابنائه في كفر اسد والصافي واربد وام قيس والسلط وفي الكرامة .. واثبت جيشنا الذي يعتبر اروع الغراس التي انبتها ساعد الحسين .. انــه بار لامته عند املها المرتجى وان لقي الاردن عقوقاً من ذوي القربى وطعنات من الاشقاء فانسانيته حملته على ان يتناساها في سبيل امراهم هو امر مستقبل الوطن العربي كله من محيطه الى خليجه ليزول الاحتلال والاغتصاب لاراضينا المحتلة

ان الاردن اذ يحشــد في هــذه الاونة طاقاته ، وينظم صفوفه الداخلية ويستعد للدخول في مرحلة اقتصادية جديدة ضمن خطته الانمائية الثلاثيـة وفي ذات الوقت يعد جيشــه للامل المرتقب ، فانه ظل على الدوام ابناً باراً لامته منذوراً للتضحية بالغالي والنفيس ينادي بوحدة العرب في خطة شاملة .. ويكفي الاردن فخراً ان الديمقراطية لم تهن في احلك الظروف على الوطن .

فهنيئاً للاردن بقائــده العظيم ، وهنيئاً للقائــد العظيم بأردنه الابي وشعبه الوفي في ذكرى ميلاده السعيد المديــد .

بطولات القوات المسلحة

ستقام طيلة الاسبوع القادم البطولات العسكرية في الالعاب التالية : الملاكمة ، كرة القدم ، العاب القـوى . وذلك حسب التواريخ التالية :

الملاكمة : ستبدأ من يوم الجمعـة ١١/١٧ ولغاية ١١/٢٠ على حلبـة مركز شباب المحطة

العاب القوى : تبدأ تصفياتها على ستاد عمان الدولي من يوم الاحد ١١/٢٦ ولغاية ١١/٣٠ . وسيشترك فيها ١٤ فريقا يمثلون قطاعات الجيش العربي الاردني .

كرة القدم : المباراة النهائية لبطولة القوات المسلحة بين فريق سلاح الهندسة وفريق المدفعية وتجري على ستاد عمان الدولي يوم الخميس الموافق ٧٢/١١/٢٣ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر .

تحية اعجاب وافتخار

للأخـوة الشـجعان في سـوريا

كان وقف القتال على الجبهة المصرية في السويس هدفاً اسرائيلياً تحقق لها بعد سلسلة اجراءات واتصالات ومساع دولية عام ١٩٧٠ ومنذ صيف روجرز هدأت جبهة السويس وخرج الجنود الاسرائيليون يتشمسون على ضفاف القناة ويمرغون اجسادهم العارية في مياهها الدافئة بعد طول معاناة كادت تطيح بأعصابهم يوم كانت المدفعية المصرية توجه لهم يومياً وجبة قذائف رهيبة .

وظلت آنذاك جبهات أخرى تقاتل وتستنزف جهد ودم ومال العدو ولكن هذه الجبهات خسرت الكثير من قوتها بعد صمت الجبهة الكبرى على قناة السويس .. ومنذ ذلك اليوم واسرائيل تسعى لفرض الصمت على جميع الجبهات ليتسنى لها هضم ما ابتلعته في حزيران بهدوء دون تنغيص .

وكان آخر الجبهات التي توقفت جبهة لبنان . فبعد الهجوم الواسع الذي شنته القوات الاسرائيلية مؤخراً . أخرست المدافع على هذه الجبهـة وساد الصمت وصار الاسرائيليون ينعمون بهدوء بمياه مسابح نهاريا وشمس فلسطين .. وظلت أمام اسرائيل جبهة سوريا فبدأ التركيز على هذه الجبهة منذ أكثر من شهرين وتوقع المراقبون أن تقوم اسرائيل بهجوم واسع كالذي وقع على لبنان لاسكات الجبهة السورية غير ان انذاراً سوفياتياً - كما قيل في الشهر الماضي - أوقف أو أجل الغزو الاسرائيلي الواسع واستعاض الاسرائيليون عن هجومهم الواسع بعمليات جوية واسعة شملت مختلف أنحـاء سوريا ، وقامت الطائرات الاسرائيلية بضرب مواقع سورية على الجبهة وقـرب دمشق وفي الشمال وعلى ساحل البحر المتوسط قرب اللاذقية ، وتكررت الغارات وما زالت ..

ومما يثير الاعجاب والافتخار ان الاخوة في الجيش السوري الباسل كانوا يردون بعنف على كل غارة اسرائيلية وفي الحال . لقد اعادت قصفات المدفعية السورية للمستعمرات والمواقع الاسرائيلية ذكريات القصفات المماثلة على قناة السويس وعلى نهر الاردن .. ولم يكتف السوريون بالمدفعية فقط بل خاضوا معارك جوية اثبتوا فيها كفاءاتهم وقدراتهم واسقطوا العديد من الطائرات الاسرائيلية ..

ويعود الحديث اليوم عن قرب غزو اسرائيلي واسع للاراضي السورية غرضه المعروف اسكات الجبهة السورية ورفع علم الصمت على كل الجبهات العربية لتبدو المنطقة وكأنها لا تثير ولا تنطوي على اية مشكلة ..

لقد نجحت اسرائيل في فرض الصمت على اكثر من جبهة عربية فهل تنجح في فرض الصمت على اخر الجبهات في سوريا ؟!

ان الاخوة في دمشق يعلنون بكل حزم انهم سيردون الصاع صاعين وانهم عازمون على افشال مخططات العدو وهذا مما يثير اعجابنا وفخرنا .. ولكن مما يحز في نفوسنا ان نرى سوريا وحدها تقاتل ووحدها ترد العدوان بينما يقف العرب - حتى الذين يشكلون معها اتحادا دستوريا يتفرجون !

ان الجبهة السورية تشكل اليوم اخر عقبة امام اهداف العدو فهل يدرك العرب المجتمعون في الكويت ان صمود هذه الجبهة وبطولاتها تطلب دعمهم ومساندتهم وهل يدرك العرب في القاهرة وطرابلس ان الاتحـاد مع دمشق يتطلب عدم تركها وحدها في المعركة ... !

وسواء ادرك العرب في الكويت او القاهرة او ليبيا او غيرها او لم يدركوا فان سوريا كما يـلاحظ مصممة على الاستمرار في توجيه الضربات للعدو وفي صد غزواته واحباط مخططاته .. وهذا ما يجعلنا نتطلع بكل اعجاب وبكل تقدير الى اخوتنا في الجبهة السورية .. وتحية منا الى سوريا البطلة وتحية منا الى الجنود البواسل وايديهم تشد على زناد المدافع !

ارحم قلبي..فليس هناك اقوى من تلك العاطفة التي تربط الام بابنتها..ليس هناك اقسى ولا افظع على قلبي وعواطفي من ان ارى امي [illegible] من الالم..وترقد طريحة الفراش..تنتظر من يقدم لها كوبا من الماء او قليلا من الطعام لتسد به رمقهااو تطفىء ظمأها . فما اقسى القدر حينما يصيب الانسان



زوجتي هربت: أعيدوها

وعد الحر دين عليه والرجل بلسانه

ان الذين تكتحل عيونهم بالدموع وتمتلىء صدورهم بالقصص . .هم الذين يفتحون عقولهم على حقيقة الحياة

الليلة هي احدى ليالي العمر التي لاتنسى ... العروس تجلس في فستان الخطبة ذي اللون الزمردي الجميل .. باقات الورد تملأ الجو بأريجها وعطرها الذكي ، البنات اتين الى حفل الخطبة وقد تألقن في أبهى وأجمل الاثواب التي تعد خصيصاً لمثل هذه المناسبات الحلوة ، العروس تحلم بايام تبني فيها لونا جديداً من الحياة مع فتى الاحلام الذي سيصل حالا ليحيط اصبعها بخاتم الزواج الماسي .

وفعلا يصل العريس وسط الزغاريدواناشيدالعرس والفرحة التي تملأ كل القلوب فالمناسبة سعيدة جداً ، وتدور اكواب الشراب ويحيط كل منها اصبع حبيبه بخاتم الزواج ويميل العريس على عروسه ويقول لها الكلمة التقليدية في هذه المناسبة «مبروك» وترد العروس هذه التحية الرقيقة ..ولكن دمعة تترقرق في عينيها وتقر على خدها فتجففها بسرعة حتى لا تراها المدعوات .

وتعتري العريس لحظات من الانقباض وتساوره الشكوك وحينماينتهي الحفل ينتحي العريس بعروسه ويسألها .

● لماذا انحدرت على خدك دمعة اثناء الحفل ؟

– لعلها دمعة الفرح يا حبيبي

● أتحلفين على ذلك

– لا أحلف

● لماذا ؟ اليس معنى ذلك انك تكذبين ولا بد انك كنت تتمنين هذه الليلة مع غيري

وانتابت العروس رجفة استنكار ونظرت الى عريسها وقالت :

– كنت اتمنى ان تكون أمي سليمة معافاة ، كنت اتمنى ألا تكون مريضة بالسل وليس لها أحد يخدمها ، كنت اريدها أن تحضر ليلة عرسي وهي بصحة جيدة فقد كانت اقصى أمانيها ان تراني عروسة .

منزل الوالدة

وربت العريس على كتف عروسه وقال لها : لا تنزعجي ولسوف اعدك في هذا اليوم العظيم الذي ارتبطنا به بذلك الرباط المقدس ان ادبر لك شقة بالقرب من بيت امك حتى تردي لها جميلها وتقومي بخدمتها بعد زفافنا .

واهتز قلب العروس لهذه اللفتة الانسانية الكريمة وفرت دمعة اخرى على خدها مرعان ما جففتها لكن هذه الدمعة كانت في هذه المرة دمعة فرح .

ومرت الايام وتزوج العروسان وطار بها الى العواصم العربية ليقضي معها شهر العسل الذي يترقبه عادة كل عروسين على وعد منه ان يعودا الى الوطن الحبيب وقد جهزت لها شقة بجوار امها لترعاها . . وعادت العروس برفقة زوجها وفوجئت بأنها ستقطن في شقة بعيدة عن أمها وامام الامر الواقع دخلت شقتها وباتت تفكر في احزانها التي تنتظرها فالام طريحة الفراش ، تعاني من مرض الشلل لا تستطيع حراكا وليس لها من الابناء سوى ولد صغير لا يعي من امر الدنيا شيئا وهي الابنة الوحيدة التي تحتم عليها ابسط قواعد الواجبات والانسانية ان ترعى امها .

ونسي الزوج وعده

ومرت الايام وتحققت مخاوف الزوجة ، لقد نسي الزوج وعده او تناساه في غمرة ضياع ايام العسل ورفض ان ينتقل الى شقة أخرى ، بل اكثر من ذلك انه رفض ان تذهب زوجته لترعى أمها المريضة وكانت اذا تسللت في اي يوم الى بيتها لرؤيتها والاطمئنان على صحتها ينهال عليها ضربا ويسبها بالفاظ نابية .

وازدادت حالة الام سوءاً وتدهورت صحتها وجاء ابنها ليخبر شقيقته بما تعانيه أمها من متاعب فخرجت الزوجة برفقة شقيقها وهجرت بيت الزوجية ولم تعد اليه مرة ثانية .

دعوى ضد الزوجة

وامام ذلك توجه الزوج الى المحكمة واقام دعوى ضد زوجته وقال في صحيفة الدعوى : ولقد تزوجت هذه الفتاة ودخلت بها وعاشرتها معاشرة الازواج وقد دفعت لها عاجل الصداق ولا زالت في ذمتي وكنت اقطن معها في دار مستقلة ولكن زوجتي بكل استهتار ودون ان تقيم اي وزن للحياة الزوجية متجاهلة لحقوق الزوج هجرت بيت الزوجية فقد عدت من عملي ووجدتها قد هجرت البيت اثر زيارة شقيقها لها حيث صحبها الى بيت أمها .. هكذا بدون سابق انذار او دون ان تدير قرص التليفون او تخبرني في عملي بنيتها هذه.

حاول اعادتها

ويمضي الزوج يكمل قصته فيقول للقاضي . اكثر من ذلك انني حاولت اعادتها الى بيتها واحضرت لها الكثيرين من الرجال واستطيع ان اقدمهم شهودا . للمحكمة ليقروا بذلك لكنها رفضت الطاعة واختارت ان تقوض دعائم الشركة التى اسسناها سويا . لكل هذا اطلب من عدالة المحكمة ان تأمر باعادة زوجتي الى بيت الزوجية .

ارحم قلبي

ونودي على الزوجة فخرجت من بين الصفوف لتقول كلمتها وتدافع عن نفسها بالنسبة لهذا الموقف قالت الزوجة . سيدي القاضي . يقولون ان وعد الحر دين عليه ويقولون ان الرجل بلسانه ولقد وعدني زوجي بان يدبر لي سكنا بالقرب من امي المريضة لكنه اخلف الوعد .

سيدي القاضي ارحم قلبي فليس هناك اقوى من تلك العاطفة التى تربط الام بابنتها . ليس هناك اقسى ولا افظع على قلبي وعواطفي من ان ارى امي تتلوى من الالم وترقد طريحة الفراش تنتظر من يقدم لها كوبا من الماء او قليلا من الطعام تسد به رمقها او تطفىء ظمأها في اقسى القدر حينما يصيب الانسان بمرض الشلل ويقعده في الفراش كسيحا لايملك الحركة ولا يقوى عليها

سيدي القاضي : امي مشلولة وليس لها سواي ولقد كان زوجي انسان رقيق المشاعر حينما وعدني بأن يمكنني من خدمة امي ردا لجميلها . فقد شقيت وتعبت كثيرا في تربيتي

السب والشتم

لكن الوعود شيء والتنفيذ شيء آخر ، فقد أخلف زوجي الوعد ومنعني من رؤية امي بل اقام بيني وبينها ما يشبه القطيعة فلم اعد أقوى على احتمال هذا الوضع وحينما كنت اعترض لم اجد منه غير السب والشتم ... والضرب القاسي المبرح ايضا ..

لكل هذا سيدي القاضي سوف امتثل لاوامركم واعود الى بيت الزوجية شرط ان تأمر المحكمة زوجي بان يوفي بوعده ويدبر لي سكناوبالقرب من أمي كما انني اطلب من المحكمة وضع رجلين من خيار الناس للاشراف على سلوكه ومعرفة من الذي ينسى واجباته ويهدر حقوق الاخرين .

حيثيات

وبعد نظر القضية اصدرت المحكمة حكمها بعد ان قدمت له بالحيثيات التالية : –

● حيث ان المدعي قدم شاهدين وقد شهدا بأنها قد ذهبا ومعهما آخرون من قبل المدعي لاعادة المدعى عليها لدار الزوجية وايقاع الصلح بينهما الا انها رفضت الرجوع .

● وحيث ان المدعى عليها طلبت من المحكمة وضع رجلين للاشراف على سلوكها كما طلبت بيتاً غير بيتها الحالي لانها لاتستطيع السكن في هذا البيت البعيد عن اهلها .

● وحيث ان طاعة الزوجة لزوجها واجبة شرعاً فيما اذا اوفاها عاجل صداقها وانفق عليها واعد لها مسكنا مستقلا

● وحيث ان المدعى عليها كانت على علم بحالة المدعي المالية قبل زواجها منه وقد وافقت على الزواج بحكم قيام الزوجية بينهما.

● وحيث انها ساكنة في بيت المذكورة باعترافاتها .

● وحيث ان المدعي قد استعد لنقل سكنه الى اية جهة ترضاها المدعى عليها وهذا شرط على نفسه يلزم وفاؤه حيث ان المؤمنين عند شروطهم .

● وحيث ان طلب المدعى عليها لتعيين ناظرين من قبلها للاشراف على سلوكها امر غير مخالف للشريعة الاسلامية .

لكل ذلك حكمت المحكمة :

أولا : بالزام المدعى عليها بطاعة المدعي ضمن بيته المذكور على ان يقوم بتنفيذ وعده المذكور

ثانياً : ان يختار كل منهما رجلا من خيار الناس ليقوم بالاشراف على سلوكها وتصرفاتها كما تلزمه برعاية المدعى عليها



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لا يشك الان في أن ساعة السلام قد دقت وان حرب الفيتنام لم يبق منها سوى دقائق معدودات. اللهم الا ان كانت الاحداث الاخيرة التي تسارعت في مدة ثمانية أيام على نحو عجيب، تستر مخادعة ليس لها في التاريخ مثيل! ...

والسلام الوشيك سلام قائم على تسوية أي بلا غالب ولا مغلوب.



هل تصمت المدافع في فيتنام؟

السلام الوشيك : لا غالب ولا مغلوب

نظرة سريعة على غرائب اقذر حرب شهدها التاريخ ومفارقاتها؟

كل شيء جاهز في باريس بشارع « كليبير » لكي يوقع الطرفان في اية لحظة الاتفاق على وقف النار وعلى اعادة السلام الى نصابه. فبعد مفاوضات دامت ١٦٣٢ يوماً سواء رسمية كانت او سرية، اصبح نص الاتفاق جاهزاً، بل نشر جزء منه وتعين موعد للتوقيع كان ينبغي أن يتصادف مع ٣١ تشرين الاول الماضي ولكنه حصل تأخير من جراء موقف الجنرال « تيو » الذي يحاول الامريكيون اقناعه بضرورة المصادقة على هذا الاتفاق.

غير ان السيد كيسنجر مستشار الرئيس نيكسن قال: لن يمنعنا أحد عن الوصول الى تسوية، وانما بقيت بعض أمور لا بد من توضيحها. اي ان الاميركيين يعتبرون أنه لا بد من مفاوضة اخيرة حول بعض التعديلات، في حين ان الفيتنام الشمالي يعتبر ان المفاوضة قد تناولت كل الامور وليست هناك اية مسألة تحتاج الى توضيح. فان السلام بات يتناول اليد ويتناول القلم. كما قال الجانب الفيتنامي الشمالي.

ومن غرائب حرب الفيتنام ان المعارك دائرة في هذه الاثناء. ولكنها ليست سوى آخر الاختلاجات في حرب قد طالت حتى اصبح الناس لا يتذكرون كيف ولا متى ابتدأت! ومتى انتهت فلن يبادر احد الى التبويق بالنصر. فان هذه الحرب كانت من اطول حروب التاريخ وسماها بعضهم «حرب الثلاثين سنة» فضلا عن انها من افتك الحروب في العصر الحديث.

لا ريب ان جميع الحروب نكيرة. غير ان هذه الحرب كانت انكر من غيرها. وقد حان الوقت لانهائها، فان اطفال الفيتنام قد حان لهم ان يرفعوا نظرهم الى السماء التمتع بها من غير رعب، كما انه قد حان لطائفة الشبيبة من ابن ثلاثين فما تحت، ان تتنفس الصعداء! فان هذا الجيل لم يعرف سوى الحروب.

مصاريف الحروب

متى صمتت المدافع وجب الترميم والتعمير والتعويض عن الدمار. ومن المتوقع ان تتكلف الولايات المتحدة جزءا كبيرا من مشاريع التعمير في كلا شطري الفيتنام حيث تركت الحرب اثارا رهيبة. لكن التعمير يكلف الاميركيين اقل مما كلفتهم الحرب. ولا شك ان الاحصائيين سيقدرون ذات يوم مصاريف هذه الحرب الباهظة. فان المصادر الاميركية تقول ان الطيران الاميركي قد القى بين سنة ١٩٦٥ واوائل سنة ١٩٧١ نحو مليون وثلاثمئة الف طن من القنابل على الفيتنام الشمالي وعلى طريق هوشي منه.

اما مصاريف الحرب الجوية على الفيتنام الشمالي في سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٦٦ فقط فقد قدروها بمليار وسبعمئة مليون دولار.

ولا شك انه ستنشر وثائق اخرى لتقدير الخسائر الفظيعة الناجمة عن الاسلحة المدمرة وعن تخريب المدن والقرى التي سحق بعضها سحقا كاملا.

اما ثمن الارواح البشرية فمن يستطيع تقديرها؟ ومن يستطيع ان يحسب الالام الناجمة للجرحى والمشوهين وكيف السبيل الى احصاء عدد الذين اصابتهم تلك الكريات «الشخصية» المتبعثرة من القنابل وقت انفجارها؟

ولا بد للمحققين فيما بعد ان يبينوا انعكاسات الحرب على التوازن النفساني لدى السكان ولا سيما الاطفال الذين ظلوا مدة سنين لا يعيشون الا «بين غارتين»

الفيتنام ساحة قتال وساحة اختبارات

كانت ساحة القتال في الفيتنام ساحة لاختبار الاسلحة العلمية الحديثة أيضاً. وفيها جرب الاميركيون طريقة جديدة للاهتداء الى مكان سيارات الشحن لدى العدو، حتى وان كانت بعيدة في قلب غابة. والطريقة قائمة على جهاز يلتقط الموجات الكهرطيسية الصادرة عن بعض الاسلاك كالتي تربط موزع البنزين بالشمعات. ودلهم اختباراتهم على انه يتسنى التمييز بهذه الطريقة بين السيارات السوفييتية والسيارات الفيتنامية الجنوبية

وعلى الاجمال قد اختبر الاميركيون شتى انواع أجهزة الاكتشاف. فمنها مثلا أجهزة « تشم » رائحة الجسد البشري عندما يعرق وقت العمل الشاق وأخرى تتحسس بحرارة الجسد.

وان الكثيرين من الطيارين الاميركيين الذين حلقوا في سماء الفيتنام ابان الحرب انما لن يعرفوا تلك البلاد ما لم تبقطهم المدافع المضادة للطائرات. فانهم لا يعرفون هل أصابوا الهدف أم لا، بعد قيامهم بغارة جوية! فان كل الحركات منظمة بواسطة العقل الالكتروني، ولا تعرف نتائج الغارة الا بعد عرض الاقلام التي تلتقطها آلات الكاميرا وقت الغارة..

كما ان اجهزة التخريب التي تنقلها الطائرات تهبط بأسلوب آلي على الهدف المعين لها. وهي أجهزة متنوعة كالقنابل المشحونة بأسهم صغيرة تتطاير بعد انفجار القنبلة في الجو ثم تتهاطل كوابل المطر على رؤوس الناس. فضلا عن قنابل تهتدي الى هدفها بواسطة أشعة اللازر وبواسطة آلات تصوير تلفزيونية

بديهي أن كل هذا العتاد الحديث يكلف غالياً، فقد حسبوا ان الطائرة القاتلة ستكلف في سنة ١٩٧٥ ستة اضعاف ما كانت تكلفه سنة ١٩٦٠.

أما في الوقت الحاضر فانهم يقدرون سعر طائرة من قاذفات القنابل بنحو ٢٥ مليون دولار.

من المشاهد المتناقضة في حرب الفيتنام

عندما يجتمع الجنود الاميركيون في قاعدة « لونغ بين » بانتظار رجوعهم الى وطنهم، فلا يصح القول انهم يضجرون! فان القيادة الاميركية زودت القاعدة بجميع أسباب التسلية والرفاهية. ففيها نحو مئة قاعة لمشاهدة أشرطة تصوير. وفيها عشر بحيرات وأحواض السباحة، فضلا عن ثلاثين ساحة للرياضة و ١٤ ساحة للعبة التينس، و ٦٠ مقهى أو «بار» ومخازن ودكاكين، وعدة أندية موسيقية يتسنى فيها لكل جندي ان يعزف على آلة الطرب التي يحبها، وقاعات خاصة للعبة البريدج وأخرى للعبة كرة الطاولة أو « البينغ بونغ ».

زد على كل ذلك مسرحا فسيحا في الهواء الطلق يتسنى فيه للجنود ان يطربوا بسماع نجوم الغناء...

وغير بعيد عن هذه « الواحة » تدور معارك فتاكة وتتخللها مشاهد وفواجع تتمزق لها الاحشاء!...

القوات المتقاتلة في الفيتنام

هذا احصاء تقديري صادر عن القيادة العسكرية الاميركية في ٥ تشرين الاول:

قوات الفيتنام الجنوبي: مليون ومئة الف جندي، ومنهم ٣٠٠ الف في الجبهة الامامية (١٣ فرقة)

القوات الاميركية: ٤٠ الف جندي، ومن بينهم ٢٥ الفا في سلاح الطيران.

قوات كوريا الجنوبية المحاربة في الفيتنام: ١٥ الف جندي (فرقتان واحدة)

قوات جبهة التحرير الوطني (فييتكونغ): ١٠٠ الف مقاتل (خمس فرق)

قوات الفيتنام الشمالي: ١٥٠ الف جندي (سبع فرق) (ف.ا.ب)

سد الفرات يحقق زيادة (٧٥٠) مليون ليره سورية في الدخل الوطني

بناء السد يتيح لسوريا بناء حياة جديدة للاجيال المقبلة

تربة سورية كريمة الغاية. فالاراضي السوداء تتيح جني محاصيل يحلم بها العديد من البلدان الاخرى. وفي زمن الامبراطورية الرومانية كانت سورية مخزن غلال الشرق الادنى. لكن الرمال غزت الحقول والبساتين بلا رحمة، محولة الاراضي الخصبة الى صحراء. واكملت فيضانات الفرات هذا العمل المشؤوم الذي جعل من بلد منتج للمواد الغذائية بلدا مستوردا لها.

ان لنهر الفرات طاقات كبرى. وقد فكر الخبراء السوريون منذ زمن طويل ببناء سد عليه. لكن الطلبات الموجهة الى الدول الغربية بقيت بلا جواب، بل اكثر من ذلك ان هذه الدول قد حاولت استغلال الاهتمام الذي يبديه السوريون بالسد للتدخل في حياة البلاد المالية بحجة « تأمين ملاءتها » بالنسبة للديون. ولكن في عام ١٩٦٨ وبمعونة الاتحاد السوفياتي وضع في منعطف للنهر، على ضفته القاحلة قرب قرية الطبقة، حجر الاساس لهذه الورشة العظيمة. وتقرر بناء سد ارتفاعه ٦٠ مترا وطوله ٤٥٠٠ متر مع محطة كهربائية طاقتها ٨٠٠،٠٠٠ كيلواط.

وفي الوقت الحاضر اكمل عشرة الاف عامل ومهندس سوري وسوفييتي كثيرا من الاعمال. وستبلغ النفقات العامة ١٢٠٠ مليون ليرة سورية قدم الاتحاد السوفييتي منها ٤٠٠ مليون على شكل قروض.

مدينة جديدة

ونظرا للاهمية الفائقة التي ترتديها المنشأة بالنسبة لتنمية الاقتصاد الوطني انشأت الحكومة في اواخر حزيران ١٩٧٠، وزارة لسد الفرات يرأسها مهندس مجرب هو السيد منير ونوس. وثمة مشروع وتدابير مرتبطة بهذه الورشة هو قيد التطبيق حاليا، وينص على خلق البنية التحتية الاقتصادية اللازمة في هذا القطاع. وقد اصبحت قرية الطبقة، التي ما كان يمكن في السابق العثور عليها في الخريطة، مدينة حديثة تضم ٤٠٠٠٠ نسمة. ان بناياتها الجميلة ذات الطوابق الثلاث محاطة بالخضرة. وفيها مدارس ومستشفيات ومخازن ونواد وملعب وحوض سباحة.

وبين الطبقة وحمص يوجد خط لنقل التيار الكهربائي يغذي الورشة، كما انشيء خط حديدي في الطبقة، وهذا هام للغاية من اجل نقل الحمولات التي تصل الى ميناء اللاذقية. لقد انتهى بناء المحطة. ويجري العمل الآن على اكمال ردم جسم السد. وقد انجز ٧٥٪ من حجم الاعمال في المنشآت الرئيسية. ومن المقرر ان يجري في تموز القادم سد مجرى النهر والبدء بتوجيه مياهه الى الخزان. وفي اواخر ١٩٧٣ ستدخل حيز الاستثمار العنفات الثلاث الاولى التي تبلغ طاقة كل منها ١٠٠ ٠٠٠ كيلواط وفي عام ١٩٧٥ ستنتهي المرحلة الاولى من المجمع، مما يتيح الحصول سنويا على اكثر من ١٫٥ مليار كيلواط من الكهرباء الرخيصة وري ٦٤٠ الف هكتار من الاراضي الخصبة. ومن المقرر ان يجري اسكان ٦٠ الف اسرة فلاحية هناك. وسوف تتم السيطرة على النهر الجامح ووضع حد للفيضانات المخربة. وسيزداد الدخل الوطني بمقدار ٧٥٠ مليون ليرة سورية.

وتؤدي بلدة الطبقة مهمة هامة اخرى هي مهمة تأهيل الكوادر الوطنية. ففي حلب انشيء مركز للدراسات يقوم فيه مدرسون سوفييت بتأهيل خبراء من مختلف المهن. وقد تخرج منه ١٢٠٠ عامل مؤهل، يتولون قيادة الرافعات والحافرات والجرافات والشاحنات القلابة وآلات التسوية الترابية. الا ان المدرسة الرئيسية هي الورشة ذاتها حيث يعمل بتفان ٨٥٠ خبيرا سوفييتيا يؤدي كل منهم مهمتين في آن واحد: مهمته الخاصة ومهمة تعليم مهنته لمواطن سوري.

ولا يزال صعباً بعد تقدير كل المزايا الملموسة التي ستوفرها المنشأة المشيدة على الفرات للبلاد بعد انتهاء الاعمال. ولكن من الواضح منذ الان انها ستتيح زيادة انتاج الكهرباء في سورية عدة مرات واعطاء اراض لعشرات الالوف بل لمئات الالوف من الفلاحين. ومع وضع السد قيد الاستثمار ستقام عدة معامل ومصانع برى. وهذا ما حمل السيد منير ونوس على القول: « اننا لا نبني سد الفرات وحسب اننا نبني حياة جديدة للاجيال المقبلة في بلادنا التي عانت الكثير من الاستعمار. واننا نبني حياة حرة تتيح لنا الخلاص من التخلف »

نوفوستي

بصراحة

الحملة المسعورة ضد المانيا

الحملة الاسرائيلية المحمومة ضد المانيا الغربية ليست الا محاولة ابتزاز سياسية جديدة تهدف اسرائيل من ورائها التأثير على موقف حكومة بون داخل منظمة السوق الاوروبية المشتركة ازاء مشكلة الشرق الاوسط وهو الموقف الذي اعتبرته سلطات تل ابيب ضد مصلحة اسرائيل من جانب الدول المنظمة. بل ان موقف اسرائيل الاخير يسلط الضوء من جديد على شهوة الدم عند الاسرائيليين لكن حكمة المانيا فوتت عليهم الرغبة.

ان الواجب العربي الان هو تعزيز العلاقات ليست مع المانيا الغربية وحدها بل مع جميع السوق المشتركة لان المستقبل السياسي لهذه الدول هو مستقبل السياسة الاوروبية ازاء الشرق الاوسط فحسب بل ازاء جميع القضايا الدولية فالمصلحة العربية اذن تفرض المزيد من التقارب والتقارب مع القارة الاوروبية لان ذلك يحرم اسرائيل من استغلال اي موقف عربي معادي لاية دولة اوروبية.

لقد ادى التشنج العربي ازاء هذه الدول او تلك الى ترك تلك الدول جبهة مفتوحة امام التغلغل الاسرائيلي السياسي والعسكري ولذلك فان مواقفنا ايا كانت ومع اية جهة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار المصلحة البعيدة المدى ومحاولة كسر نطاق العزلة الذي فرضناه على انفسنا نتيجة الانفعالات العاطفية او مصالح اتية او كرد فعل على مواقف معينة

ان المانيا الغربية ككل دولة اوروبية تدرك ان مصالحها مرتبطة بمستقبل علاقاتها مع العالم العربي ولذلك يتوجب على الدول العربية ان تساعد على احباط محاولة الابتزاز الاسرائيلية الموجهة حاليا ضد المانيا الغربية لاننا بذلك نسهم في كسر موجة من التغلغل الاسرائيلي في دولة اوروبية كبرى وبالتالي في دول اخرى في العالم.

ان لالمانيا الغربية مواقف من بعض الدول العربية تماما كدول اخرى شرقية وغربية ولكن استراتيجية المعركة مع العدو الصهيوني تفرض علينا ان نغير ونبدل مواقفنا طبقا لهذه الاستراتيجية لان المبدأ السياسي المعمول به في المعترك الدولي هو لا صداقة دائمة ولا عداوة دائمة بل هناك مصلحة دائمة اذن علينا ان نعمل حسب مصلحتنا وحسب مصلحتنا دائما.

الصفحة الاقتصادية

يحررها صالح عبادي

التنمية الاقتصادية وندرة راس المال

نظرة على العوامل التي جعلت من هذه الندرة قضية حساسة

مؤتمر التنمية هو المحك الحقيقي للدول الغنية في مساعدة الدول النامية

منذ البداية كانت قضية التنمية الاقتصادية والارتفاع بمعدلات الدخل القومي وتحسين الاوضاع المعيشية للسكان وتحقيق معدلات نمو اقتصادية مقبولة على اقل تقدير ان لم تكن جيدة .. كل هذه كانت وما زالت الشغل الشاغل والطلب الاساسي في الاردن كاي بلد نام ..

الا ان كل ذلك كان يصطدم دائماً بالعقبة الاساسية وهي ندرة راس المال‌هذه المشكلة التي كانت وما زالت تقف حجر عثرة في طريق انجاح اي برنامج اقتصادي تنموي .

ولو حاولنا الرجوع قليلا لنتعرف على العوامل التي كرست من هذه المشكلة وجعلت منها قضية حساسة يجب التغلب عليها قبل الشروع في وضع وتنفيذ اي خطة اقتصادية. فاننا نجد اولا : —

تضخم سكاني

انه في بداية تطور الاقتصاد الاردني ودخوله في مرحلة حديثة من النمو والتطور وانتهاء المرحلة البدائية التي كانت استمرارا للعهد العثماني والتي تمثلت بالانتاج الاستهلاكي حيث كانت العلاقات غير الاقتصادية تتحكم في السوق دون ان يكون لقوانين العرض والطلب وقوانين الاسعار ذلك الدور الكبير.. وحيث كانت العلاقات التبادلية تتم على اساس المقايضة وذلك كاي بلد متخلف.. وما ان بدأت هذه المرحلة بالضمور ليدخل بعدها الاقتصاد الوطني مرحلة حديثة من النمو والتطور وبدأ بالافتتاح على الاسواق المجاورة وبدأ القطاع الخاص يلعب دوره حتى وجهت اليه اول واعنف ضربة تمثلت بنكبة ١٩٤٨ حيث ارتفع عدد السكان فجأة الى ثلاثة امثال عددهم السابق مع عدم زيادة الموارد الاقتصادية بنفس النسبة فانضمام الضفتين لم يستطع مبدئياً ان يشكل اقتصادا متكاملا في مختلف الميادين بل ان كلا الضفتين كانتا تعتمدان على الزراعة كمورد رئيسي وحتى هذا القطاع كان قطاعا تقليديا بدائيا. اما الصناعة فلم تكن تتعدى بعض الحرف اليدوية والمهن الصغيرة .

ولقد توج التضخم السكاني المفاجيء بزيادة سنوية تبلغ ٣٪ هذا مع عدم حدوث اي تقدم في مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية مما يعني ان الايرادات الحكومية بمختلف انواعها كانت تستغل لتوفير هذه الخدمات للسكان باعتبارها ضرورة لا بد منها لانجاح اي برنامج اقتصادي تنموي . ومن هنا كانت المشكلة السكانية هي من اهم الاسباب التي ادت الى حدوث وتكريس مشكلة التمويل وندرة رأس المال اللازم لعملية التنمية ولعل المثال الصارخ على ذلك هو :

اول برنامج انمائي

في سنة ١٩٥٢ وضعت الحكومة برنامجا قطاعيا لتطوير قطاع الزراعة على ان ينفذ خلال خمس سنوات . وحددت مصادر التمويل من القروض البريطانية وقدرت احتياجات البرنامج بـ ٤٣ مليون دينار الا انها خفضت الى ١٣ مليون دينار ،ومع ذلك لم تستلم الحكومة سوى ٨ر٤ مليون من اصل قيمة تكاليف البرنامج وحتى هذا المبلغ لم ينفق منه سوى ما نسبته ١٨٪ على بعض المشاريع الزراعية اما الباقي فقد كانت تحول الى الميزانية وتنفق لتوفير الخدمات الاجتماعية والطرق والمواصلات والصحة وهكذا فان ندرة راس المال كانت منذ البداية العقبة الكؤود التي تقف امام كل برنامج انمائي .

الموارد اصلا نادرة

واذا اضفنا الى كل ذلك ان البلد فقير اصلا بموارده الاقتصادية ولا يتميز بانتاج او استخراج ولو مادة واحدة كما هو الحال في بقية الدول النامية التي يشكل انتاج مادة من المواد مصدرا رئيسيا لدر العملة الصعبة لتمويل برامج التنمية على الرغم من كل النتائج السيئة التي قد تنطوي عليها هذه الناحية ومن هنا اعتمدت الميزانية الاردنية على المساعدات والقروض لسد العجز المزمن حتى وصلت نسبة هذه القروض والمساعدات في بعض السنوات الى ٥٠٪ من مجموع الايرادات الحكومية .

الميل الحدي للاستهلاك

ومن ثم فان المجتمع انتقل خلال فترة بسيطة وبسرعة مذهلة الى مرحلة عالية من الاستهلاك لا سيما ذلك الاستهلاك التفاخري ،فارتفع الميل الحدي للاستهلاك دون ان يواكب ذلك تقدم مناسب في تطوير وسائل الانتاج . وقد عكست هذه الناحية بدورها آثاراً سلبية على الحصيلة المتوافرة من القطع الاجنبي فاستغل جزء كبير منها لدفع ثمن المستوردات الاستهلاكية .

التسلح

اما العامل الذي استنفد الكثير من الاموال فهو نفقات التسلح واذا كان هذا البند يحتمل نسبة كبيرة في ميزانيات الكثير من الدول النامية حديثة الاستقلال فلقد استنفذ الكثير من الايرادات في الاردن بحكم حدوده مع اسرائيل.

هذه هي اهم العوامل التي كرست من مشكلة التمويل وجعلت منها عقبة كأداة تقف حجر عثرة امام كل برنامج تنموي .. فالايرادات المالية والحصيلة المتوافرة من القطع الاجنبي كانت تستغل اما لتوفير الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية للسكان او لدفع اثمان المستوردات الاستهلاكية او لمواجهة نفقات التسلح المتزايدة .

لا مناص ...

ومن هنا فان الاعتماد على المصادر المالية السنوية لتمويل تنفيذ اي خطة اقتصادية امر ليس بالهين ولا بد من اللجوء الى عملية الاقتراض من الخارج ولهذا فقد توقع المخططون في الاردن عندما وضعوا برنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية ان يتمكن البلد من الحصول على ٥١ مليون دينار من المساعدات والقروض الخارجية لتغطية تكاليف استثمارات البرنامج التي بلغت حوالي (٢٠٩) مليون ومثل هذا المبلغ ليس من السهل الحصول عليه لا سيما اذ كانت العوامل السياسية كثيراً ما تلعب دوراً هاما في عملية منح المساعدات وتقديم القروض .

معدلات مقبولة

ومع كل ذلك فقد استطاع الاقتصاد الوطني ان يحقق معدلات نمو مقبولة وجيدة اذا قيست بامكاناته وموارده الا ان عدوان سنة ١٩٦٧. قد وجه ضربة عنيفة اخرى للاقتصاد الوطني كادت ان تتسبب في تحطيم كل الانجازات الاقتصادية بل هي قد ادت فعلا الى ركود النشاط الاقتصادي طيلة السنوات الخمس الماضية وضموره في بعض الميادين ومن هنا كان لابد من التحرك على المستوى الحكومي وبصورة واسعة فالنشاط الاقتصادي لا يمكن ان يبقى هكذا متروكا تحت رحمة الظروف الخارجية والعالمية. ولا يمكن ان يستطيع القطاع الخاص تحقيق النمو الاقتصادي الاجتماعي المطلوب فلا بد اذا من التدخل الحكومي بمختلف صوره واشكاله للنهوض بالاقتصاد الوطني والارتفاع بمستويات الدخل القومي وبلوغ مرحلة التشغيل الكامل. ومن هنا جاءت الخطة الانمائية الثلاثية وجاء المؤتمر الاردني للتنمية .

واذا كان من حق كل شعوب العالم ان يتخطى افرادها بمستويات معيشية جيدة فان ابناء الدول حديثة النمو يجب ان ينالوا ايضا حقهم في الحياة الكريمة ويجب ان تنال دولهم كل عون ومساعدة لتتمكن من القضاء على كل صور التخلف

ان المؤتمر الاردني للتنمية سيكون هو المحك الحقيقي لكل الدول الغنية والمتقدمة ولكل المنظمات الدولية لتبرهن على انها تعمل بحق للاخذ بيد الدول حديثة النمو بغض النظر عن كل العوامل السياسية الاخرى .

كلمة ...

الملاء الاجتماعي للخطة الاقتصادية

اذا كان التخطيط الواعي السليم والاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية التامة وتوفر مصدر التمويل المالي اللازم من الشروط الاساسية لنجاح اي خطة اقتصادية في اي بلد حديث النمو فان الملاء الاجتماعي مطلب اساسي وضرورة حتمية لا بد منها لتوفير عنصر النجاح الاجتماعي للخطة الانمائية .

وحتى لاتصبح الخطة وكأنها اوامر حكومية صادرة من الاعلى وحتى لا تكتسب اعمال تنفيذها ومتابعتها صفة الروتين القاتل .. وحتى يدرك الجميع انهم يعملون من اجل مصلحتهم ومصلحة وطنهم .. وحتى يتم التفاعل البناء والتعاون الهادف بين الخطة والمخططين من جهة وبين بقية قطاعات الشعب من جهة اخرى فلا بد من تعريف افراد المجتمع بالمرحلة المقبلة والتي تمس مساساً مباشراً حياتهم الحاضرة والمقبلة .

وهنا يبرز الدور الهام والكبير والذي يلقي على كاهل الاجهزة الاعلامية بمختلف فروعها سواء الصحافة او الاذاعة ام التلفزيون في تعريف المواطن وفي اي موقع كان مسؤولا ام مواطنا عاديا .. مزارعاً ام عاملا موظفاً ام تاجراً ام طالبا بماهية الخطة واهدافها .

ان هذه الاجهزة مدعوة اكثر من غيرها لتعميق الوعي الاقتصادي السليم لدى الجميع ، ومن هنا فانه ولضمان عناصر النجاح الاجتماعي للخطة يجب تهيئة كافة الظروف القادرة على تحقيق التفاعل بين الكوادر الادارية الحكومية المنفذة وبين الخطة .. اذ كثيراً ما ادت الظروف في الدول حديثة النمو الى تكوين طبقة بيروقراطية عاتية في اجهزة الحكومة تستطيع بما لها من نفوذ عرقلة سير اي برنامج اقتصادي انمائي .

ان الوعي التخطيطي لدى كافة فئات الشعب واذكاء حماس الفرد ودفعه للتضحية مختاراً من اجل قضية النمو يعتبر كما يرى ارثرلويس « الوقود المحرك لعملية التنمية الاقتصادية » ، واخيراً فان التعبير الحقيقي للزخم الاجتماعي للخطة انما يتمثل في ان يتبنى كل فرد الشعار الرائع « شركاء في التقدم » وان يعمل على تجسيد هذا القول واقعاً وعملا في كل امور حياتنا اليومية وممارساتنا العملية .

اخبار الاسبوع

اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة

● صاحب الامتياز ورئيس التحرير ●

عبد الحفيظ محمد

● الادارة والتحرير ●

عمان ـ شارع الملك حسين

☎ { ٢٤٤٨٥ / ٢١٨١٢ } ٢٠٠٤٤

■ ٦٠٥

● ● المطبعة ● ●

شارع حافظ ابراهيم ـ الويبدة

قرب جناح فراس ☎ ٢٥٠٤٤

● ● الاشتراكات ● ●

للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات

١٠ دنانير

خارج الاردن

للدوائر الرسمية والمؤسسات : ـ

« ٢٠ » ديناراً أو ما يعادلها

الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان

المفكرة الاقتصادية

من واقع الخطة

● من اهداف الخطة الانمائية الثلاثية خلق ٧٠ الف فرصة عمل جديدة في نهاية فترة الخطة وزيادة الدخل من القطاع الزراعي من ٢٦ مليون سنة ٧١ الى ٤٩ مليون . وفي قطاع الصناعة والتعدين من ٣١ مليون الى ٣٥ مليون سنة ١٩٧٥. وكذلك زيادة معدل الدخل القومي الفردي بمعدل ٥٪ سنويا .

الاستثمارات

● تبلغ مجموع الاستثمارات التي تتطلبها الخطة « ١٧٩ » مليون تنفق خلال السنوات الثلاث على النحو التالي :

- ٨ر٣٥ مليون للنقل
- ١٤ مليون للري
- ٩ر١٠ مليون التربية والتعليم
- ٧ مليون السياحة والاثار
- ٢٦ مليون الصناعة والتعدين
- ١٢ مليون للزراعة
- ٧ر٩ مليون الكهرباء
- ٧ر٦ مليون للمواصلات

الخطة جيدة

● الدكتور ادوارد ماسوف عميد الاقتصاديين في جامعة هارفارد والمستشار الاقتصادي لرئيس البنك الدولي قال : قرات خطة التنمية الاردنية وقد اعجبت بها . ومن الجدير بالذكر ان الخطة قد ترجمت الى عدة لغات وارسلت الى العديد من كبار الاقتصاديين في العالم والى المنظمات الاقتصادية الدولية المهتمة .

١٠ بالماية

● تتزايد معدلات ارتفاع الاسعار في بريطانيا بنسبة ١٠٪ سنويا .. ولعل مشكلة الاسعار المتزايدة والتضخم النقدي الذي يجتازه الاقتصاد البريطاني من اهم المشاكل التي تواجه بريطانيا.

الاسترليني

● تتحدث الاوساط المالية العالمية عن احتمال قيام بريطانيا بتخفيض قيمة الجنيه الاسترليني الى حوالي ٢،٢٥ — ٢،٣٠ دولار للجنيه الواحد . ومما يذكر ان الاسترليني يجتاز حالياً مرحلة التعويم منذ اشهر .

قرى صناعية

● تنوي اسرائيل بناء قرى صناعية في المناطق المحتلة لاستغلال طاقات المهاجرين اليهود السوفييت وتسخيرهم في خدمة اقتصادها . .

هكذا من الأصل

بعيدا عن السياسة

الانتحار مرض الشباب في الدول الصناعية

المأساة تبدأ بالتجربة ... لاثبات قدرة الانتقال من الوجود الى العدم

شـذوذ المـزاج وتقلبـه ... اعراض تظهـر على « طـالب الانتحـار »

يتزايد عدد المراهقين المنتحرين في جميع الدول الصناعية بلا استثناء ، وقد اضحت مأساة الانتحار في نظر علماء النفس والاطباء مرضاً من امراض الشبيبة ، نظير ادمان المخدرات او المسكرات.

ومن اغرب ما لاحظه الاطباء الذين تباحثوا في هذه المأساة ان محاولة الانتحار لدى المراهق هي في معظم الاحيان « تجربة » يجريها الشاب على ذاته لكي يمتحن قواه ويثبت لنفسه انه « كائن » بدليل انه بمقدوره ان ينتقل من الوجود الى العدم !

ولا ريب ان الكثيرين ممن يحاولون الانتحار انما يموهون على الناس ويريدون استقطاب الانتباه على انفسهم . ولكن من الخطأ استصغار شأنهم واعتبارهم من المخاتلين « المهرجين » . فان الارقام تشهد ان اكثر من عشرة بالمئة من محاولات الانتحار « تنجح » ، ان صح تطبيق لفظة « النجاح » على مثل هذا الفعل !

يقول معظم الاختصاصيين ان الانتحار « انحراف » ، ولابد من معرفة اسباب هذا الانحراف والبحث عن الدوافع النفسية التي تنجر بانسان الى استئصال نفسه من المجتمع .

قد تتم محاولة الانتحار على مرض خطير اما في الاجهزة البدنية واما في النفس . فان الاستاذ السويدي « أولف أوتو » أجرى دراسة دامت خمسة اعوام وحلل فيها ١٧٢٧ حالة من حالات الانتحار . فوجد ان عشرة بالمئة من الذين انتحروا فعلا ، ومعظم الذين « أخطأوا الهدف » انما كانوا مصابين بأمراض بدنية او نفسية .

وفي فرنسا طالع الدكتور دافيد سون ملفات ١٣٩ مراهقاً ممن حاولوا الانتحار ، فوجد أن البيئة العائلية كانت سبب المحاولات .

اما الدكتور الفرنسي « سوبريه » فأنه طالع ملفات ٨٢ مراهقاً من المنتحرين ، فوجد ان ٣٣ منهم لم ينتحروا الا بعد محاولتين او ثلاث محاولات . وان ٣٠ آخرين كانوا مصابين بأمراض بدنية مختلفة .

ويعتقد الاستاذ الفرنسي « جاك فيدرين » انه بميسور الاطباء ان يصدوا طالبي الانتحار عن « المعاودة » لو كان في المستشفيات التي ينقلون اليها بعد المحاولة الاولى ، طبيب نفساني مختص . فمما يزيد في عقدة الذي ينجو من الانتحار بعد محاولته الاولى الفاشلة ، ان الاطباء والاسرة والمجتمع كله انما يعتبرونه اشبه بمجنون ! فضلا عن ان فئة اخرى انما تعتبره « دجال » فينقاد الى المعاودة كي يثبت لمحيطه أنه غير دجال

ومما لا شك فيه ان مايسهل الانتحار على المراهقين هو عدم تشبثهم بالحياة فأنهم لا يقدرون متعة الحياة كل قدرها اذ أن روابطهم بالمجتمع لا تزال ضئيلة غير متينة . فبديهي ان الرجل الذي اصبح كهلا وبنى لنفسه منزلة اجتماعية ونسج روابط مع زوجة وابناء الخ . انما يتردد طويلا اذا حدثته نفسه بالانتحار كائناً ما كانت آلامه البدنية او النفسية .

هل للانتحار « اعراض » يمكن اثباتها ؟

المدرسة الطبية الحديثة تزعم انه لا احد ينتحر « فجأة » وبلا سبب ، بل انما للانتحار اعراض نذيرة وهي ما يسمونه شذوذ المزاج وتقلبه ، ويختصرون ذلك بقولهم عن فلان انه « مزاجي » .

ولذلك يعتقدون انه لو راقب الوالدون ابنهم « المزاجي » منذ حداثته وشاوروا الطبيب في امره لاستطاعوا ان يجتنبوا المكاره قبل وقوعها .

والحق ان هذه النظرية لا تخلوا من الصحة . فلا ينكر مثلا ان الطفل الذي ينعزل مدة ساعات ويستسلم للكآبة ، ليس طفلا طبيعيا ولا بد من مداواته بمراقبة الطبيب فربما اصبح في سن المراهقة « طالب انتحار » . وكذلك الطفل المتقلب بين الشراسة المتناهية واللطف المتناهي بلا سبب ظاهر لهذا التقلب السريع ، انما يحتاج الى مراقبة طبية منذ حداثته .

وعلى الاجمال يلاحظ اتجاه عام في الطب الحديث سواء فيما يتعلق بالانتحار او بالاجرام او بغير ذلك من انحرافات ، وهو تشديد المراقبة ومضاعفة العناية في طور طفولة الانسان . فكما ان الامراض البدنية أصبحت بمعظمها تكافح منذ طور الطفولة باللقاحات وشتى اساليب الوقاية فكذلك يبدو لاتباع المدرسة الحديثة ان هذا الاسلوب ينطبق ايضا على امراض النفس



مجنـــدات العدو... للترفيه .. والتجسس

« لماذا تحمل المجندة الاسرائيلية احمر الشفاه في ملابسها العسكرية »

ما هو النشاط التي تقوم به المجندات والمهام التي توكل تنفيذها اليها.

لكي تنتصر على عدوك .. لا بد ان تعرف عنه كل شيء وأول الطريق الصحيح هو : المعرفة الواعية بلا تهويل في قوة العدو ، وبلا تهوين من قدراته.. والفهم لطبيعته وتفكيره بلا تخويف وبلا تقليل ، المهم ان تكون هناك مجالات جادة للمعرفة ودراسات متعمقة بعيدة عن الانفعال .

« واخبار الاسبوع » تعرض من اطار هذا المفهوم لقطاع من قطاعات العدو الاسرائيلي هــــو قطاع جيش المجندات الاسرائيليات . .

يبدو انه ليس مهما الحديث تفصيلياً كيفيـــة تكوين جيش « المحاربات الاسرائيليات » . . فقد بدأ التفكير الصهيوني يتجه الى المــــرأة اليهودية ... في جميع المهام والاعمال جانب الرجل ، وعندما تشـــكل ... اليهودي « نواة الهاجنـــاه » لم ... بن غوريون على تلقي الفتيـــات ... مبادىء التدريب العسكري .

وشيئاً فشيئاً تطورت الفكرة ، واتسع نطاقها . ولم تكد تنتهي الحرب العالمية الثانية حتى كانت متطوعات مدربات في « البالماخ » وفي الارغون ، وزفـــاي ليومي ، وشتيرن ، وكانت تحدد لهن مهام خاصة ، وفي اعقاب عام ١٩٤٨ أصبحت مسألة التطوع الاختياري بالنسبة للفتاة الاسرائيلية مسألة اجبارية . اذ قرر قادة العدو التعبئة لكل الرجال والنساء والفتيات غـــير المتزوجات . وكانت القيادة الاسرائيلية تكلف هؤلاء بمهام خطيرة للتجسس على الجيوش العربية وجمع المعلومات حتى ان الصهيونيـــة المتغلغلة في الولايات المتحدة دست عدداً لا بأس به في هيئة الامم المتحدة وقـد أشيع ان عدداً من السكرتيرات الفاتنات قد دستهن المخابرات الاسرائيلية على بعض الوفود العربية حينذاك في جنيف ، وفي نيويورك ، وفي لندن وكن جميعاً من اليهوديات المدربات على أعمال التجسس واستخدام الشيفرة ، وتصوير الوثائق والخرائط ، وبالطبع . لم يكن أحـد يتصور وقتها ، ان هؤلاء السكرتيرات والمضيفات يمثلن عيون العدو الاسرائيلي على معظم التحركات العربيـة السياسية والعسكرية .

فضائح .. فضائح

لقد أعترف العديد من رجالات العدو بما ترتكبه المجندات من فضائح داخل معسكراتهن ، ومايجري وراء خيامهن من علاقـــات مكشوفـــة بين هؤلاء المجندات والمجنديـــن الاسرائيليين ، ولكن هذه الفضـــائح لا تشكل اي مشكلة مقلقة في الجيش الاسرائيلي . لماذا؟ لان هناك نظرية عسكـــرية كان بن غوريون يطالب بـــها دائما قادتـــه العسكريين وهي : « ان تكون القوات المسلحة الاسرائيلية مثل جبل الجليد العائم » بمعنى ان الجزء الذي يظهر للعيون من جبل الثلج هو الجزء الاصغر الذي لا يمثل حقيقته ، وهذا الجزء هو القوات العاملة ، اما الجـــزء الاقوى والاكبر فهو الذي يختفي تحت السطح وهو بالنسبة للجيش الاسرائيلي قوات الاحتياط وكتائب المجـــندات تشكل جزءا فعالا منها .

احمر الشفاه والملابس الداخلية

« ان المجندين يلاقون الكثير من الصعوبات لتنفيذ المهام المطلوبـــة منهم بدون وجود المجندات اللواتي يحملن احمر الشفـــاه في جـــيوب ملابسهن العسكرية وينشرن ملابسهن الداخلية على الاسلاك الشائكة وامـــام متاريس اكياس الرمل »

بهذه الكلمات حاولت « المجـــلة العسكرية » التابعة لوزارة الدفـــاع الامريكية تصوير مدى اهمية نظـــام المجندات في الجيش الاسرائيلي وذلك في تقرير عسكري عن هؤلاء المحاربات .. وتقول المجلة : « ان نسبة الزواج بـــين المجندين والمجندات ترتفع تدريجيـــا بدليل ان بين كل عشر فتيـــات هناك ثلاث تزوجن من جنود او ضـــباط خلال فترة الخدمة العسكرية »

جاسوسات محترفات

الواقع ان القيادة العسكريـــة الاسرائيلية تعتمد بشـــكل مطـــلق ومتكامل على تقارير المخابرات الاسرائيلية قبل وضع اي خطة عسكرية وقبل تقدير الموقف بالنسبة لاي موضوع او تحرك . ومن هنا تبرز اهمية هـــذا الدور الذي تلعبه المجندات الاسرائيليات في الخفاء ، وذلك لان طـــابع السرية يتوافق مع مؤهلات المرأة ومزاجها .

ويتوزع نشاط فـــتيات المخابرات الاسرائيلية بين عدة اجهزة

● جهاز المخابرات لجمع المعلومـــات وتتركز مهمة العامـــلات في شبكاتـــه خارج اسرائيل للقيام بعمليات خاصة .

● جهاز المخابرات العسكرية ، وتقوم العاملات فيه بالتجســـس على القوات العربية .

● جهاز الامن الداخـــلي ، وتكلف العاملات فيه بمراقبة العرب في الداخل .

وكل هذه المهام خطيرة وصـــعبة ، ولكن هذه الاجهزة تجد نفسها دائما في حاجة الى مواهب المجندات الخاصة ، سواء بالاغراء او بالجنس للايقاع بالضحايا والتغرير بالعملاء ، والوصول الى الهدف المطلوب .

ويجري تدريب فتيات المخابرات الاسرائيلية في البداية على الاعمـــال العسكرية والاساسية ثم يلحقن بمدارس الضباط لتلقي دورات خاصة في جميع اعمال الجاسوسية ، ويبرز دور المجندات بشكل واضح في المستعمرات حيث يحقق المرونة اللازمة لحركة الجيش الاسرائيلي خلال العمليات الاختراقية والهجومية بدون ان يشغل نفسه بحماية كيبوتزات الحدود .

لذلك يخصص الجيـــش وحدة من المجندات لكل مستعمرة ، وتقيم هذه الوحدات في معسكر خـــاص داخل الخيام ، وتقوم بواجب اضـــافي اثناء فترات الفراغ وهو تعـــليم اطفـــال المستعمرات . هذا ويتحتم على الفتاة الاسرائيلية بين سن ١٦ و ٤٦ سنـــة الالمام باستخدام كافة الاسلحة الصغيرة والقيام بدوريات الحراسة الليلية .

في وحدات الجيش

خلال السنوات الاخيرة قام جنرالات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بوضـع تنظيم جديد للربط بين القوات المسلحة وسكان المستعمرات . وحلقة الاتصال في هـذا التنظيم هو شباب « الناحال » الـــتي يرسلها الجيش الى نقاط الضعف في المناطق البعيدة والصعبة . و« الناحال » مختلطة من الشباب والشابات .

اما بالنسبة للمجندات في باقي وحدات الجيش فان وضعهن كالتالي :

● في البحرية : لا يسمح للمجندات بالخدمة في الوحدات البحرية المقاتلة ، ولكن تكلف المجندة بأعمال اللاسلكي والراديو ، والرادار ، والتمريض في السفن .

● في الطيران ، بعد حرب ١٩٥٦ التي عمل المجندات في الطيران ، لكن العمل في الرادار واللاسلكي ، والتموين والتجسس الجـــوي ما زال يعتمد على مئات المجندات .

● كما ان المجندات يلتحقن في الاسلحة والعمل في خطوط المواجهـــة الامامية وتنتشر هؤلاء المجندات في المشاة والمدفعية والمدرعات ، ووحدات المهندسين .

هناك ملاحظتان لا بد من ايرادهما ويمكنهما القاء الضوء على الوجه الاخر للمجندات .

● الاولى : ان المتطوعات يوضعن تحت اختبارات معينـــة ورقابة اثناء الايام الاولى لتصفيـــة المنحرفات . بعد ازديادهن بشكل ملحوظ .

● الثانية : بعد ان كثرت التصرفات المشينة والعلاقات الجنسية اثناء العمل في الوحدات المختلطة ، صدرت قوانين تعاقب الذين تثبت ادانتهـــم بالمحاكمة العسكرية ، وتخفيض الرتبـة ، وستة شهور حبس على الاقل .

أمن بما لا شك فيه أن هناك عيوب في التكوين الاسرائيلي .

وفي مجتمعه العســـكري ، بحسب طبيعة اليهود ذاتهـم ، وطبقاً لتقاليدهم وتعاليمهم الـــتي تبرر الوسيلة من اجل الغاية ، بالجنس ، وبالغوايه ، وبالمـال ، وبالقتل ، .. وبأية طريقة غير مشروعة ما دام هناك هدف مطلوب .

ولكن لا يجب الانسياق بالخطـــأ وبالمبالغة وراء هذه العيوب لان هنـاك بالقابل تنظيماً بالعلم والتكنولوجيا لكل طاقة ، وهناك دور مرسوم لكل واحد رجل او امرأة ، وهـــذا هو المغزى المستفاد من وجود المجندات الاسرائيليات





هكذا من الأصل

قصة الأسبوع

حبيبي اعمى

ترجمة : حنا سالم خضر

قصتي هي قصة كل فتاة خالية من الجمال تظل في البيت للعناية بوالديها بينما الحظ يحالف اختها الحسناء فتتزوج من رجل على جانب كبير من الثراء والجاه ولا يخطرن في بالك انني الشقيقة الكبرى ، فأختي بيرتا تكبرني بعشر سنوات ، ولكن ما ان بلغت السادسة عشرة من عمرها حتى اخذ الشباب يتزاحمون على خطب ودها ، وعندما بلغت العشرين تزوجت من ماثو دايسون وذهبت معه للاقامة في مدينة اخرى . انها امرأة لطيفة واخت كريمة ، ولكن لها بيتها الخاص واطفالها الصغار يحتاجون الى رعايتها واهتمامها ويستغرقون كل جهدها ووقتها ، ولم نكن نلتقي مرتين في السنة عندما كنت اخذ امي اتقيم عندهم .

لقد نيفت الان على الثلاثين وانا لا زلت عزباء ، واللوم كله يقع علي وحدي لانني كنت اهمل العناية بنفسي ولا اهتم بزينتي . . ان اختي بيرتا لا تفتأ تقول لي بان ملامحي دقيقة جميلة وانه لا يعوزني الا الاهتمام باناقتي ومظهري وتسريح شعري حتى اغدو جذابة يتهافت الشباب عليها . ولكن انى لي ذلك ووالدتي مريضة منذ خمس سنوات وقلما سنحت لي الفرصة للخروج في موعد مع صديق .

ومرض امي يعود الى صدمة نفسية عنيفة سببها الطلاق ، لقد كان والدي قاسياً في هذا الاجراء ، ومع ذلك فانا لا امني عليه باللائمة لانه لم يكن سعيداً في حياته الزوجية ، ورغم اني اشاطر امي ما تعانيه من وحشة ووحدة الا انه لا يفوتني بانها هي التي حملته على طلاقها بنقيقها المتواصل واستبدادها العنيف وجبروتها الغاشم .

كانت اختي بيرتا تواجه امي بجرأة لا تذعن لنزواتها واهوائها ، وتدافع عن ارائها وحقوقها بعناد لا تستسلم لسيطرتها واستبدادها ، اما انا فقد كنت اوثر الحفاظ على الهدوء والسلام مهما طغى الثمن ، فكانت النتيجة انني امضي الان اوقاتي في ترضية امرأة نكدة كثيرة المطالب لا تكف عن الشكوى والتذمر من الحياة .

وقد ترك لنا والدي المنزل وخصص نفقة لامي ، فاستطعنا بهذه النفقة وبالراتب الذي كنت اتقاضاه ان نعيش حياة متواضعة الا انني كثيراً ما كنت اقع فريسة لنوبات من الغم القاتل وخيبة الامل المريرة ، فلقد فاتني القطار ، واصبحت ابرم بالحياة واضيق بها .

ثم التقيت بلويد في الوقت الذي كانت فيه امي غائبة عند اختي بيرتا فشعرت بان الحياة بدأت تبتسم لي ، وبان الامل اخذ يداعب احلامي ، ورحت اقبل على العمل بتفان وحماس .

كنت اعمل في شركة ستنسرون وكيرو لبيع الالات والاسطوانات الموسيقية والبيانوات . وفيما كنت ذات يوم اقوم بتنظيف احد البيانوات دلف لويد الى قاعة المعرض وبرفقته كلب جميل ... كان المستر ستنسرون يحظر دخول الكلاب الى معرضه ، فقصدت الى لويد وطلبت اليه بلطف ربط الكلب في مكان خاف عند الباب .

فاجاب بصوت رقيق ناعم : «استميحك العذر يا آنسة . فهلا تكرمت بتولي هذه المهمة عني .. انني اعمى كما ترين » . .

واذ ذاك حدقت في وجهه ، فرأيت عينين جامدتين لا بريق فيهما ولا تريان النور ، فتولاني شعور بالاشفاق عليه .

قلت : لوله ! لا بأس . . يسمك الاحتفاظ بالكلب .

ثم انحنيت ورحت امسح على رأس الكلب .. كنت احب الكلاب ، ولقد سبق ان اقترحت على امي اكثر من مرة فكرة اقتناء واحد غير انها كانت ترفض بشدة .. فلولا مرضها ولولا اعتمادها علي في كثير من شؤونها لتركتها منذ زمن بعيد كما فعل والدي وكما فعلت بيرتا .

سألته : « هل من خدمة استطيع تقديمها لك ؟ »

فناولني كتاباً صادرا عن شركتنا تطلب فيه من نقابة عمال تصليح البيانوات تأميناً بـ « مدوزن » ، فتذكرت الموضوع ، وارشدته من فوري الى البيانوات التي تحتاج الى دوزنة ، وقلت الى احدى العاملات في المعرض : « اذا جاء تلستر ستنسون اخبريه ان الكلب هو دليل المستر لويد ، وانني وافقت على بقائه معه » .

وعدت الى مكتبي ، ولكنني ظللت طوال الصباح انتحل الاعذار للذهاب بين الاونة والاخرى الى قاعة العرض لعل المستر لويد يحتاج الى غرض ، وفي احدى المرات حملت له فنجاناً من القهوة

وعندما عاد المستر ستنسون والفى لويد منكباً على عمله قال له : « ان لدينا عمل يستغرق منك اسبوعاً او اسبوعين ، فلقد تعاقدنا اليوم مع معهد الموسيقى ، وليس لدينا الا مدوزن واحد . »

فقال لويد وقد استبدت به الحيرة «حسبت ان العمل يستغرق يوما واحدا فقط ، ولقد جئت من مدينة جيلدرسوم على هذا الاساس »

فقال المستر ستنسون : «يا الهي ! كنت اريد « مدوزنا » من بيريدج . لقد طلبت من نقابتكم ان ترسل لنا اقرب مدوزن »

فضحك لويد قائلا : « ليس ثمة مدوزن اقرب مني في المنطقة »

ساد الصمت لحظة ، وعلى حين غرة استقر رأيي على امر فيه قلة اكتراث للاقاويل ، وفيه تجاهل لمشاعر امي ، وفيه قلب لكل الخطط التي كنت انوي انجازها خلال الشهر الذي تكون فيه امي غائبة عن البيت .

تمتمت قائلة : « ما رأيك في النزول في بيتي بضعة اسابيع ، انني موقنة بان في وسعي ان اوفر لك ولكلبك العزيز كل اسباب الراحة »

ابتسم لويد لهذا العرض ، ورأى فيه المستر ستنسون حلا للمشكلة ،

قلت في نفسي سأفرد له الغرفة التي كانت تستعملها اختي قبل زواجها كانت غرفة تطل على تلال جميلة ، ولكنني سرعان ما تذكرت بانه لن يكون في مكنته التمتع برؤية المناظر الخلابة ، فخالجني شعور بالاسى .

وفي صباح اليوم التالي لاقيت لويد في محطة بيريدج ، واخذته توا الى قاعة المعرض ، وفي المساء نقلته في سيارتي الى منزلي .

لقد احببت لويد منذ اللحظة الاولى وفي ذلك المساء تناقلنا الاحاديث في شتى المواضيع ، فاكتشفنا اننا نشترك في امور كثيرة .. في حب موسيقى برامز وفي حب قراءة القصص العاطفية وفي حب التنزه في اماكن منعزلة لنصيخ السمع الى تغريد الطيور .. كان يتناول الطعام الذي اعده له بشهية ، ويصفه بانه شبيه بالاكلات اللذيذة التي كانت تعده له امه قبل وفاتها ، ما اروع ان يكون في البيت رجل تهتم به المرأة وترعاه وتحنو عليه !!

كان يشق علي في بادىء الامر ان اصدق في عينيه الخابيتين الخاليتين من اي تألق او بريق ، ولكن وجهه المشرق البشوش والابتسامة العذبة التي لا تفارق شفتيه انسياني عماه ، ولم اعد اذكر الا السعادة التي بدأت احس بها .

وفيما كنا نتمشى ذات يوم في احد المتنزهات ، وكلبه يتواثب امامنا ، رأيتني امسك بذراع لويد لاجنبه الاصطدام بارومة شجرة امامه ، فكان لهذه الحركة مني اثرها في نفسه فمد يده وامسك بيدي ، فتوقفنا عن السير واذ ذاك احتضن وجهي بين يديه وهو يقول : « اما آن لنا ان نتكاشف يا هنربيت ؟ انك تحبينني وانا احبك.. كنت طوال حياتي اخشى الحب لانني لم اكن متأكدا من ان ثمة امرأة في الوجود ترضى ان تتزوج من اعمى »

ثم وضع ذراعه حول منكبي وضمني اليه قائلا : « والان بعد ان تعرفت عليك لم اعد اخشى شيئا »

حاولت بعد العشاء في ذلك المساء ان اوقفه على حقيقة امي .. كل ما كان يعرفه عنها انها مقيمة عند اختي ، وانها ستعود بعد اسبوع .

قلت له : «انها امرأة قاسية مستبدة وستقاومك بكل طاقتها لانها انانية تريدني دائما ان اكون رهن اشارتها وطوع امرها ، ولا ادري كيف اجابهها كما لا يسعني ان اتركها وحدها»

– لا عليك .. سنذلل هذه العقبة في حينها ، والان هيا بنا نستمتع بالموسيقى ثم جلس الى البيانو وراح يعزف احدى معزوفات شوبان الحالمة ، وفجأة تملكني شعور بالوحدة . وفي تلك الليلة قلت في نفسي وانا راقدة في السرير : « اذا تركني لويد فانني لن اقوى على الحياة من بعده »

وفي تلك اللحظة سمعت طرقا على الباب ، وسمعت صوته يقول : هل انت مستيقظة يا هنربيت ؟ قلت في صوت متهدج : « اجل انني مسهدة وقد جفاني النوم .. ادخل يا لويد .. ادخل بحق السماء »

جلس على حافة السرير ، ومد يده الى وجهي وهتف في جزع : «ما بك يا عزيزتي ؟ ماذا يشجيك ؟ ولماذا تبكين ؟ » ثم احتضنني بين ذراعيه فانفجرت مشاعر الحب التي كانت تعتمل في صدرينا ، ولم نعد نقوى على كبحها .

وبينما كان لويد نائما بجانبي في تلك الليلة قلت في نفسي : « ان حبنا سيؤتي ثماره ولن نعدم الوسيلة لحل مشكلاتنا ما دام الحب يؤلف بين قلبينا .

وفي صباح اليوم التالي تلقيت مكالمة هاتفية من اختي بيرتا في اللحظة التي كنا نتأهب فيها للذهاب الى الشركة تخبرني بان طفليها مريضان بالحصبة ، وانها لا تستطيع الاشراف عليهما والعناية بامها في آن واحد ، وانها لذلك قررت ان تعيد امنا الي .

وصلت امي برفقة زوج اختي بعد الظهر الى المنزل قبل ان نعود – لويد وانا – من الشغل ، والفيناها في انتظارنا وبدا لي ان امي كانت متجهمة الوجه نافذة الصبر .

لا ادري كيف عرفتها على لويد وكل ما استطيع تذكره هو الكراهية التي ارتسمت على وجه امي ، والطريقة الفظة التي تجاهلت فيها يده التي مدها لمصافحتها .

وبعد تناول الشاي انصرف ماثو عائدا الى امرته ، وما ان اغلق الباب خلفه حتى صعدت امي الى الطابق الثاني لتعود بعد عشر دقائق شاحبة اللون .. لن انسى قط نبرة الحقد في صوتها وهي تطوح بخفي لويد على الارض عند قدمي قائلة : « هل لي ان اسألك ما هو المبلغ الذي سيدفعه لك زبونك هذا مقابل مشاركتك الفراش ؟ »

كانت مفاجأة مذهلة لم نتوقعها.. ترى لماذا لم افطن الى الخف ملقى باهمال بجانب سريري ؟ .. لعل جرس الهاتف ، الذي رن في الصباح وانا في عجلة من امري ، شغلني عنه

– كنت انوي اطلاعك على كل شيء في حينه .. انني انوي الزواج من لويد .

فشعرت بذراعه تمتد الى كتفي وهو يقول : « انني احب هنربيت كثيراً يا مسز وينرايت وهي تحبني »

صرخت امي : « هراء ! ومن انت حتى تتزوج ابنتي ؟ انك مجرد مدوزن بيانوات كفيف البصر ! من غير الحمقاء ابنتي ترضى بالزواج من رجل مثلك ؟ انها متلهفة على رجل.. اي رجل ! لا تستطيع حتى الانتظار لتتزوج من رجل محترم .

فقلت في انفعال : « اماه ناشدتك الله ان تكفي عن مثل هذا الكلام الجارح » ووضعت يدي في ذراعها ، ولكنها أبعدتها بعنف ، ورفعت يدها وهوت بها على وجهي .

ثم التفتت الى لويد وصرخت : « اخرج .. اخرج .. انني لا اسمح لك بالبقاء في منزلي . »

قلت وانا رابطة الجأش : « لا تنسي يا اماه انني املك نصف البيت حسب ترتيبات والدي ، ولويد سيبقى هنا ما دمت راغباً في ذلك . »

أرتج على امي ، وبعد ان حدجتني بنظرات عدائية ، استدارت على عقبيها وغادرت الغرفة غضبى

فقال لويد : « خير لنا يا عزيزتي ان انزل في الفندق بقية الاسبوع تقنعيها»

– اقنعها ؟ هل تعني انك تريدني ان اطلب بركتها بعد كل ما قالته ؟ اذا ذهبت يا لويد فسأذهب انا ايضاً ، ولن ابالي شيئاً ، فالحياة معها لا تطاق .

– انها امرأة بائسة وحيدة ، ومن العقوق ان تفكري بالتخلي عنها لاي سبب كان

لم نرها مرة اخرى في ذلك المساء وعندما غادرنا البيت الى الشركة في صباح اليوم التالي كانت لا تزال ملازمة فراشها فلم استطع اكراه نفسي على حمل كوب الشاي اليها كما كنت افعل كل صباح .

وبعد انتهاء العمل في ذلك اليوم اقترح لويد مرة اخرى ان ينزل في احد الفنادق الا انني رفضت قائلة : « ان البيت هو بيتي ، واريدك ان تكون هناك معي » .

وعندما دلفنا داخل المنزل اخذتنا الدهشة فقد وجدنا الشاي معداً لثلاثة اشخاص كانت تصرفات امي عادية وتجاذبنا الاحاديث بروح ودية وحاول لويد ان يحملها على الحديث عن اسطواناتها غير انها لم تكن مستعدة للاستمرار في الكلام ، وما لبثت ان تركتنا وصعدت الى مخدعها .

فعلق لويد بقوله : « انها بداية تبشر بالخير ، وأحسب انها لن تلبث ان تميل الي» ولكنني لم اكن مطمئنة الى جانبها

انقضت الايام القليلة التالية على نفس الوتيرة ، ولكن حدث ذات صباح انني هبطت الى الطابق الارضي ولم المح الكلب في مكانه ، فمددت ادراجي الى غرفة لويد وقلت : « لم اجد الكلب يا لويد ومكان الباب الخلفي مفتوحاً »

فهب مذعوراً وارتدى ملابسه على عجل بينما قصدت انا الى امي وسألتها عن الكلب ، فحدقت في وجهي بغباء واجابت : « لقد تناولت اقراصاً منومة الليلة الفائتة واستغرقت في نوم عميق ولا ادري شيئاً عنه »

واذ نزلنا الى الحديقة راح لويد ينادي على كلبه بصوت يقطع نياط القلوب لقد كان دليله الذي يستهدي به وعينه التي يبصر بها ، فاذا فقده فقد الطمأنينة والامان .

– انه لامر يبعث على الحيرة فلم يسبق لكلبي ان تركني على هذا النحو ساورني شك لم استطع تعليله فعمدت الى امي لاسألها : « أمتأكدة يا أماه انك لم ترى الكلب ولا تعرفين عنه شيئاً؟ »

فردت حانقة : « طبعاً لم أره . . . وانت الملومة . . كان يتعين عليك ان تحكمي اغلاق الباب » ولكنني كنت واثقة من انني احكمت اغلاقه .

كان الضباب كثيفاً تتعذر معه الرؤية واقترحت على لويد ، الذي كان يتململ قلقاً واضطراباً ، التريث الى ان ينقشع النهار فتهالك على مقعده وقد تولته الكآبة بينما دلفت انا الى المطبخ لغسل الصحون والفناجين وعيناي ترقبان انقشاع الضباب من خلال النافذة ، ثم اتصلت بمدير الشركة وانبأته باننا لن نحضر للعمل الا بعد ان نعثر على الكلب الذي لا يستغني عنه لويد في غدواته وروحاته

وما لبث الضباب ان بدأ ينجاب والشمس تطل من خدرها فقصدت مسرعة الى حيث تركت لويد وانا اهتف : « لويد .. لويد لقد غدت السماء صافية» ولكنه لم يكن موجوداً .. كانت امي هناك وحدها فقالت باقتضاب : « لقد خرج قبل عشر دقائق »

– وكيف تتركينه ينطلق وحده ؟

– وما المانع ؟ وهل انا مسئولة عنه؟

فتركتها وقد تملكني الغضب ، وهرولت صوب الطريق التي ظننت بان لويد سلكها ، ورحت اعدو للحاق به قبل ان يتعثر فيسقط في نهر قريب يؤدي الى المستنقع ويجتازه الناس بواسطة جسر خشبي متداع ، ثم سمعت اصواتاً ولمحت شبحين ، فأخذت اصرخ : «لويد لويد .. هل انت بخير ؟ ولما دنوت الفيتهما فتى وفتاة ومعهما الكلب .

قلت وانفاسي تتلاحق من التعب : « اين كان ؟ واين عثرتما عليه ؟ » ثم جثوت واحتضنته .

فاجاب الفتى : « لقد اعطتني اياه هذا الصباح سيدة تقطن في ذلك المسكن – واشار الى منزلنا – الا ان والدي اصر على اعادته . »

اخذت الكلب منهما بعد ان افهمتها الحقيقة ، وسألتهما ان كانا رأيا في طريقهما رجلا اعمى ، ولكنهما أجابا بالنفي .

استأنفت السير والكلب الى جانبي وانا افكر في عمل امي الاجرامي ، وما ان اشرفت على النهر حتى اخذ الكلب ينبح ويجذب مقوده بعنف ، فاطلقت سراحه ، وفي لحظات كان يقف الى جانب صاحبه على الجسر الخشبي المتداعي ويعود به في حذر الى حيث كنت واقفة على ضفة النهر في انتظارهما .

قلت واوصالي ترتعد : «لا ادري من اقبل اولا انت ام الكلب ؟ اواه يا عزيزي لويد .. كان من الممكن ان تلاقي حتفك لولا ان كلبك الامين انقذك في آخر لحظة ، ولعل هذا ما كانت تبغيه امي من فعلتها الشنعاء»

– وما شأن امك فيما جرى ؟

فأعدت على مسامعه الحوار الذي دار بينها وبيني بشأنه .

– يا لها من امرأة مسكينة لقد كانت تدرك ان الكلب لا بد وان يعود بعد ساعات ، ولا اعتقد انها كانت ترمي الى قتلي . . كل ما في الامر انها كانت تهدف الى تنغيص حياتي بينكم حتى اضطر الى مغادرتكم الى الابد .

ومهما كانت نوايا امي فقد قررت بعد هذا الحادث ان لا نذعن وان لا نستسلم ووافقت على تحويل المنزل الى شقتين ، واحدة لها وواحدة لي ولزوجي ، ومعنى ذلك انني سأبقى هنا لاعتني بها ، والفضل يعود الى لويد ذلك لانني كنت مصممة على الانتقال الى منزل آخر الا انه رفض بشدة بدعوى ان امي بحاجة الينا ، وكنت اعرف انه مصيب في ذلك .

وهكذا تحققت امانينا في نهاية الامر ، ورضيت امي بالامر الواقع ، وقد لا تصدق اذا قلت بانني رأيتها منذ ايام تداعب الكلب الذي حاولت قبل مدة التخلص منه بقصد ابعاد صاحبه من حياتنا الى الابد .

كلنا ضحايا الخوف (٤٥٠) مليون انسان يعانون من الجوع يوميا في العالم .. نصف طن من المواد الناسفه لكل فرد من سكان الارض... فساد المواد الغذائية بالاشعاعات الموجودة في الجو ... ازدياد نسبة تعاطي المخدرات ٢٠ ضعفا ... ولهذا نحن نتجمع ونصلي من أجل هذا العالم المريض . . . كل هذا تكشفه جماعة جديدة اطلقت على نفسها اسم « جماعة البروسس »



العالم مريض ويوم القيامة سيحدث قريبا

آخر أسلوب لاحتجاج الشباب في اوروبا

اشكال غريبة

« ابحث عن سبب وجودي في الحياة » سؤال بدأ في تفكيري عندما كنت في السابعة عشرة ... ا بلغت الخامسة والعشرين ... وجدت طريقي »

وأشارت الى مجموعة من ... شباب . . الفتاة التي ترتدي ... اة تحتها رداء اسود طويل ... عصب رأسها وتعلق في رقبتها ... سلاسل وحلي شكلها غريب . . حولها بعض الشبان يرتدي ... بهم القميص الطويل حتى ... كبتين بالالوان القاتمة والشعور ... طويلة والذقون الشعثاء . .

واستطردت الفتاة : ... نعتقد ان يوم القيامة .. او نهاية ... العالم ستحدث خلال هذا الجيل ... الجيل الذي يليه على الاكثر » ... يوما بعد يوم . . يكررون ... الجملة . . محذرين ومعلنين ... النهاية قريبة لعلهم كما يعتقدون ... ينقذون ما يمكنهم انقاذه . .

... يسمون انفسهم « البروسس » ... هذا التجمع من الشباب او ... الجيل المتمرد كما يسمونه في امريكا ... واحد من تجمعات كثيرة ... الهيبيين . . بدأت في بريطانيا ... ١٩٦٠ ثم المانيا . اسكندنافيا ... وامريكا الشمالية ثم بدأت ... تدريجيا اوروبا الغربية . ... شباب ترك مدنه ، رفض ... العمل ، رفض جميع الاتجاهات ... السياسية والاجتماعية يحولون ... الحياة كجماعات ، مبتعدين ... الحوائط التي تفصل ... الانسانية عن بعضها في حجرات

قالت مرسيدس ، الفتاة ... « العالم مريض ، ... مرضه مستعصي لايعالج الا ... بالموت ، اقصد موت العالم طبعا ... قال آخر : نحن نعيش الايام ... الاخيرة من العالم ، والتنبؤات ... النهاية بدأت تتحقق

يبحثون عن الحرية

ولكن من هم جماعة البروسس هذه ، وماهي ... اهدافهم ؟ وماذا يقصدون ؟ ... تأسست جماعة « البروسس » ... في لندن ومركزها قريبا من باريس في مزرعة مهجورة ، تؤمن بفكرة انتهاء العالم ، وتصدر مجلة خاصة عن رسالتها

يقول برنابا احد الاعضاء ، جماعتنا تتطور بسرعة لنا فروع في اغلب المدن الكبيرة ، امستردام ، بوسطن ، شيكاغو ، روما نيويورك ، وكاليفورنيا »

ويعلق علماء الاجتماع الغربيين على تلك الحركات الثورية للشباب « نحن لسنا امام افراد من الخارجين عن القانون ، او افراد متمردين يبحثون عن الحرية ، بل نحن امام حركة اجتماعية حقيقية بدأت سنة ١٩٥٠ وكانت نتيجة وجودها انها احدثت تصدعا حقيقيا في المجتمعات المتمدنه »

وفي عدد خاص من مجلة البروسس عن الخوف ، ظهرت تلك العناوين التلغرافية ،

— « الخير في حالة تجمد عالمي »

— قال البابا بولس السادس ، يبدو ان الانسانية غير قادرة على انقاذ نفسها ،

— ياكوكب الارض ، قريبا سيحل عليك الخراب .

فلسفة الاحصائيات

ويؤيدون فلسفتهم بالاحصائيات التالية : —

● ثلاثة ملايين طفل يموتون كل سنة والسبب الحرمان من الطعام او العلاج .

● ٤٥٠ مليون انسان يعانون من الجوع يومياً .

● التحكم في تنظيم النسل يسير ببطء شديد جداً ، ولذلك فان النسبة اليومية للزيادة هي ٢٠٠٫٠٠٠ نسمة والتي تحتاج الى ١٦٥٠ مليون متر مربع من الاراضي المزروعة مع ان العالم يفقد ما يقرب من ٢٥٠٠ مليون متر مربع من المساحة الارضية .

وتقول الارقام ان سوء استخدام الاراضي يفقد من مساحتها ما يماثل مرة ونصف مساحة الجزر البريطانية ، وانه في الفترة من سنة ١٩١٤ - ١٩٣٤ فقدت الارض من مساحتها المزروعة ما يساوي كل ما تفقده طوال التاريخ .

● تلقي انجلترا سنويا في الجو من المخلفات الغازية للصناعات ما يقرب من ٢٤ مليون طن ، فمثلا نسبة ثاني اكسيد الكربون قد ارتفع من ١٠٪ الى ١٥٪ من سنة ١٩٠٠ الى يومنا هذا .

● تلقي المصانع بفضلاتها الكيماوية السامة يوميا في البحيرات والانهار ، والتي اصبحت بدورها معملا منتجاً لسموم جديدة غير معروفة تسمم الماء والاسماك والمزروعات وتتسبب في افساد التوازن الضروري للطبيعة وحتى يستطيع الناس استخدام الماء الشرب فانه يتحتم عليهم اضافة سموم جديدة لقتل السموم الموجودة اصلا به ، ويقال ان الشواطيء الانجليزية مسممة الى مائة كيلو متر حول سواحلها .

● يفسد الانسان الجودة الطبيعية للمواد الغذائية بالاشعاعات الذرية المنتشرة في الجو والمخلفات الغازية للمصانع والمواد المضادة للحشرات والهرمونات التي تحدث النمو الصناعي السريع والماء الملوث والمواد الملونة والتعليب وطرق حفظ المعلبات واستخدام الحوامض السامة في اغلب المواد الغذائية الحديثة .

فمثلا تستهلك المانيا الغربية ٧٥ الف كيلو من السمنة ولاعداد هذه السمنة فانه يحتاج الى كميات هائلة من حامض السليسلات والذي يقضي على فيتامين (س) ويستهلك الفرد في المجتمعات المتحضرة والغنية ما يقرب من ٢٫٦ غرام يومياً من المواد الكيماوية .

● تسعة من كل عشرة امريكيين يموتون من مرض مزمن بعد الخامسة والاربعين وفي انجلترا يموت فرد من ثلاثة بتأثير امراض القلب مع أن المرض كان بنسبة ١ الى ٨ سنة ١٩٣٠ .

● كانت نسبة الوفيات بسبب مرض السرطان في امريكا سنة ١٩٣٠ ، ٦٠٠ فردا سنويا زادت الى ١٠٠٠٠ فردا

● وبشكل عام تتزايد نسبة سرطان الرئة بسرعة رهيبة في اغلب الدول المتحضرة

● ادمان الخمر ، في فرنسا ٢ مليون في انجلترا ٥٠٠ الف في كندا ٣٠٠ الف في امريكا ٦ مليون وربع المليون مدمنا جديدا كل سنة .

ويتعاطى المنومات في الولايات المتحدة ٢٠ مليونا ويتعاطى المهدئات ٣ مليون .

● كانت نسبة الامريكيين الذين يتعاطون المخدرات سنة ١٩٣٠ هي (١ الى ٦٠) اي ٢ مليون زادت سنة ١٩٦٥ الى ٢٠ مليون وبنسبة (١ الى ١٠) وهي في ازدياد مستمر .

● تزداد الجريمة في امريكا كل سنة وقد زادت نسبتها ٩ مرات عن نسبة تزايد السكان .

● بدأت الحروب المحلية بلا انقطاع من سنة ١٩٤٥ تملك امريكا صواريخ موجهة برؤوس ذرية وما يعادل نصف طن من المواد الناسفة (ت.ن.ت) لكل فرد من سكان الارض غير الانواع الاخرى من الاسلحة الحديثة كالاسلحة الكيماوية والبكتيرية بكميات كافية لتدمير الجنس البشري عدة مرات.. ويقال ان السلاح «ف» يستطيع قتل الانسان بسهولة شديدة وهو من احدث اسلحة التدمير الجماعية حيث تحدث الوفاة بمجرد ملامسته لمسام الانسان

اما السلاح المسمى البوتيلينوس فان له القدرة على تنظيف كل ما هو حي في ست ساعات.

● تنفق الحكومة الامريكية ٢٠ مليونا من الدولارات في السنة لمساعدة صناعة الدخان بينما تنفق على محاربة التدخين ٧ ملايين فقط

الخوف من الخوف

وكلنا ضحايا الخوف ايا كان نوعه خوف من الوحدة خوف من الاخرين خوف من الغد خوف من الذات خوف من الموت والخوف من الخوف نفسه ، علماء الاجتماع لهم وجهة نظر خاصة عن الخوف كتاب نورمان ميلر الامريكي الذي حاز على احسن كتاب اسمه «امريكي يستطيع ان يحلم» وهو مبني على فكرة ان الخوف هو الدافع الرئيسي للوجود الانساني»

«كاتب آخر وقد ركز على حركة الشباب منذ سنة ١٩٥٠ اسمه وليمز بوروف وكتابه (وزارة الخوف) شرح فيه حركات الشباب الثورية وكيف انها اتخذت شكل المعارضة للمجتمع الحديث »

يؤمنون بالسلام

وجماعة البروسس يرفضون التقاليد الهيبية ، لكنهم يشتركون معا في المظهر العام ، مظهر السلام ، ويسلكون طريقا دينياً بين المسيحية والبوذية ، يبدأون الصلاة بالقداس المسيحي ثم يبدأون في الجلسات التأملية ، يظل بعضهم حتى منتصف الليل وفي بعض الاحيان يجلسون في دوائر مكونة من ٦ أو ٧ في وضع زهرة اللوتس.. ويبدأون التأمل في وقت واحد.. يعتقدون انه مفيد لتبادل « الذبذبات » حيث ان لكل انسان ذبذبة معينة ولها مجال مغناطيسي محدد تضعف أو تقوى من شخص الى آخر . . وبتلك الطريقة يتم التبادل بينهم ويقوى ضعيف الذبذبة بشحنات الاخرين .

والبروسس يرفضون كل انواع المخدرات وهم يحاولون دائماً مساعدة المدمنين خصوصاً من هم دون الخامسة والعشرين ، ويحاولون اقناعهم بحياتهم الجماعية أما مواردهم فهم يعيشون في اضيق الحدود ويكتفون بالقليل واهم الموارد هي توزيع مجلتهم الضخمة التي تباع بعشرة فرنكات ولكنهم لا يصرون على السعر فأي تبرع مقبول .. كذلك فانهم يتلقون كثيراً من التبرعات من مشجعي ثورتهم من الاغنياء

الثقافة نهاية العالم

في بعض الاعداد الاخرى من مجلتهم اعداد خاصة عن الخطيئة العظمى ، يتحدثون فيها عن استخدام الحيوانات في التجارب العلمية ويذكرون ان كثيراً من الحيوانات قد انقرضت بسبب اخطاء الانسان .

والبروسس يميلون دائماً للشباب الدائم الباحث عن الحقيقة والذي يبحث عن الاجابة في الموسيقى أو الرقص أو الفنون عامة ، او العواطف ، لا يثقون أبداً في المثقفين البيروقراطيين يقول أحدهم : لقد نجحنا في التأثير على مختلف افراد المجتمع .. من الديبلوماسي الذي تخرج من اكبر الجامعات الى الافراد البسيطة التي لا تكاد تقرأ ، مهندسين ، مدمني مخدرات . . معماريين ، فنانين ، موظفين فمنهم من يصل الثلاثين ولكن السن المفضل عندنا هو ما بين العشرين والاثنين وعشرين .

يقول جوزيف جابيل ..وهو عالم من علماء المجتمع في كتابه «علم اجتماع المجانين» «ان الثقافة في المجتمع الحديث هي ثقافة مرية ويجب على فرد القرن العشرين ان يجد الوسيلة التي تحصنه ضد هذه الثقافة المجنونة ، تلك الثقافة الاستهلاكية قد جعلت المجتمع الحديث مجتمعاً عدوانياً قاسياً ، له شكلا ، هستيريا في السياسة العامة ، وبالتالي جعلت الضغط يتزايد على الافراد ، تنتج عنها الامراض العصبية وهذه هي الدراما الحقيقية والتي تتجه بالعالم الى نهايته . »

من اغانيهم يقولون :

« لم يتبق الا وقت قصير ..
قصير جدا .. قبل الفجر ..
لا تنسوا الساعة الاخيرة ..
قبل الفجر.. هي احلكها »

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

البعكوك

صفحة فكاهية



يحررها واحد اسمه بياعه

سؤال ! وجواب

بين ابو شاكوش والقــراء

بالجملة

☐ الصديق أبو جانتي من السلط بعث بهذه المجموعة من الاسئلة وطلب الرد عليها ..

● اذا اهديتك صورتي فماذا تفعل بها ؟

— أخوف بها حماتي

هل انت عبد الحفيظ محمد رئيس التحرير

— صدقني .. غلطان بالنمرة

● أريد ان اتزوج فأين اقضي شهر العسل ؟

— مع حماتك

● شو رايك في بنات اليوم؟

— أحسن من بنات افكارك

● بحبك يا ابو شاكوش ؟

— شو حضرتك فاكرني أبو نواس

● كنت امشي انا وصديقي فرأيناك وعرفناك فهل تعرف كيف ؟

— أكيد ساعة ما طلبتوا « حسنة لله » فاعطيتكم « تعريفة »

● ما هي اجمل نكتة سمعتها؟

— واحد متهم بقتل حماته سأله القاضي شو اسمك فقال : فاعل خير

● طارق بن زياد فتح الاندلس .. هل تعرف ماذا فتحت ؟

— فتحت عقلي باسئلتك

● ما هو الشيء الذي طلبته ليلة القدر ؟

— ان تكتب على وجه واحد من الورقة

● ماهي نصيحتك لي كشاب؟

— وهل انت « شاب » حقاً

شعر اسود

● لماذا لا يزال شعر رأسي اسود في حين ان لحيتي بيضاء ؟

ابو سامر — عمان

— الظاهر بتشغل تمك اكثر من راسك .

الخــدم

● صدقني ان القلاء يلتهم الجيوب والخدم يتقاضون رواتب ضخمة فما رأيك ؟

ابو وائل — جبل التاج

— اشتغل خادماً

بنــاية

● هل تعلم ان احد الفنانين اكرمه الجمهور فقدم له عمارة ضخمة ؟

هاوي — عمان

— اكيد العمارة .. حجر .. حجر ..

فنــان

● لماذا استعاد الجمهور اغنية « ... » ثلاث مرات ؟

صديق — الاشرفية

— لانه علم انه بحاجة الى تمرين

صــواب

● يخيل الي انني رأيتــك وحادثتك قبل الان ؟

— يجوز .. فقد كنت اعمل في مستشفى الامراض العقلية قبل الان .

ساقط

● هل صحيح بانك قلت عني انسان ساقط وفاشل ؟

ابراهيم — الكرك

— وهل قلت بانك « انسان » ..

كباب

● ماذا تحب الرومبا أو الروك أند رول أو التويست ؟

سامية — جبل عمان

— أنا شخصياً أفضل الكباب والمحشي .

جولة الاسبوع

● كان الرجل الاسود يكتب رسالة فسقطت نقطة حبر على الورقة فقال له صديقه :

— نشف عرقك .

● قال يصف لي البرد: بلغ البرد مبلغا شديدا : تجمد معه لهب الشمعة حتى عجزنا عن اطفائها

● يوم العيد شاهدت عقد قران شقيقتي حين قال المأذون لزوج اختي : عليك ان تحب زوجتك كما تحب نفسك

فاجابه زوج اختي : احنا بنحب نسوان غيرنا كيف ما بدنا نحب نسوانا

● الزيارة تجلب السرور دائما بانتهائها .

● سألت اخي الصغير : كيف تعرف الارنب من الارنبة .

فقال: بسيطة ، امسك حجرا وارميه فاذا هرب يكون ارنبا واذا هربت تكون ارنبة .

☐ استغربت جــدا من عود الكبريت اللي مش راضي يولع مع انه ولع كويس قبل شوي

☐ تدور الشائعات الان حول فتاة لاتزال صائمة منذ اول رمضان حتى الان .. الغريب انه تقدم للزواج منها اكثر من عشرين « بخيلا »

● تدور الشائعات الان عن قصة اقصر حب في التاريخ فقد تخرج زميلنا من الجامعة يوم السبت ووظف يوم الاحد وشاهد زميلته يوم الاثنين فاحبها يوم الثلاثاء وخطبها يوم الاربعاء وتزوجها يوم الخميس وطلقها يوم يوم الجمعة .. قصة مدهشة حقا .

تنويه

سقط سهواً نشر اسم صاحب القصيدة التي نشرت في البعكوك العدد ٥٧٦ الصادر بتاريخ ٢٦/١٠ حيث أن صاحب القصيدة هو السيد بسام حسين عبد الله .

فكاهات من القراء

☐ الصديق جمال احمد عطيات من السلط بهذه بعث المجموعة من الفكاهات .

● أخذ مطرب الحفلة يغني وكان قصيرا جدا فأثار الموجودين بغناءه وهو يردد :

— الليل بعدك ياحبيبي طويل علي . .

فقال له احد الحضور : الليل مش طويل عليك . . انت اللي قصير عليه . .

● استاذ اصلع قال لتلاميذه الكسالى : الطالب الناجح والشاطر مستعد احطه فوق راسي . . ليش ما بتدرسوا

فأجابه احدهم : بنخاف تحطنا على راسك نتزحلق يااستاذ

● ذهب قروى ليشتري ساعة منبه فوجد ثمنها غاليا فقال للساعاتي وقد امسك بساعة يد صغيره :

أنا مستعد اشترى المنبه . . اذا اعطيتني هادى الساعة زيادة

☐ وهذه النكته من الصديق محمد صالح من اربد

● استغرق شاب في نومه عند عائلة تتألف من ام وفتاتين احدهما سمراء والاخرى شقراء . فقالت له الام : اريد ان ازوجك من السمراء فأجابها : كلا اريد الشقراء عندئذ فتح عينيه فوجد نفسه يحلم في فراشه فأغمض عينيه وقال :

— طيب قبلت هاتي السمراء

☐ اما الصديق سعدي عبدالله من جرش فقد بعث بهذه النكته

● سألت سيدة ادارة الجريدة : كم تأخذون اجرة اعلان الوفاة .

المحرر : نأخذ ٤٠ قرشا عن كل سنتيمتر

السيدة . هذا اجر فاحش

المحرر : ولماذا ازعجك هذا الاجر

السيدة : لان زوجي طوله متر وسبعون سنتيمتر

بريد القراء

● الصديق جمال علي الشمايلة من عمان بعث يقول :

— الكفن هو آخر هبات الناس للناس .

— لو كنت جبلا لهويت من قمتي الشامخة الى السهل نكاية بالمتكبرين.

— المرأة تكتم الحب أربعين سنة ولا تكتم الكراهية دقيقة واحدة .

● الصديق محمود عطيوي من أربد يقول :

— ليس ما يزعج الرجل عند التفكير في الزواج أنه سيرتبط بأمرأة واحدة الى الابد ولكن الذي يزعجه هو انه سينفصل عن الاخريات .

● الصديقة سعاد عبد الله من الزرقاء تقول :

— الزواج عبارة عن استثمار يدفع لك ارباحاً اذا دفعت أنت فائدة .

● الصديق محسن عبد القادر من الرمثا بعث يقول :

— ان الطريقة التي يسلك بها الناس في حياتهم هذه الايام توحي بأنهم يعتقدون أن جهنم مزودة بتكييف للهواء .

● الصديقة فاطمة الزعفران تقول عن الزواج انه عبارة عن تذكرة سفر ذهابا وايابا الى الجحيم

— الله يكون في عون صاحب القسمة والنصيب

صح النوم

زوجتي الحسناء .. ذات اسنان صفراء

...وزوجتي الحسناء .. طبعا فتاة .. ككل الفتيات ولكنها تمتاز عن غيرها من بنات جنسها انها تتصف بالغباء الشديد لدرجة ان الغباء نفسه يهرب منها اذا ما شاهدها حتى لا يصاب بعدوى غبائها .. وقصتي معها بدأت عندما كنت اعمل في شركة اعتل وشيل الله يعينك .. ثم نقلت بعدها الى شركة « الله الله يا بدرينا طولتوا القبضة علينا » وفي الشركة الاخيرة تعرفت عليها وبهرتني بجمالها وسحرها واحببتها بالرغم من شدة غبائها .. لدرجة ان عدوى الغباء انتقلت الي مما دعا مدير الشركة ان يناديني باستمرار « ياغبي » فقد صرت غبيا مثلها كيف لا والمثل يقول . من عاشر القوم اربعين يوم صار منهم .

المهم حين تعرفت عليها اردت ان اسألها حتى نزداد معرفة ببعضنا البعض .. فسألتها : شو اسمك فقالت : والله مش متذكرة استنى لما اسأل امي .. فقلت : اين ولدت فقالت : برضه مش متذكرة .. لاني لما انولدت كنت صغيرة جدا ، فسألتها : فين ساكنة : فقالت مع بابا ، وكدت انرفز ولكني عدلت عن ذلك قائلا: طيب بابا فين ساكن ، فقالت ببرود : مع ماما ، وثرت .. ولكني عدت الى طبيعتي لانني اعرف ان الحب مثل عضة الكلب .. فعدت لسؤالها : طيب فين بابا وماما ساكنين ، فقالت في منتهى البرود : مع بعض طبعا.

والى هنا .. وانتهى الحوار ولكني واثق ان القارىء سيخرج من هذا الحوار بنتيجة واحدة هي انني وقعت على اغبى مخلوقة في الدنيا . وليس هذا المهم ابدا .. المهم بعد ان تزوجتها سألتها : اين سنقضي شهر العسل .. ما رأيك ان نقضيه في بيروت مثلا ؟ فاجابت : ولماذا في بيروت .. دعنا نقضيه في البيت ..

وسررت جدا عند هذا الحد على اعتقاد انها تريد ان توفر علي مصاريف شهر العسل فسألتها: كيف نقضيه في البيت ؟ فقالت بذكاء مشفوع بغباء : يكفينا يا عزيزي ان نشتري جرة عسل .. ونسكبها في الطشت ثم نستحم سويا انا وانت في العسل وبهذا نقضي اجمل شهر عسل في التاريخ.

وحاولت ان انرفز .. ان اثور .. لكن ما في فايدة

كنت احلق ذات مرة ثم جرحت ذقني فقالت مندهشة : جرحت ذقنك ، قلت : ايوه ، قالت : ونزل منها الدم ، قلت: ايوه ، قالت : ولماذا نزل الدم ، قلت : لاني احلق ، قالت : ولماذا لا ينزل من ذقني دم ، قلت ببرود : لسببين اما لانك لا تحلقين واما لانه لا يوجد في وجهك دم . »

يوم العيد الماضي قررت أن آخذها معي في نزهة بالسيارة .. وفي الطريق تعطلت السيارة فخلعت الجاكيت ونزلت تحت السيارة في محاولة لاصلاحها وامتلأ قميصي الابيض بالزيت والبنزين والشحومات وما أن رأتني في هذه الحالة حتى سألت « هل وقعت على الارض » فأجبتها : « طبعاً لا »

فسألت : لماذا قميصك متسخ ووجهك ملوث ، قلت: كنت أصلح السيارة ، قالت : وهل في السيارة عطل ما ، قلت : نعم ما في بنزين ، قالت : طيب شو فيها .. امشي من غير بنزين ، -قالت : لماذا؟ احنا بني آدمين وبنمشي من غير بنزين .. الحيوانات بتمشي من غير بنزين .. الطيور بتمشي من غير بنزين وبتطير كمان ليش أنت بتعقد المسألة . . الحق عليك . . لانك انت عودت السيارة تمشي بالبنزين . . ولو ما عودتها على هيك ما كان صار اللي صار . . الحقيقة .. انت غلطان .

طبعاً أنا غلطان ، فقد وهبني الله زوجة حسناء . . . وذات اسنان صفراء وتمتاز بالغباء .. فماذا أفعل بحق السماء ... سوى أن أقول انني غلطان . لانني السبب في كل هذا .

...ضواء على خطة التنمية الثلاثية

١٧ مليون دينار تكاليف الخطة

... مليون دينار مساهمة القطاع الخاص والباقي للقطاع العام

حتى سنة ١٩٦٧ كانت معدلات ... الاقتصادي في الاردن تسير ... رة مدهشة كانت تصل الى ١٠٪ ... هذه المعدلات كانت مثار الدهشة ... عجاب الشديد بالانجازات الاقتصادية ... يحققها هذا البلد رغم قلة الموارد ... رغم ضآلة الامكانيات وبالرغم من ظروفه قد الزمته بان ينفق سنويا ... الكثير من اجل التسلح ومن ... ان يفي بالتزاماته تجاه امته لا ... وهو يقف على اطول خط للدفاع ... دنيا العروبة ومع ان نفقات ... لح المتزايدة كانت تذهب على ... اب النمو الاقتصادي ومتطلباته ... ذلك كانت معدلات النمو الاقتصادية ... ا للاعجاب والدهشة

ففي سنة ١٩٥٥ زارت الاردن ... البنك الدولي للاعمار والتنمية ... ضعت تقريرا قالت فيه ان معدلات ... و لن تزيد عن ٤٪ سنويا بالنظر ... تركيب القطاعات الاقتصادية في ... وعدم قدرتها في تحقيق معدلات ... اكثر من ذلك ، ولكن اقتصادنا ... م هذه النظرة التشاؤمية فحقق ... لات نمو تبلغ حوالي ١٠٪ سنويا ... ت نكسة حزيران ٦٧ ولم تكن ... بة عسكرية وضربة احتلال بقدر ... ادت تقضي على كل الانجازات ... تصادية السابقة ، فادت الى توقف ... لات النمو في مختلف القطاعات ... تصادية ، بل انتكاس هذه المعدلات ... الزراعة تراجعت بمعدل ١٣ر١٪ ... مناعة ٥٪ واضافة الى ذلك ادت ... ربة الى توقف العديد من المشاريع ... تصادية الهامة التي كان من الممكن ... تجعل البلد يعتمد كليا على انتاجه ... وسد حاجة ابنائه وتقربه كثيرا ... الاكتفاء الذاتي فتوقف العمل في ... خالد ومشروع البوتاس العربي وغير ... من المشاريع . وادت النكسة الى ... د نسبة البطالة بعد نزوح ٤٠٠ ... مواطن . هذا علاوة عن الخسارة ... مني بها القطاع السياحي وهروب ... ي العاملة وازدياد الاعتماد على ... اعدات الخارجية .

... ولكن كان لا بد من التحدي لمواجهة المشاكل ، وكان لا بد من العمل ... ب المستمر لوضع حد لكل ... جعات في مختلف القطاعات ... اقتصادية ، وكان لا بد من العمل الانتقال بالاقتصاد الوطني من ... حة الركود التي دامت خمس سنوات ... مرحلة النهوض وتحقيق معدلات ... اقتصادية وباي ثمن ومن هنا ... ت الخطة الانمائية الثلاثية ..



جلالة المليك الحسين يفتتح مؤتمر التنمية للخطة الثلاثية

واستمر العمل والتفكير ما يزيد على الستة اشهر في الاعداد للخطة ووضعها موضع التنفيذ وهنا قام سمو الامير حسن بالدور الاعظم والدور الاهم في ترأس لجنة الخطة والعمل باستمرار ليلاً ونهاراً من اجل اخراج الخطة الى حيز الوجود

مرحلة التنفيذ

وكأي بلد نام فان تنفيذ اي خطة اقتصادية يحتاج الى التمويل اللازم ويحتاج الى الاموال اللازمة . . اضافة الى ان اي خطة اقتصادية يضعها اي بلد نام ويجهود ابنائه لا بد وقبل ان توضع موضع التنفيذ العملي من الاستفادة من اخطاء الدول الاخرى التي عاشت تجربة النمو الاقتصادي بجميع مراحلها ولا بد من الاستفادة من آراء كبار الاقتصاديين ومن هنا جاء المؤتمر الاردني للتنمية .. وجاء التجاوب العالمي .. لتلبية الدعوة لحضور المؤتمر ولعل ما يبشر الخير في الخطة يكمن في العديد من الاراء التي قيلت حولها فالدكتور ادوارد مايسن عميد الاقتصاديين في جامعة هارفارد والمستشار الاقتصادي لرئيس البنك الدولي للاعمار والتنمية يقول . . لقد قرأت الخطة الثلاثية الاردنية وقرأت العديد من الخطط الاقتصادية لدول نامية اخرى ولكن الخطة الاردنية جاءت محضرة تحضيراً جيداً .

الخطة

اما الخطة فقد وضعت نصب عينيها النهوض بالاقتصاد الاردني واستئناف المسيرة الاقتصادية ومن هنا كانت اهدافها:

- ☐ تحقيق معدلات نمو سريعة
- ☐ القضاء على البطالة .
- ● تحديث القطاع الزراعي والقضاء على كل مشاكله .
- ● اقامة الدور للقطاع الخاص ليلعب دوره بما فيه مصلحته ومصلحة الاقتصاد الوطني ككل .
- ● بناء قاعدة اقتصادية صناعية يعول عليها ويعتمد في رفد معدلات النمو التي يحققها الاقتصاد ككل
- ● توسيع الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية بكافة انواعها لكل المواطنين في انحاء المملكة .

هذه النقاط كانت الاساسية في رسم استراتيجية الخطة الانمائية الثلاثية ..

ولهذا وضعت الخطة عدة مشاريع تنفذ على مدى ثلاث سنوات لزيادة ورفع وتائر النمو الاقتصادي في مختلف القطاعات . واقترحت تأسيس مجالس التنمية الزراعية لرسم السياسات التنموية الزراعية وملاحقة تنفيذ هذه السياسات

ووضعت الخطة في اعتبارها خلق ٧٠ الف فرصة عمل جديد .

وخصصت الخطة ٢٦ مليون دينار لدعم القطاع الصناعي وتأسيس الصناعات الضرورية ودعم القائمة منها على اساس الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية المتوافرة في البلد كمشروع مصنع السكر ومصنع الزجاج

وجاء مستودع « مؤسسة التنمية الصناعية .. جزء من الخطة الاقتصادية هذه المؤسسة التي ستقوم بالاشراف على النشاط الصناعي في مختلف نواحيه وادارة حصة الحكومة في الصناعات الكبيرة وتقديم دراسات الجدوى الاقتصادية لكل الصناعات المختلفة .

وكذلك جاء قانون تشجيع الاستثمار ومنح التسهيلات الكبيرة لرأس المال العربي والاجنبي لدخول حلبة الاستثمار الانتاجي .

كذلك أبدت الخطة اهتماماً بقطاع النقل فرصدت له ٣٥ مليون دينار تنفذ خلال الثلاث سنوات على انشاء الطرق المعبدة التي تربط كافة مدن وقرى المملكة بشبكة جيدة .. بالاضافة الى التوسع في بناء وانشاء خطوط السكك الحديدية على اسس حديثة وجيدة .. وتأسيس اسطول تجاري يرفع العلم الاردني ويتولى نقل البضائع المصدرة والمستوردة

واذا كانت الخطة كما قال العديد ممن حضروا مؤتمر التنمية وشاركوا فيه بالبحث والدراسة «خطة جيدة» فان الامل يبقى في ضرورة توافر الاموال اللازمة لتنفيذ الخطة والتي قدرت بـ ١٧٩ مليون دينار توقعت الخطة بان مساهمة القطاع الخاص فيها ستصل حوالي ٩٩ مليون دينار والباقي سيوفره القطاع العام

ان كل المنظمات الدولية وكل الدول المتقدمة والتي ارسلت مندوبين عنها للمشاركة في مناقشة الخطة مدعوة اكثر من غيرنا للمساهمة في انجاح الخطة وتقديم المساعدات المالية اللازمة

صح النوم

---

٦ ايام ... مع الناس والاخبار

٣ في ٣

● ٣ مواقف لا تحب المرور فيها :
- ● الغرور والادعاء .
- ● بغض الآخرين .
- ● التعالم .

● ٣ اشياء لاتحبها في المرأة :
- ● التبرج الفاضح .
- ● الاهتمام بتوافه الامور .
- ● مناكدة زوجها .

● ٣ لا تحب مشاهدتها بالتلفزيون :
- ● التمثيليات في الفجة موضوعاً وتمثيلاً .
- ● الاغنية النسائية التي تعتمد على تخلع المطربة اكثر من اعتمادها على الصوت الجميل والاداء الفني .
- ● أخطاء اللغه

* عزيزي القارىء كان ضيف الزاوية لهذا الاسبوع الاستاذ محمود سيف الدين الايراني المستشار الثقافي لدائرة الثقافة والفنون شكراً والى اللقاء مع ضيف آخر .

☐ وشحت الاردن الدكتور محمد الفرا لمنصب الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

☐ بعد غد يزورنا وزير التربية القطري - جاسم آل ثاني - ليوقع اتفاقية ثقافية بين الاردن وقطر .

باختصار !!

● أغرب رسالة تلقيتها بالعيد من شاب يرغب بالزواج من فتاة . . يقول انه متزمت بعض الشيء . . يطلب عروساً تقسم له على « المصحف » بأنها لن تركب باص « ماركا » قط

حسن

☐ ايران تستورد الموز والتفاح من الاردن .

☐ في البحرين ٣٦ اصابة بالكوليرا وفي الضفة الغربية ١٤ .

☐ ماليزيا فازت بالمرتبة الاولى في في تلاوة القرآن الكريم .

● مشروع لانارة مدخل بلدة ناعور سيتم قريباً يكلف الف دينار .

☐ محمد السداح — سفير دولة الكويت عندنا — طار الى الكويت لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي يعقد الان هناك .

بطاقة

● عزيزي مقدم برنامج الرياضة بالتلفزيون .. احييك على نجاحك في تقديم البرنامج .. ابديت اعجابي ونقلت اعجاب الكثيرين بتحركك امام الكاميرا .، ولكني لاحظت كثرة تصويرك لوجوه تعرفها على المدرج الرياضي اقول تصويرك لانك انت الذي تشير باصبعك للكاميرا ان تتجه لهذه الوجوه شيء اخر أهمس به في اذنك .. لم يكن ليقلل من شأن برنامجك ان توجه الكاميرا على وجوه انت لا تعرفها فهل تقبل يا عزيزي

★ ● ★

تذكرتين سينما بـ ٢٠ الف دولار !!

● قامت عصابة من اللصوص بتجربة جديدة نجحت تماما .. العصابة اقدمت على سرقة سيارة تقف في احد الشوارع الفرنسية منذ ٢٤ ساعة ثم ارجعتها الى مكانها السابق بعد ان تركت بطاقة اعتذار مع تذكرتين « بلكون» لحضور فيلم سينمائي .. البطاقة كانت تحمل العبارة التالية :

« لقد كنا بحاجة ملحة للسيارة .. اننا نكفر عن « جريمتنا » بتذكرتين مع الرجاء ان يكون الفيلم ممتعا » . .

سر صاحب السيارة وزوجته واسقطا الدعوى وذهبا لحضور الفيلم وكأن شيئا لم يكن .. واثناء عرض الفيلم كان اللصوص يسرقون أمتعة البيت التي تقدر بـ ٢٠ الف دولار !! ..

★ ● ★

☐ بعد غد يعقد معهد الادارة العامة دورة في ادارة اللوازم للمسؤولين عنها في جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية .

☐ ١٠٩ من العاملين بالاجور اليومية بوزارة المواصلات أعلن المهندس حكمت الحاش تعيينهم بالراتب المقطوع .

● دورة البروتوكول والسكرتارية — ٣٠ يوماً — التي ستعقد بالولايات المتحدة الامريكية يشترك فيها جميل التطيف السكرتير الخاص لرئيس الوزراء

☐ ١٣٨ شركة جديدة تم تسجيلها في وزارة الاقتصاد الوطني في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي .

☐ مركز التوثيق الدولي للابنية والمواقع الاثرية التابع لليونسكو في باريس سيزود بمؤلفات عن الاثار الاردنية

☐ مؤتمر « الاوفتا » السياحي يعقد الان في لشبونه يشترك فيه وفد وكلاء السياحة عندنا .

من خارج الحدود

● شهدت العاصمة الفرنسية اغرب احتجاج في العالم .. اطلق الفلاحون ٦٠٠ من الخراف المدهونة باللون الازرق حول برج « ايفل » .. الاحتجاج كان على قرار الحكومة بتوسيع احد المعسكرات الحربية على حساب منطقة « لارزاك » وهي منطقة مخصصة لتربية الاغنام ! !

● جيم لوكاس — ٤٨ سنة — استرالي الجنسية فاز بلقب بطل « رفع القمح » بعد مباراة مثيرة بينه وبين سائقي سيارات الشحن في استراليا .. استطاع لوكاس من الجري مسافة ١٠٠ متر وهو يحمل على كتفه كيس من القمح يزن ٨٣ كيلو غرام ! !

★ ● ★

● الولايات المتحدة الامريكية تقوم الان بتغليف حبوب منع الحمل بأغلفة ملونة .

☐ رغيف الخبز يبيع في العاصمة أيام العيد بقرشين !

☐ المجر تصدر للعالم ٧٠٠ طن سنوياً من العسل .

☐ يزورنا الان المقرىء الشيخ راتب الكلحي .. بدأ بتسجيل آيات من القران الكريم بصوته لحساب دار الاذاعة والتلفزيون .

● بلدية صويلح تدرس الان اقامة منتزه قومي بالمدينة .

● العالم به ٣٠٠ نوع من الثعابين . بعضها يستخدم لاغراض طبية .

● الجمعة — السبت — الاحد اختفى السكر من الاسواق !

☐ الى القاهرة يطير الدكتور زكي غوشه من الجامعة الاردنية لتمثيلها في المؤتمر العربي السادس للعلوم الادارية .

● القاضي غالب ابو عبود نقل مستشاراً لوزارة الثقافة والاعلام ، ورفع للدرجة الثالثة مبروك .

☐ الدكتور نزار الزيده يطير هذا الشهر الى القاهرة في دورة تستغرق شهراً

☐ ٢٥٠ دينار دخلت لصندوق الطلبة في الجامعة الاردنية . . المبلغ تبرعت به شركة الصناعات المتحدة .

يكتبها
حسني حوامدة

★ ● ★

☐ افتتح أمس البازار الخيري لمنتوجات اللاجئين اليدوية في قاعة معهد غوته .

☐ ١٠٠٠ عام في ١ حزيران القادم تمر على انشاء جامعة الازهر .

☐ الى عمان عاد من السعودية ممدوح الصرايرة وكيل وزارة الجمارك بعد أن أدى العمره .

● القس عقل عقل يمثل الاردن في اجتماعات لجنة الخدمات والمساعدات الدولية التابع لمجلس الكنائس المسكوني في جنيف .

☐ شركة النقليات السياحية ستقوم بشراء باصات سياحية مجهزة بمكيفات هواء وجميع الاجهزة اللازمة لضمان توفير راحة السياح .

☐ لجنة لادارة مشروع جمع الوثائق العثمانية تقرر تشكيلها من الدكتورين عدنان البخيت وعلي محافظة .

لمواطن ..

● بعد ما سمعت . . وشاهدت . . بالنسبة لشكوى المواطنين عن تراكم الحجارة والحصمة خلف مصنع الشباع — يمكن القول بان الاعمال التي تقوم بها — مديرية المنطقة الثالثة — تنقسم من ناحية الادارة والعمل الى قسمين : وعود .. وزيادة الحصمة والحجارة !!

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

جريمة الاسبوع

فقد ذاكرته .. فاتجه الى ارتكاب الجرائم

مذابح بالجملة ضحاياه فتيات في عمر الورود

كان اثنان من راكبي الدراجات يسيران على طريق ترابية باتجاه منتزه وست روك في مدينة نيوهافن عندما وقع بصرهما على مشهد مروع كاد ان يفقدهما السيطرة على دراجتيهما ، وفي الحال ترجلا واقتربا من جسد عار ملطخ بالدماء . كان جسد شاب لا يزال الدم القاني يتدفق من اذنيه وانفه ليمتزج على الارض بالدم المتدفق من راسه مما اوحى الى راكبي الدراجتين بان الشاب لايزال حياً . وبعد ان تمالكا اعصابهما قصدا الى دورية الشرطة التي تطوف في منطقة المنتزه .

وعادا بعد دقائق الى مكان الحادث يهوري الانفاس وفي اثرهما رجال الدورية ، وما ان شاهد ضابط الدورية الجثة حتى بادر الى استدعاء سيارة الاسعاف وراح يستجوب الشابين اللذين اكتشفا الحادث وعيناه مثبتتان على الجثة، وكم كانت دهشته عند راها تتحرك ، فاسرع يستعجل ارسال سيارة الاسعاف ، وكانت الساعة ٤،٤٥ مساء .

ضحايا جديدة

وبعد وصول سيارة الاسعاف الى المستشفى امكن معرفة هوية الجني



هارولد ميد السفاح الذي روع سكان مدينة نيوهافن مدة طويلة وبلغ عدد ضحاياه ست فتيات وشاب واحد

عليه ، وكان اسمه وليم وايت وعمره ٢٠ سنه واحد نزلاء مركز نيوهافن للمتخلفين عقلياً ، وقد ترك المركز الساعة ٣،٣٠ من بعد ظهر ذلك اليوم وبرفقته اثنتان من نزيلات المركز وهما دونا شلتر وعمرها ١٥ سنة وسندرا هدلر وعمرها ٢٢ سنة وقد ابلغ المسؤولون في المركز الشرطة بان الفتاتين غادرتا المركز لشراء بعض الحاجيات من المدينة ولم تعودا .

وفي الوقت الذي نقل فيه وايت الى غرفة العمليات لاجراء عملية مستعجلة له كانت قوة كبيرة من الشرطة قد توجهت الى منتزه وست روك للتفتيش عن الفتاتين المفقودتين والبحث عن اي انسان شهد الاعتداء على الشاب وايت .

هبط الظلام ورجال التحري لا يزالون يفتشون عن دونا وسندرا ، وقد افاد بعض المارة انهم شاهدوا سيارة في منطقة الاعتداء على وايت واعطوا اوصافها ، وعلى الفور باشرت شرطة نيوهافن بالبحث عن تلك السيارة . .مرت ساعات من التفتيش ولم يعثر على الفتاتين .

وحدث في الساعة ١٠،٤٥ مساء ان مجموعة من الشباب كانوا يتنزهون مع صديقاتهم فأبصروا بجثتي فتاتين ، وعلى الفور اخذوا يلوحون الى رجال الشرطة الذين كانوا يقومون بعمليات التفتيش في المناطق القريبة من المنتزه على بعد ميل واحد من المكان الذي وقع فيه الاعتداء على وايت فخف رجال الشرطة اليهم حيث ارشدهم الى جثتي فتاتين مهشمتي الرأس ، وكانتا ، بخلاف زميلهما وايت ، مرتديتين لباسهم الكامل .

وعلى الاثر ضرب نطاق حول المنطقة وحظر على رجال الصحافة دخولها وجرى تدقيق كل سيارة مارة ، وطلب من كل سائق اعطاء اسمه وعنوانه ورقم تلفونه قبل السماح له بمواصلة السير .

وفي الوقت الذي انهى فيه رجال الشرطة تدقيق كل السيارات بلا جدوى وصلت سيارتا اسعاف الى مكان الحادث لنقل الضحيتين وصدرت التعليمات بعدم لمس الجثتين الى حين حضور الطبيب الشرعي الذي كان في طريقه الى الموقع

وفيما كان المحققون يفتشون عن اي دليل مادي اتصل أحد رجال المباحث بالمستشفى ليستفسر عن حالة وليم وايت فجاء الرد بانه في حالة خطرة على اثر العملية الجراحية التي اجريت له .

متخلفون عقليا

كما ارسلت قيادة الشرطة في نيوهافن بعض رجالها الى مركز المتخلفين عقلياً للحصول على تقرير عن الضحايا الثلاث الذين تعرضوا لاعتداءات سادية وعادوا بتقرير من ادارة المركز يقول ان دونا شلتر كانت ابنة لامرأة غير متزوجة ، وان ام ساندرا تقيم في كاليفورنيا ، وان وليم وايت مواطن من مدينة شيشاير المجاورة ، وان ثلاثتهم التحقوا بالمركز منذ سنتين وكانوا محبوبين من الجميع .

ويضم المركز ٧٥ مريضاً ومريضة وكان يسمح لهم بالخروج بين الحين والاخر الى المدينة حتى يتعودوا على التصرفات العادية ويشعروا بانهم مواطنون عاديون .



دنيس بيلي (١٤ سنة) — ماري ماونت (١٠ سنوات)

البحث عن الدوافع

وكان من رأي المحققين أن املهم في حل لغز الجريمة يكمن في قدرة الاطباء على اعادة الحياة الى وايت الذي كان يصارع الموت الا ان وايت ظل في غيبوبة لا يقوى على الكلام مع رجال المباحث الذين كانوا يجلسون الى جوار سريره على امل ان يستعيد وعيه ويدلي بافادة تساعد الشرطة في القاء القبض على الجاني الاثم .

وقد دلت ظروف الجريمة على ان السلب لم يكن الدافع وراء الجريمة ، كما دل الفحص الطبي على ان اياً من الفتاتين لم تتعرض الى اعتداء جنسي الا ان رجال المباحث لم يستبعدوا هذا الدافع نظراً لانهم عثروا على وايت عارياً بل ان احدهم أصر على ان الجريمة لا بد وان تكون من فعل رجل يعاني شذوذاً جنسياً .

وقد علل رجال الشرطة لجوء القاتل الى استعمال الحجارة في ارتكاب جريمته بان القتل لم يكن مدبراً بل كان بنت ساعته .

وصرح احد اطباء الامراض النفسية بان الرجل لم يفكر بالقتل الا بعد ان التقى بضحاياه وان الجريمة لا بد وان تكون قد وقعت بعد نقاش حاد بين القاتل وضحاياه .

ورغم ان الطبيب لم يستطع ان يعطي تفسيراً معقولا للعثور على وايت عاريا بينما كانت الفتاتان بلباسهما الكامل الا انه قال بان الرجل ربما قتل وايت ثم عمد الى قتل الفتاتين لمنعهما من ابلاغ الشرطة او ربما كان هناك اكثر من قاتل واحد .

مذبحة سابقة

وقد اشار هذا الطبيب الى وجود شبه بين هذه المذبحة وبين مذبحة أخرى ذهبت ضحيتها ثلاث فتيات قبل سنة والى انه كان قد اشترك في التحقيق فيها واكد ان الجرائم الست ارتكبها شخص واحد يعاني من مرض نفسي .

فالجريمة الاولى كانت ضحيتها الفتاة ديانا طوني وعمرها ١١ عاما . اختفت في ١٨ ايار ١٩٧٠ ، ولم يخطر ببال احد ان اختفاءها سيكون نذيرا بوقوع سلسلة اخرى من المآسي بدا لانهاية لها .

وبعد تسعة ايام ، في الساعة السادسة من مساء يوم ٢٧ ايار اختفت الفتاة ماري ماونت وعمرها ١٠ سنوات .

ورغم الجهود المضنية التي بذلت والمئات من رجال الشرطة الذين حشدوا للبحث والتفتيش فلم يتوصل المسؤولون الى اية نتيجة ، وكل ما علموه من الاهالي انهم شاهدوا « رجلا في سيارة بيضاء اللون » يجوب المنطقة وقت اختفاء ماري .

وبعد اختفاء ماري بثلاثة ايام اختفت الفتاة دنيس بيلي وعمرها ١٤ سنة الساعة ٣،١٥ من بعد الظهر

ومضت ثلاثة اسابيع دون ان يعرف مصير الفتيات الثلاث المفقودات حتى كان يوم ١٧ حزيران ، ففي الساعة الخامسة من بعد ظهر ذلك اليوم بينما كان صيادان يسيران في مستنقع موبوء بالافاعي على مقربة من خزان ساوث نورووك عثرا على بقايا جثة متعفنة لفتاة صغيرة ملقاة بجانب صخرة . وهذا المكان يبعد سبعة اميال من المنطقة التي اختطفت فيها ماري .

وعلى الاثر تحركت قوة من الشرطة للبحث عن خيوط الجريمة ، ولكنهم لم يعثروا على اي شيء .

جثة متعفنة

وفي مساء ذلك اليوم اعلن الطبيب الشرعي ان الفتاة التي عرفت بانها ماري ماونت قد توفيت نتيجة كسر في الجمجمة وانها قتلت بعد ساعات من اختطافها ، وكانت قد فارقت الحياة عندما حملها القاتل الى منطقة الخزان .

وقد علق مدير الشرطة بقوله : « اننا امام وحش طليق لا يرتوي من الدماء .. يجب ان نلقي القبض عليه لنضع حدا لهذه المآسي » .

وفي يوم ٣٠ حزيران ابصرت فتاتان كانتا تلعبان في احد الحقول على جانب الطريق رقم ٦٣ جثة لفتاة صغيرة مدفونة جزئيا تحت كومة من الحجارة ، فاستبد بهما الخوف واسرعتا لتبليغ الشرطة ، وعلى الفور حضر عدد من المحققين للكشف والتحقيق .

سر السيارة البيضاء

نقلت الجثة ، التي عرف انها جثة دنيس بيلي ، الى المستشفى حيث قام الطبيب الشرعي بتشريحها ، وتبين له ان الفتاة توفيت في نفس اليوم الذي اختفت فيه نتيجة ضربات وحشية على الرأس . فاستنتج المسؤولون من ظروف مصرع الفتاتين ان القاتل هو شخص واحد .

امضت الشرطة الصيف كله واوائل الخريف في البحث عن السيارة البيضاء وعن سائقها الغامض الا انه لم يعثر لها على اثر .

وفي ٥ تشرين الاول عثر رجلان على جمجمة الفتاة ديانا طوني في مدينة جليفورد التي تبعد بضعة اميال عن مدينة نيوهافن ، وبعد بضعة ايام عثر رجل كان يتمشى مع كلبه على جثة في احد منتزهات نيوهافن .

حيرت هذه المذابح المروعة المسؤولين في نيوهافن ، وقد انقضت مدة طويلة دون ان يتمكنوا من الوصول الى نتيجة ، وكانوا يأملون في معرفة القاتل عن طريق وليم وايت الذي كان يعاني سكرات الموت والذي لم يفق من غيبوبته منذ ان تعرض للاعتداء الا انه توفي في ٢٩ اب متأثراً بجروحه ، فاصيب المحققون بخيبة امل ، ولم يبق لهم من دليل سوى تلك السيارة البيضاء ، فاخذوا يقومون بين الحين والاخر بتدقيق السيارات المطلوبة ولكن دون جدوى .

ضحية جديدة

وبعيد الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين ٢١ ايلول ١٩٧١ اختفت ابنة تلميذ طب في جامعة يال وعمرها ٥ سنوات اثناء عودتها من روضة الاطفال الى منزلها لتناول طعام الغداء . وعلى اثر نداء وجهته الشرطة الى الاهالي توجه اربعة من راكبي الدراجات الى احد مراكز الشرطة وافادوا انهم شاهدوا رجلا في اواخر العقد الخامس من العمر يسير مع طفلة اوصافها تشبه اوصاف الطفلة المفقودة جنيفر نورمان مساء اليوم الذي اختفت فيه .

وبمساعدة هؤلاء الشهود امكن رسم صورة للرجل المشبوه وعممت هذه الصورة على جميع مراكز الشرطة ومكاتب الصحف ، كما اعلن منح مكافأة مقدارها ١٠٠٠٠ دولار لمن يعيد الطفلة سالمة ،

وبعد سبعة ايام ، في الساعة ١١،١٥ من صباح يوم الثلاثاء ٢٨ ايلول عثر على جثة الطفلة من قبل الرجل نفسه الذي عثر بواسطة كلبه على ديانا طوني فخصص مبلغ الـ ١٠٠٠٠ دولار الى من يدلي بمعلومات تؤدي الى القاء القبض على القاتل السفاح .

ومع ان جمجمة الطفلة لم تكن مهشمة كبقية الضحايا الا ان الظروف الاخرى المشابهة حملت المحققين على الاعتقاد بان الطفلة هي اخر ضحايا القاتل الذي روع المنطقة .

نص مكالمة هاتفية

وفيما كان احد ضباط التحقيق المحنكين يدرس مجموعة كبيرة من التقارير التي وردت يوم وقوع جريمة منتزه وست روك عثر على نص مكالمة هاتفية من مجهول حول مشاهدته لسيارة من نوع بونتياك ليمانس ، وبداخلها براد وردي اللون على المقعد الخلفي ، في منتزه وست روك ، ثم عثر على تقرير وصفها محققون اخرون كانوا قد قابلوا سائق تلك السيارة ، واذ راجع هذان التقريرين مع الاوصاف التي ذكرها صاحب المكالمة الهاتفية ساوره شك بان ذلك السائق ربما كان القاتل المطلوب .

فقام من فوره واطلع كبار ضباط شرطة نيوهافن على اكتشافه الجديد وهو ان الشاب هارولد ميد البالغ من العمر ٤٢ عاماً والمقيم في شارع فارلي يمكن اعتباره متهما في قضية المذابح الجماعية ، فوافق الضباط الكبار على رأيه ، وعهدوا اليه مع ضابطين اخرين بمهمة استجوابه .

وتنفيذاً للمهمة الموكولة اليهم توجهوا يوم الجمعة ٤ كانون الاول الى حيث يقيم وقد بدا هذا الرجل ، وهو اب لاربعة اطفال ، مستعداً للتعاون معهم ، ولكنه انكر بشدة ان تكون له اية علاقة بالجريمة ، وقبل ان يغادروا اعطاهم البراد الوردي اللون الذي اعترف انه يخصه

القبض على المجرم

ورغم انهم لم يجدوا اي تباين بين الافادة التي ادلى بها لهم والافادة التي كان قد ادلى بها في المقابلة الاولى لفريق من المحققين الا ان شيئا ما في الطريقة التي حكى بها روايته اقنعتهم بانه هو الرجل الذي كانوا يطاردونه منذ الصيف فراحوا ، في قيادة الشرطة ، يتبادلون الرأي حول التكتيك الذي سيلجأون اليه في مقابلتهم التالية له .

وفي يوم الجمعة التالية ، اي في ١١ كانون الاول ، توجهوا الى شارع فارلي لمقابلته مرة اخرى ووجهوا اليه صراحة تهمة ارتكابه مذبحة المنتزه وافهموه انهم غير مقتنعين من محاولته الانكار وانه لا بد من اعتقاله فاذعن لهم وقد صعقته المفاجأة ، وساقوه الى السجن .

وخلال الاشهر التي تلت اعتقاله قام رجال المباحث في التحري عن ماضيه وسوابقه فتبين لهم انه كان قد أدين في عام ١٩٦٩ بتهمة خطف امرأة من مدينة دربي تحت تهديد السلاح ، وحكم عليه بالسجن ٩٠ يوماً مع وقف التنفيذ وبوضعه تحت الاختبار لمدة سنتين على ان يراجع احد اطباء الامراض العقلية

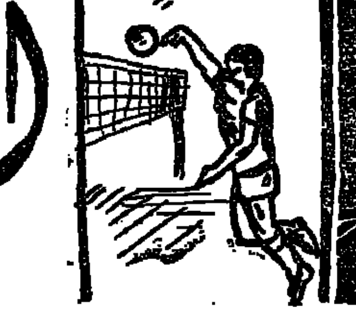
وفي الوقت ذاته أرسل ميد الى مستشفى فيرفيلد في مدينة نيوتون لتبيان مدى سلامته العقلية ، فكانت نتيجة الفحوصات والاختبارات انه سليم العقل

وفي ٢٣ آذار ١٩٧٢ ادعى ميد انه بريء من التهم الموجهة اليه وطالب بتقديمه للمحكمة امام هيئة محلفين ، وعندما حان يوم المحاكمة في ٦ نيسان غير رأيه واعترف بجريمة القتل ولكن من الدرجة الثانية .

قال في اعترافه انه كان يقود سيارته بعد ظهر يوم ١٢ آب ١٩٧١ عندما أبصر سندرا هدلر ودونا شلتر ووليم وايت يسيرون على مقربة من مركز المتخلفين عقلياً فتوقف وعرض عليهم نقلهم في سيارته فوافق أحد الثلاثة ورفض الاخران ، فاستشاط غضباً ودفع بالثلاثة داخل السيارة واتجه بهم صوب منتزه وست روك ، وعندما بلغ نقطة معينة اوقف السيارة واخرج الثلاثة منها ، ثم تناول حجراً كبيراً وراح يضرب به وليم وايت على رأسه حتى سقط ميتا ، واذ ذاك لاذت الفتاتان بالفرار خوفاً ورعباً الا انه لحق بهما واعادهما الى داخل السيارة وقفل راجعاً بهما الى المركز ولكنه شاهد رجال الشرطة يجوبون المنطقة فخشي مغبة اطلاق سراحهما في تلك الساعة وعاد مرة اخرى الى المنتزه ماراً عن عدد من سيارات الشرطة الواقفة على جانب الطريق وما بلغ المكان الذي ضرب فيه وليم وايت خفف سرعة السيارة ورأى شرطياً هناك فغير الاتجاه الى طريق اخرى وهناك توقف وسار بالفتاتين الى غابة قريبة وامرهما بالرقود على الارض ثم انهال عليهما ضرباً بحجر كبير حتى لفظتا انفاسهما الاخيرة وعاد الى منزله .

بقية على الصفحة الثالثة





الشباب والرياضة في اسبوع



بلا عنوان

تتنازعنا انفعالات وافكار شتى عن المسافات التي تفصل بيننا وبين العالم في طرق التفكير وفي طرق العمل . ومما نعتز به ان هذه المسافات التي تباعد بيننا وبين الركب العالمي في ميادين التطور والتقدم والواقعية لم تؤثر يوما على ايماننا بان غيرنا لم يكن افضل حالا منا عندما بدأ ، كما انها شحذت عزيمتنا لمتابعة الكفاح من اجل ادراك من سبقونا بواسطة الطرق الايجابية التي اتبعوها واثبتت صحتها .

ان الرياضة اليوم ، لعبا وادارة واعلاما تمثل دورا فعالا في نهضة كل بلد . وينظر اليها المسؤولون نظرة تقدير عميقة لاهدافها واثرها في نفوس الشعوب واخوانهم ، ويعكسون هذه النظرة بما يقدمون لها من مساعدات وما يغمرونها من رعاية

ونحن في الاردن بدأنا نشعر بتطور نظرة مؤسسة رعاية الشباب الى الرياضة ، ويجب علينا نحن الرياضيون ان نلتف حول مؤسسة رعاية الشباب لما عهدناه فيها من جهد موصول في سبيل تقدم شباب هذا البلد.

وان نثبت بان حركتنا ليست تسلية، بل هي مثل الكتاب والحرف والريشة والازميل والوتر وهو المنطلق الصحيح لبناء وطن صحيح ، وانسان كامل فكرا وخلقا وجسدا .

غازي

اخبار رياضية

● فريق الامن العام لكرة القدم [illegible] في تدريباته لملاقاة عدة فرق [illegible] وخارجية وذلك في بداية العام [illegible] الجديد .

[illegible] ومن المتوقع ان يلتقي فريق الامن [illegible] لكرة القدم مع فرق البحرين [illegible] و ظبي .

● من المنتظر ان يصل الى عمان [illegible] نهاية الشهر الحالي منتخبات المملكة [illegible] السعودية لملاقاة المنتخبات الوطنية [illegible] الاردنية في العاب الكرة الطائرة ، [illegible] الطاولة ، العاب القوى .

● كانت نتائج فرق الجامعة الاردنية [illegible] الرياضية في لبنان خلال عطلة عيد الفطر [illegible] على النحو التالي:

تعادل فريق الجامعة الاردنية وفريق الزمالك اللبناني من اندية الدرجة [illegible] باصابة واحدة لكل منهما

فاز فريق نادي سان جورج للانسات [illegible] يضم اربع لاعبات من منتخب [illegible] على فريق انسات الجامعة الاردنية [illegible] نقطة مقابل ٣٩ نقطة.

وقد علمنا ان فريق انسات نادي [illegible] جورج اللبناني سيزور الاردن [illegible] نهاية شهر كانون اول القادم ليلعب [illegible] مباريات

● سيعقد بين الاتحاد الاردني لكرة [illegible] وامناء سر الاندية اجتماعا لبحث [illegible] التي تتعلق باستئناف الدوري [illegible] لتلافي الاخطاء والمشاكل التي [illegible] في مباريات مرحلة الذهاب .

● [illegible] الاتحاد الاردني لكرة اليد [illegible] مباريات دوري اندية الدرجة [illegible] اعتبارا من تاريخ ٧٢/١١/٢١

وذلك حسب الجدول السابق مع تغيير التواريخ.

● سيقيم الاتحاد الاردني لكرة السلة في نهاية الشهر الحالي البطولة المفتوحة لفرق تحت سن ١٥ سنة و ١٧ سنة

● غادرنا الى بيروت السيد سلمان عوده بطل المملكة بالوثبة الثلاثية وبطل المسابقات الخماسية للالتحاق في الجامعة اللبنانية لاتمام دراسته هناك

● سيقام يوم غد الجمعة ١١/١٧ سباق الضاحية لبطولة المملكة لعام ١٩٧٢ لمسافة ١٠ كم وسيكون الانطلاق لهذا السباق من ستاد عمان الدولي وينتهي فيه.

والجدير بالذكر ان هذه المسافة تقام لاول مرة بالاردن حيث ان السباقات السابقة كانت لمسافة ٥ او ٧ كيلو

وقد وجه الاتحاد الدعوة الى منتخبات المدارس في المملكة والى ابطال الجيش العربي الاردني للاشتراك في هذا السباق الى جانب الاندية المنضوية للاتحاد .

● باشر الاتحاد الاردني لكرة اليد بالاشراف على تدريب منتخب اربد للانسات كما تشكل فريق للانسات لعبة كرة اليد في جرش

وسيقيم الاتحاد بطولة المناطق للانسات لعبة كرة اليد يشترك فيها كل من عمان ومأدبا والزرقاء .

علما بان المنتخب الوطني للانسات لعبة كرة اليد الذي يقوم بتدريبه السيد خميس الموسى يواصل تدريباته كل يوم خميس على ملاعب مدينة الحسين للشباب.

جدول نتائج مباريات اندية الدرجة الاولى في دوري كرة القدم لعام ١٩٧٢ .

النادي	لعب	فاز	خسر	تعادل	نقاطه
الفيصلي	٨	٦	١	١	١٣
الجزيرة	٨	٦	٠	١	١٣
الاهلي	٨	٥	٣	–	١٠
الحسين	٨	٢	٣	٣	٧
العربي	٨	١	٥	٢	٤
القوقازي	٨	١	٦	١	٣

تعادل الحسين والعربى باصابة واحدة فى مباراة ثارية

الاهلى والعربى يتقابلان غدا الجمعة

في مباراة سادها النظام والهدوء والروح الرياضية من مباريات دوري اندية الدرجة الاولى في اسبوعه التاسع التي جرت يوم الجمعة الماضي على ملعب بلدية اربد بين فريق نادي الحسين وفريق النادي العربي .

فقد كانت هذه المباراة تقليدية بينهما حيث لعب الفريقان للفوز فيها بغض النظر عن مركزهما في الدوري . وتعتبر هذه المباراة بالنسبة للعربي ثأرية حيث فاز عليه فريق الحسين في مرحلة الذهاب بأصابتين لاصابة واحدة .

وفريق الحسين لعب في هذه المباراة ليثبت انه الاقوى في محافظة اربد دون منازع .

ولكنهما تعادلا في هذا اللقاء باصابة واحدة لكل منهما .

اما بالنسبة للمباريات التي قرر الاتحاد تأجيلها بسبب انشغال مدينة الحسين للشباب بجميع مرافقها بين الفيصلي والاهلي والجزيرة والقوقازي ومن الممكن ان يقرر الاتحاد اقامة هذه المباريات المؤجلة يوم الاحد ١١/١٩ بين الجزيرة والقوقازي ويوم الاحد ١١/٢٦ بين الفيصلي والاهلي .

اما مباراة يوم غد الجمعة ١١/١٧ يلتقي فيها فريق النادي الاهلي وفريق النادي العربي على ستاد عمان الدولي.

الشريف فواز

يرعى حفل تسليم كؤوس البطولة لنادي السلط



برعاية سيادة الشريف فواز شرف الامين العام لمؤسسة رعاية الشباب يقيم الاتحاد الاردني لكرة اليد على ملاعب مدينة الحسين للشباب في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد الجمعه ١٩٧٢/١١/١٧م . وذلك لتسليم كؤوس البطولة للفرق الفائزة ببطولة تحت سن ١٥ سنه وبطولة اندية الدرجة الثانية اللتين فاز بهما نادي السلط الرياضي المباراة الاولى لفرق تحت سن ١٥ سنة بين فريق نادي السلط الرياضي وفريق النادي العربي .

اما المباراة الثانية فهي بين فريق نادي السلط الرياضي وفريق جمعية كفر سوم الخيرية.

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

برنامج النشاط الرياضى المدرسى لمحافظة عمان

عقدت اللجنة الرياضية لمدارس محافظة عمان العاصمة اجتماعاً برئاسة السيد احمد العقايلة مدير التربية والتعليم وحضور السادة : ياسين المعاني موجه التربية الرياضية ونائب رئيس اللجنة ومحمد الطريفي امين الصندوق ونظمي السعيد امين السر واحمد العمري وجمال شلبية وحمزة الحضرمي اعضاء اللجنة ورزق المصري عضو عن المدارس الاهلية وعبد العزيز الرحي عضو عن مدارس الوكالة .

وبعد ان القى السيد مدير التربية كلمة وجهها الى اعضاء اللجنة التي جاءت توكيداً لاهمية التربية الرياضية في خلق المواطن الصالح ودور اللجنة في ارساء مرتكزاتها خلال مرحلة العمل التي ستواجهها طيلة العام الدراسي ٧٣/٧٢ اتخذت اللجنة القرارات التالية :–

● وضع برنامج النشاط الرسمي المدرسي للسنة الدراسية ٧٢ – ٧٣ على النحو التالي:

– فرغت اللجنة الرياضية من وضع جداول مباريات كرة السلة للمراحل الثلاثة الابتدائي ، الاعدادي، الثانوي التي سيشترك فيها ٣٢ مدرسة . وتبدأ مبارياتها اعتباراً من ٧٢/١١/٢٥ الجاري

– تنس الطاولة تبدأ مبارياتها في الاسبوع الثاني من شهر كانون اول ١٩٧٢

– كرة اليد تبدأ مبارياتها في الاسبوع الثالث من شهر كانون اول ١٩٧٢

– كرة الطائرة تبدأ مبارياتها في الاسبوع الاول من شهر شباط ١٩٧٣

– كرة القدم تبدأ مبارياتها في الاسبوع الثاني من شهر شباط ١٩٧٣

– سباق الضاحية يقام في الاسبوع الثالث من شهر آذار ١٩٧٣

– العاب القوى تقام مسابقاتها في الاسبوع الاول من شهر نيسان ١٩٧٣

– شد الحبل للمرحلة الثانوية تبدأ في الاسبوع الاول من شهر نيسان

– يقام المهرجان الرياضي السنوي لكافة مدارس المحافظة في النصف الثاني من شهر نيسان ١٩٧٣ .

هكذا من الأصل



AKHBAR AL-OSBOU WEEKlY NEWSPAPER

ابرة ...

منعت وزارة السياحة والاثار منذ وقت بعيد سكان الحي الغربي من بلدة ام قيس بمحافظة اربد عن اقامة اي بناء بحجة عزم الوزارة على اجراء حفريات بحثاً عن الاثار القديمة وحتى قبل ان المنع شمل ايضا ترميم المنازل والشتاء يقف الان على الابواب . ومنا ومن سكان ام قيس لمديرية الاثار البت في هذا القرار ومعالجته بما يرضي الضمير

ابرة ...

في كل بلاد الدنيا لا يتوقف عمال التنظيفات عن العمل في الاعياد والعطل الرسمية . وفي كل بلاد الدنيا تنظف الشوارع اما في الليل او في الساعات الاولى من الصباح الا عندنا ، فالامور تجري بالعكس ، في الاعياد عادة تكثر الاوساخ ويعيد العمال . وفي النهار يقوم عمال التنظيفات بتكنيس الشوارع . . ومع ذلك فالحمد لله ان الكوليرا لم تظهر في بلدنا





● أقام اللواء معن ابو نوار وزير الثقافة والاعلام مأدبة عشاء تكريماً للفرقة الشعبية الكورية التي تزور الاردن . وقد أعد السيد عبدالرحيم عمر المدير العام لدائرة الثقافة والفنون برنامجاً للوفد الكوري الفني خلال اقامتهم القصيرة في الاردن .

● باشر السيد عبد الرزاق ابو العثم مدعي عام عمان عمله في منصبه الجديد بعد ان تم نقله من اربد وقد اقبل للسلام عليه عدد كبير من الشخصيات والاصدقاء .

● وصل الى عمان السيد معتصم البلبيسي سفير الاردن في الصين الوطنية

● انعم الله على الدكتور نزار الزبدة مساعد مدير قسم الاشعة في مجمع مستشفيات الاشرفية ، والسيدة عقيلته بهدية كانت فرحة الوالدين والاهل والاصدقاء والمشمولين بانسانية الطبيب الانسان بهذه الهدية العظيمة مبروك

● تسهيلا للمواطنين في جبل الجوفة فقد تم افتتاح صيدلية في الجبل المذكور لصاحبها الصيدلي جبري سعيد عبد القادر سليم باسم صيدلية جبل الجوفة وسيفتتح احد الاطباء عيادة له في الجبل المذكور . وعقبال بقية الجبال الشرقية في العاصمة

● تيسير كوكش من موظفي وزارة الاشغال العامة ابى الا ان يضع القيد في معصميه فزف الى كريمة السيد مصطفى حمامه بالرفاه والبنين

● السيد فايز نوار رئيس الاتحاد الاردني لتنس الطاولة ، يتماثل للشفاء وذلك اثر حادث سيارة وقع له يوم الاثنين الماضي نتمنى له الشفاء العاجل

● اقام الزميل الرياضي بسام هارون حفلة لولده « ضياء » بمناسبة عيد ميلاده الاول يوم الثلاثاء الماضي حضرها عدد كبير من الاهل والاصدقاء . . تهانينا

● احتفل في الكرك بخطوبة السيد ميشيل القسوس على الانسة كوفه عمارين مبروك

● عقد قران السيد ماهر خليفة على الانسة سهى أديب مبروك . .

● غادر عمان بعد زيارة قصيرة عائداً الى قطر السيد هاشم ابو عمارة سفير الاردن في دولة قطر ليرافق معالي الشيخ قاسم بن حمد آل خليفة وزير التربية والتعليم في دولة قطر الذي سيزور الاردن رسمياً يوم السبت المقبل .

● اجريت في مستشفى المعشر عملية جراحية للاقتصادي الكبير السيد اسماعيل البلبيسي تكللت بالنجاح .

● فجع الفنان الاردني الموهوب الاستاذ رفيق اللحام واخوانه بوفاة والدهم في دمشق تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم انجاله وذويه الصبر والسلوان .

كتاب جديد للعابدي

● انيس الجليس هو الكتاب الخامس والعشرين للكاتب والمؤرخ الاستاذ الجليل محمود العابدي مستشار امانة العاصمة الثقافي صدر قبل ايام . بمناسبة العام الدولي للكتاب واهم ما في هذا الكتاب النفيس انه حوى كل الطرائف والنوادر في اطار تثقيفي لم يسبق استاذنا اليه احد من قبل في الاردن .

مؤتمر التنمية (بقية)

المتوخاة من انعقاده .. حيث كانت استجابة الدول العربية والاجنبية ومنظمات الامم المتحدة والهيئات التي اشتركت في اجتماعات المؤتمر استجابة جيدة لخطة التنمية الثلاثية الاردنية .

لقد كانت الجهود المتواصلة التي بذلها سمو الامير حسن ولي العهد الاثر الكبير في انجاح اجتماعات المؤتمر ، والتي اعطى صورة مشرقة عن الاردن وسعيه من اجل زيادة دخله القومي وتحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيه .

« طالع التحقيق في الداخل »

الجعبري والشوا يتحدثان - بقية

بلغت من قبل الكاهانا ان احضر في مكان وزمان محدد لي في القدس .. اخبرت المسؤولين في اسرائيل ووعدوني بانهم سيلغون هذه المحاكمة ولكن الكاهانا كان يتصل بي تليفونيا ويهددني قائلا : اذا اعترفت سنخفف عنك الحكم

وسألت سماحته : تعترف بماذا ؟

فاجاب : باني المسؤول عن مذبحة ١٩٢٩ ثم حضر بعد ذلك اكثر من مائة شخص منهم الى الخليل وطرقوا باب منزلي وطلب اربعة منهم اصطحابي للمحاكمة تحت تهديد السلاح فلما ذهبت معهم وعلم الحاكم العسكري بذلك امر بوقف المحاكمة .

اما متى يريدون التخلص مني وما هي خطوتهم المقبلة لست ادري انا شخصيا متى ؟ وان كنت اعتقد ان هذا سيحدث قريبا .

المشروع هو القضية

وتطرق الحديث مع سماحته عن مشروع جلالة الملك فعلق قائلا : مشروع جيد ويلزمه الدعاية والشرح على نطاق واسع من المخلصين وجلالة الحسين هو خير من يفهم القضية الفلسطينية ويتخصص لها اذا ما قارناه بزعماء الدول العربية فبعض الدول كما هو ملاحظ تريد اجهاض قضية فلسطين وتحارب شعبها فسوريا تغلق الحدود في وجه الاردن والكويت وليبيا تقوم بقطع المعونة وقبل ذلك كانت محاربة الفدائيين له . كلها اخطاء في حقنا نحن قبل ان تكون في حق الحسين .

وسالت : ولكن لماذا تهاجمك المنظمات الفدائية ؟

قال سماحته ، لاني لا اعترف بهم ، قتالهم قتال الاخ لاخيه ، الدول العربية ثمانية عشر دولة بينما هم على قلتهم تسعة عشر منظمة ، انهم يمثلون كل جهة في العالم وكل شعار ما عدا الشعب الفلسطيني

وعدت اسأل سماحته : بعد فوز الرئيس نيكسون في الانتخابات الامريكية هل تتوقع منه جدية في العمل لاجل الشرق الاوسط ؟

فأجاب سماحته : ان بعضهم يأملون منه خيراً وانا اضم صوتي لهم ولكن الظلام الدامس يخيم على مستقبل القضية لانه برأيي ان اليهود لن يتنازلوا عن شبر واحد من الاراضي المحتلة دون ضغط هذا اذا لم يتوسعوا في المستقبل .

وسألت سماحته مرة اخرى : ما رأيك بتشغيل العمال العرب بمصانع اسرائيل ؟ فأجاب سماحته : هذا مخطط اسرائيلي رهيب .

والدليل على ذلك ان هناك الان ما يزيد عن ٦٠ الف يد عاملة توفر اسرائيل مقابلها ٦٠ الف جندي متفرغ لجيش الدفاع الاسرائيلي وهذا كله برأيي مؤقت ولن يدوم . كما ان اسرائيل شرعت بتوظيف رؤوس اموالها في الضفة الغربية لاقامة مصانع سيصدر انتاجها الى البلاد العربية وهذا مشروع خطير ايضاً وشكرت سماحته على هذا اللقاء وتمنيت في قرارة نفسي أن اعود لمقابلته مرة اخرى بعد طرد الغاصب وتحرير المحتل من ارضنا . ولكن ؟

هل تتوقف الاشاعات ، ابدا فالهمسات تدور ومعظم هذه الهمسات تدور حول تحرك قبور شهداء غزة .. فما هي القصة الحقيقية لذلك ؟

والتقيت برشاد الشوا وسألته ان كان صحيحاً انه كان ينوي تقديم استقالته قبل الان ولماذا ؟

اجاب الشوا قائلا : ابداً ، لم اكن انوي الاستقالة بل كنت مصمما على ان استمر في مركزي لعام آخر ولكن جاءت قضية دمج المعسكرات بالمدن فلم استطيع الانتظار واستقلت ، وشاركني المجلس البلدي بالاستقالة . ان اسرائيل حالياً تقوم بعمل هو في رأيي اخطر عمل سياسي منذ حرب ١٩٤٨ حتى الان ، فهي سائرة في دمج معسكرات اللاجئين بالمدن . كل معسكر بأقرب مدينة له ، ولهذا قدمت استقالتي وكنت قد سبق لي أن حذرت من نية اسرائيل هذه ولكن لا حياة لمن تنادي ..

وسألت الشوا ، ماذا تقول بمهاجمة المنظمات الفدائية لك ؟

فأجاب ، لا تعليق من عندي .. فالامور واضحة بالنسبة لي .. انني آسف جداً لهذه النظرة من جهتهم .. لاني كما اعتقد قد بذلت ما في وسعي لاخدم بلدي وقضيتي تحت هذه الظروف الصعبة وكنت أتمنى أن تؤيدني الدول العربية والمنظمات .

سألته مرة أخرى ، ما رأيك بمشروع الملك حسين ؟

فقال ، لا مجال لمناقشته الان .. ولكنا مصرون على عروبة القطاع .. مصرون على ارتباط مصيرنا بمصير الضفة الغربية مهما كان هذا المصير فنحن معها نشكل قوة عربية أما بالنسبة لاستقلال قطاع غزة فهذا غير وارد . كما ترفض دمجها باسرائيل ولو فنينا كلنا .

قلت لرشاد الشوا ، وما هي قصة قبور الشهداء المتحركة ؟

فابتسم وقال ، .. اذا كانت الاحياء لا تتحرك فكيف ستتحرك الاموات ..

وودعته وأنا أردد معه متى ستتحرك الاحياء .. متى .. ؟

حديث الاسبوع - بقية

الكويت تستضيف اليوم الوزراء العرب ويهمها ان يسفر لقاؤهم عن ايجاد اسس معقوله لموقف عربي موحد .

لقد اعلن الاردن انه يحضر مؤتمر الكويت بقلب مفتوح وهذا يعني استعداده للتجاوب مع المساعي القائمة لتبديد الغيوم من سماء العلاقات العربية واحداث اشراقة لا بد منها في جو التفاعل العربي .

واذا كان العرب قد اقتنعوا بان توحيد مواقفهم ازاء مشكلتهم الاولى ضروري بدليل انهم وافقوا على اللقاء في الكويت واذا كان هؤلاء يدركون ان الشرط الاساسي للتأثير على العالم واقناعه بالاهتمام بقضيتهم لا يمكن ان يتأتى الا من خلال تنسيق مواقفهم وتوحيد وجهات نظرهم والاتفاق على اسس واضحة لمعالجة قضيتهم ، اذا كانوا يدركون ذلك فعلا فان مؤتمر الكويت يجب ان ينجح ، لان في نجاحه خطوة هامة على صعيد التوجه الصحيح نحو معالجة مشكلة الاحتلال الذي يجثم على اجزاء هامة من ارضهم منذ اكثر من خمس سنوات .

اننا نعلم ان ثمة عراقيل كثيرة امام نجاح مؤتمر الكويت وليس آخرها التشكيكات التي تبث هنا وهناك من بعض العواصم العربية وعلى السنة بعض العرب واجهزة الاعلام ولكن مع علمنا هذا فان املنا في نجاح المؤتمر او على الاقل في توصله الى حقيقة اهمية وقف التشاحن والصراعات والتناقضات الجانبية ، ان املنا هذا سيظل قائماً ، اذ بغير الامل بالوصول الى وحدة صف ووحدة عمل عربية تصبح ويصبح المواطن العربي في اي مكان محزن يأس . ان اليأس امام قضية كقضيتنا يعني النهاية ، يعني التسليم بارادة الاحتلال وديمومته .

ومن هنا لا بد ان ينجح مؤتمر الكويت وحتى لو لم ينجح تماماً يجب الا يتسرب اليأس الى عقولنا وقلوبنا فاليوم الذي سيقف العرب فيه متحدين متضامنين لا بد ان يأتي لانه السلاح الرهيب الذي يخشاه العدو .

موقف الاردن - بقية

سفير الاردن في الكويت وعدد كبير من القادة والمسؤولين .

وكان السيد صلاح ابو زيد قد صرح قبيل مغادرته مطار عمان بأنه يحمل وجهة نظر الاردن التي تعتبر وجهة عربية خالصة تستهدف الخدمة الجادة والحقيقية للقضية المقدسة المشتركة واكد السيد صلاح ابو زيد انه ذاهب الى هذا المؤتمر بعقل مفتوح يحمل الصور الصحيحة للقضية ومتطلباتها وبقلب مفتوح ايضا لا يحمل الا المحبة لسائر الاشقاء والايمان بوحدة المصير وقد جاء هذا المؤتمر نتيجة لقرار اتخذه الوزراء العرب لدى اجتماعهم بالقاهرة قبل بضعة اسابيع ويهدف هذا المؤتمر الى وضع خطة عربية مشتركة سياسية وعسكرية واقتصادية .

اذا ذكرت النزاهة تردد اسمه مقرونا بالصدق والوفاء نزاهته تدل عليه فقد تقلد العديد العديد من مناصب الدولة الهامة في القضاء والوزارة ومجلس الامة حيث هو الان عضو من اعضائه . شارك في وضع العديد من القوانين ، ووجهات نظره دائماً وابداً كانت الى جانب الشعب في هذه القوانين ، متواضع الى حد الخجل . امين وفي مخلص طيب القلب ، متسامح مع الاعداء اذا وجدوا .. اذا ذكر الخير والطيبة وصفاء القلب تردد اسم سابا العكشه النائب والمحامي هو في العقد السادس ومن مواليد الكرك عدو لدود للتعصب ومن اشد انصار الوحدة الوطنية امد الله في حياته وحياة الاوفياء الامناء امثاله .

خمسة ايام امضيتها في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ومدينة حيفا عدت بعدها الى عمان وانا احمل الف هم وهم للمستقبل المظلم الذي تعيشه قضيتنا في الضفة الغربية حيث الهدوء يخيم على المنطقة والكل لاه في عمله وشغله حسب الخطة الاسرائيلية التي تطبق هناك ، يمارس العدو مشاريعه التوسعية الاستيطانية في اكبر عملية تطويق بما يتبعه من مستعمرات محصنة للمستقبل وعلى النقيض من ذلك في قطاع غزة هذا القطاع الذي يشهد كل يوم عشرات الحوادث وحيث تشاهد صور العداء بين الحاكم والمحكوم وحيث جنود العدو في رعب بالغ تساءلت لو ان هذا الذي يحدث في غزة وقطاعها يحدث في الضفة الغربية لتغير وجه التاريخ . جميع الذين قابلتهم من شخصيات معروفة متشائمون من المستقبل المادة طغت على اهل الضفة الغربية والجدل البيزنطي مستمر بين السياسيين التقليديين والشباب الجدد . والعدو يمارس علم النفس في معاملة المحتلين حسب ادراكه ووعيه – وتمنيت في نهاية زيارتي لو لم اقم بهذه الزيارة للاهل والاقارب هناك ولكنها مهنة المتاعب لعنها الله التي حملتني على هذه الزيارة

اعتدال عبد الحفيظ

إربح دينــاراً

عزيزي القاريء

ابتداء من هذا العدد تقدم لك اخبار الاسبوع مسابقة جديدة في المعلومات العامة .

الاسئلة

١ – من هو الذي رتب حروف الهجاء على « أبجد هوز » ؟

٢ – ما هي اصغر جمهورية في العالم ؟

شروط المسابقة

● يمنح الفائز جائزة رمزية مقدارها دينار اردني واحد وفي حال تعدد الفائزين يجري السحب على الفائز بالقرعة

● ترسل الاجابات ضمن الكوبون المخصص لذلك وعلى العنوان التالي :

عمان ص.ب ٦٠٥ – قسم « مسابقة اربح ديناراً »

● آخر موعد لقبول الردود هو يوم الثلاثاء القادم

مسابقة اخبار الاسبوع

كوبون رقم « ١ »

الاسم : ....

الاجابة : ....

العنوان : ....

